الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — الخميس ٣ تشرين الاول ١٩٩١م - ٢٥ ربيع الاول ١٤١٢هـ - العدد ٨٠٠٠ - السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

اشادة بالرئيس القائد من مواطن ارجنتيني

■ بوينس ايرس/ واع : اشاد مواطن ارجنتيني بالسيد الرئيس القائد صدام حسين لمواقفه المبدئية وكشفه للمؤامرات التي تحيكها الدوائر الامبريالية الصهيونية ضد العراق . واعرب المواطن (خوليو تينر يللو) في برقية رفعها الى سيادته عن تاييده العميق لمواقفه ، مؤكدا ان المؤامرات الامريكية الصهيونية ضد العراق لن تنجح مهما بلغت من الحيلة والقوة . وندد بسياسة الولايات المتحدة العدوانية ورغبتها في الاستحواذ على مصادر الثروات في العالم . . واشار الى ان الولايات المتحدة كانت عدوا للارجنتين عندما ساندت الانكليز في حرب (مالفيناس) في حين كان العراق واحدا من الدول القليلة التي وقفت الى جانب الارجنتين □

١/٥ مليون دولار مساعدات طبية للشعب العراقي

■ بغداد/ امل سلمان : قال السيد دوكلاس بروتريك ممثل جمعية الكنائس الكاثوليكية الامريكية ان الجمعية تقوم حاليا بتنفيذ برنامج لتقديم المساعدات الطبية والغذائية لاطفال ونساء وشيوخ العراق الذين يعانون من اثار الحصار الاقتصادي . واضاف في تصريح لـ (الجمهورية) ان الجمعية وبالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر العراقية استطاعت ان تقوم بجولة في عدد من المحافظات اطلعنا خلالها على احتياجات هذه المحافظات من المواد الغذائية والطبية . وتم توزيع مساعدات قدرت قيمتها بمليون ونصف المليون دولار ومساعدات اخرى ستصل الى العراق بحدود ستة ملايين دولار □

توجيه الرئيس القائد صدام حسين أخذ طريقه الى حيز التنفيذ



٢٨٣ مليون دينار تكلفة دعم اسعار الشلب

■ بغداد/ جهاد زاير ومريم عطية : اعلن السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة : ان قرار زيادة اسعار شراء الشلب من الفلاحين والمزارعين الذي وجه به السيد الرئيس القائد صدام حسين سيكلف الدولة زيادة تبلغ (٢٨٣) مليون دينار ، في دعم تسويق الرز محليا . وقال في تصريح ادلى به لـ (الجمهورية) امس : ان هذه الزيادة التي ستتحملها الميزانية ناشئة عن اسعار المواد الغذائية التي توفرها الدولة للمواطنين بالبطاقات التموينية ثابتة . واضاف : ان وزارة التجارة هيأت مستلزمات تسويق محصول الشلب الذي سيبدأ نهاية شهر تشرين الاول الحالي . واشار الى ان الوزارة ضاعفت عدد مراكز التسويق التابعة لها لتكون (٤٢) مركزا بدلا من (٢٠) مركزا في السابق . وقال : ان خطط الدولة تنصب حاليا على تكثيف الجهود لزيادة الانتاج الزراعي وزيادة حجم المعروض السلعي من المنتجات الزراعية .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد وجه في وقت سابق بزيادة اسعار شراء محصول الشلب من الفلاحين والمزارعين في اطار تشجيع زراعة هذا المحصول الحيوي بالغ الاهمية وتقرر اثر ذلك ، وخلال اجتماع عقده السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء امس الاول مع السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري والدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة والدكتور خليل المعموري وكيل رئيس ديوان الرئاسة وعدد من المختصين في حقل الاقتصاد والتجارة ، زيادة سعر شراء الطن الواحد من شلب العنبر والتكازة للموسم الحالي الى (١٧٠٠) دينار بدلا من (١٠٠٠) دينار للطن الواحد للموسم الماضي واصبح سعر شراء الطن الواحد من شلب المشخاب (١٢٠٠) دينار بدلا (٧٠٠) دينار . وحدد سعر الشراء للانواع الاخرى من الشلب بـ (٧٠٠) دينار للموسم الحالي بدلا من (٤٠٠) دينار للطن الواحد في الموسم الماضي .

وتم ايضا في الاجتماع تدارس السبل الكفيلة بتوسيع وزيادة حجم ورقعة انتاج محصول الشلب في العراق بما يحقق الامن الغذائي في ظروف الحصار الاقتصادي الظالم ورفع العبء عن كاهل المواطن وضمان رفاهيته .

وحول هذا الموضوع قال السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة : ان الزيادة الجديدة في اسعار شراء الشلب مكرمة اخرى من مكارم السيد الرئيس القائد صدام حسين للفلاحين والمزارعين . واشار في تصريح لـ (الجمهورية) الى ان هذه الزيادة جاءت لتحفيز الفلاحين والمزارعين على زيادة الانتاج الزراعي وتسويق انتاجهم الكامل من محصول الشلب الى الدولة .

وقال : ان الاسعار الجديدة هي اعلى من الاسعار السائدة في السوق وتعتبر اكثر من مجزية . واهاب بالفلاحين والمزارعين بالاعتناء في عملية الحصاد لتقليل الضائع من المنتوج الى الحد الادنى . وحذر السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري الفلاحين والمزارعين من ان الوزارة ستسحب الاراضي الزراعية غير المستثمرة . وابلغ الوزير مندوب (الجمهورية) : ان كل فلاح او مزارع يخالف التعليمات والقوانين الزراعية سيحاسب بدقة وفقا للنصوص العقابية وفي المقدمة من ذلك سحب الارض من الفلاح او المزارع الذي لا يقوم بزراعتها او لا يزرعها بكثافتها التصميمية استنادا الى القانون رقم (٣٦٧) لسنة ١٩٩٠ □

الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته محافظة نينوى في ٢/٨/١٩٨٩

الرئيس القائد يتلقى برقية تأييد من الجبهة الوطنية لانقاذ سورية

■ بغداد / واع : ندد المكتب السياسي للجبهة الوطنية لانقاذ سورية بممارسات الولايات المتحدة الامريكية . وتدخلها السافر في شؤون العراق الداخلية . عن طريق لجنة التفتيش التابعة للامم المتحدة ، والعاملة لمصلحة امريكا . واكد المكتب السياسي للجبهة في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان امريكا كشفت عن حقدها الدفين على الامة العربية . بما تفرضه من حصار اقتصادي على الشعب العراقي منذ اربعة عشر شهرا . وبما تقوم به من عدوان مستمر على الاجواء العراقية . وشجب المكتب التهديدات الامريكية باستئناف العمل العسكري ضد العراق . مؤكدا تضامن الشعب السوري مع الشعب العراقي □

المنظمة الدولية في حرج كبير .. والحقائق تدعم موقف العراق

الامم المتحدة وبخت فريق كي لنقله المعلومات الى واشنطن مباشرة

■ نيويورك/ انصات الجمهورية/ اف.ب/ واع : وبخت الامم المتحدة فريق التفتيش النووي السادس برئاسة الامريكي ديفيد كي لقيامه بارسال المعلومات التي استولى عليها مباشرة الى الادارة الامريكية في واشنطن . وعلم الناطق بلسان الامين العام للامم المتحدة فرانسوا جولياني تفاصيل التوبيخ الى المراسلين الصحفيين في نيويورك ، في اعقاب اعتراف رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة بنزع سلاح العراق رولف ايكيوس بان الفريق الدولي كان على اتصال مباشر مع واشنطن . وقال جولياني ان المعلومات كان يجب نقلها الى الامم المتحدة اولا . واوضح ان الخبراء ابلغوا بعدم ارسال معلومات الى واشنطن . الا ان تصرفهم هذا يشكل عملا غير لائق ويدعو الى الاسف البالغ . ونفى جولياني ان يكون لدى الفريق جهاز فاكسميل لارسال المعلومات الى واشنطن . الا ان ايكيوس كان قد اشار الى ان معلومات نقلت الى المسؤولين الامريكيين عبر هاتف متصل بالاقمار الصناعية . وهذا ما اكدته صحيفة واشنطن بوست عندما ذكرت نقلا عن مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية (ان المفتشين نقلوا معلومات هاتفيا الى واشنطن بينما كانوا لايزالون في العراق) . مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في نيويورك كريستوفر غانيس تتبع الموقف عن قرب . وافاد ان الامم المتحدة تشعر بحرج كبير لما كشف النقاب عنه عن ارسال مفتشيها معلومات الى الولايات المتحدة قبل ان تمر على الامم المتحدة لمراجعتها . وكان فريق التفتيش قد اعترف انه سلم وزارة الخارجية الامريكية المعلومات المستقاة خلال مهمته في العراق . وقالت مصادر دبلوماسية ان اعتراف مسؤولي الامم المتحدة بالخلل في اداء مهمات فريق التفتيش يدعم موقف العراق . الذي كان قد اشار الى ان المفتشين يعملون لحساب الحكومة الامريكية وانهم استخدموا الامم المتحدة كغطاء لعملهم . كما اعلن العراق ان نصف الـ (٤٤) مفتشا دوليا كانوا من الامريكيين ، وعلى راسهم ديفيد كي رئيس الفريق ، وهو ضابط في المخابرات الامريكية ، ونائبه روبرت كارلوتشي . في غضون ذلك وصل الى بغداد فريق تفتيش الصواريخ الدولي الخامس . وتتركز مهمة الفريق ، الذي يرأسه السيدان دوغلاس انكلاند وولف غانغ بوتلر ويضم (١٦) خبيرا ، على التفتيش عن المواقع التي اعلنها العراق والمواقع التي حددتها وتحددها اللجنة الخاصة للامم المتحدة □

اربعة ايام في رصد الجاسوس ديفيد كي ص٣

رأي الجمهورية

(٧٠٦) .. قرار (السرقة) الانسانية

يحمل القرار (٧٠٦) ، في فكرته ومضامينه واليات تطبيقه ، صفة (الوصاية) وتفوح منه رائحة المخططات الاستعمارية القديمة ، التي كانت قائمة على اساس وضع اليد على ثروات الشعوب ومقدراتها واخضاعها . ورغم ان القرار صيغ باسلوب (انساني) وأطلق من بين اجنحة (حملة كاذبة) ادعت تلبية (حاجات) الشعب العراقي ، إلا انه في الحقيقة ممارسة وصاية وسرقة علنية لثروات العراق ، دون ان تُلبي ادنى درجات احتياجاته ، التي خلّفت ازمتها غيوم الحصار الظالم المستمر على الشعب العراقي . ان القرار (٧٠٦) هو قرار جائر ومجحف ولا يراعي احتياجات العراقيين ، ويجافي في تفاصيله تقارير الامم المتحدة ، التي تم استقاء بياناتها ووضعها بناء على زيارات ميدانية الى مدن العراق ، والاطلاع على اوضاع ابنائه ومعاناتهم جراء الحصار الاقتصادي المستمر . فكيف يمكن للبقايا المتبقية من الـ (١ر٦) مليار دولار قيمة النفط ، التي سُمح للعراق بتصديرها ، ان تلبي احتياجات العراق ؟. اننا نقول - البقايا المتبقية من الـ(١ر٦) مليار دولار - لان هذا المبلغ قد اخضع مسبقا الى (مبضع الجراح) واستقطعت مبالغ كبيرة منه لتذهب الى جيوب اخرى ، حيث ان (٦٦٦) مليون دولار ستستقطع منه تحت ذريعة تغطية صندوق التعويضات ، تُضاف الى ذلك نفقات تكاليف عمل اللجان الدولية المتخصصة التي تقوم بالتفتيش داخل العراق عن الاسلحة والمرافق النووية وغيرها ، ولجان الادارة والرقابة والاشراف على توزيع الاغذية والادوية التي يسمح القرار باستيرادها . ودون شك فان الاعباء المالية الكبيرة التي تترتب على العراق جراء تنفيذ القرار ، هي جزء من مخطط أوسع استهدف القرار تنفيذها ، وياتي في مقدمتها إرباك الية عمل القطاع النفطي العراقي ، والتشويش على كفاءته العالية في تسويق النفط ، ذلك لان القرار (٧٠٦) حدد منافذ العراق التصديرية بالخط المار عبر تركيا ، لتقليص المرونة المطلوبة في عمليات تسويق النفط واقتصارها على ميناء جيهان التركي ، وبالتالي حرمان العراق من الاستفادة من مراكز الاستهلاك في جنوب شرق اسيا واليابان ، الى جانب المحدودات الزمنية التي يتمحور ضمنها القرار والهادفة الى الاضرار بعملية تسويق النفط ، لان عقود بيع النفط تتسم بالموسمية وبمديات زمنية اطول ، مما سيؤدي الى خفض اسعار النفط العراقي . كما ان القرار يسعى الى حرمان العراق من سمة (سرية المعلومات) التي ترتبط بالصفقات النفطية ، وبالتالي اسقاط ورقة التنافس من يده في السوق ، والحاق خسائر مادية بايراداته . ان كل المؤشرات تقدم دليلا واضحا على ان القرار (٧٠٦) سيتحول الى اداة بيد الادارة الامريكية ، ويقدم غطاء لاستمرارها في سياسة العدوان والاضرار بشعب العراق ومحاولة المساس بسيادته وارادته المستقلة في ادارة شؤونه والتحكم بثرواته ، لتحقيق الاهداف العدوانية المشبوهة والنيل من البرنامج الثوري القومي العراقي الانموذج ، الذي سيبقى طوداً شامخا وصورة حية للثبات والصمود تظلله راية الفارس العظيم صدام حسين الذي يمضي معه العراقيون في كفاحهم المجيد ضد الغاشمين والطغاة الذين عجزوا عن بلوغ ما يهدفون اليه □

مصدر نفطي : القرار ٧٠٦ يتيح التلاعب بسوق النفط العالمية

■ بغداد/ المحرر النفطي ناهد الشرقاوي : قال مصدر مخول في وزارة النفط ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٠٦ حدد منافذ العراق التصديرية بالخط عبر تركيا ، وتجاهل خطوط التصدير الاخرى ، التي تشمل منظومة الخط العراقي عبر السعودية ، ومنظومة التصدير عبر الخليج ، ومنفذ التصدير عبر سورية الذي كان عاملاً حتى سنة ١٩٨٢ .

واضاف المصدر في حديث لـ (الجمهورية) ان من شان تقليص المرونة المطلوبة في عمليات تسويق النفط ، وقصرها على ميناء (جيهان) التركي ، ان يحرم العراق من الاستفادة من مراكز الاستهلاك في جنوب شرق اسيا واليابان .

وكانت تركيا قد رفعت رسوم مرور النفط العراقي عبر اراضيها بنسبة ٧٠٠ بالمئة ، لتصبح ٢٦٤ مليون دولار ، وليس ٤١ مليون دولار ، كما نص على ذلك الاتفاق العراقي - التركي ، وذلك كرسوم على مرور ٩٧ مليون برميل ، تكلفه مبلغ ١ر٦ مليار دولار .

واوضح ان المحددات الزمنية التي يتمحور ضمنها القرار ٧٠٦ تضر كثيرا بعملية تسويق النفط ، نظرا لان عقود بيع النفط تتسم بالموسمية ، او انها ذات مدى زمني اطول ، مما سيؤدي الى خفض اسعار النفط العراقي .

واكد المصدر ان تنفيذ القرار سيعكس اثارا سلبية على تسويق النفط ، لاسيما وان سرية المعلومات المتعلقة بالصفقات شرط رئيس لاتمامها ، ثم ان العراق يمتلك جهازا تسويقيا ذا كفاءة عالية وسمعة طيبة في الاوساط الدولية ، وعلاقات وطيدة مع المستهلكين .

وشدد المصدر على ان القرار المذكور سيحرم العراق من مردود مالي تنافسي .

وافاد المصدر النفطي ان تحديد سقف تصدير لايتجاوز الـ ١ر٦ مليار دولار يشكل اجحافا كبيرا ، ولايتماشى مع احتياجات العراق ، لاسيما وان ٦٦٦ مليون دولار تستقطع منها لصندوق التعويضات . كما ان القرار اهمل كلف انتاج النفط الخام ، وماتتطلب اعمال الصيانة من استيراد مواد احتياطية واستهلاكية بالعملة الصعبة .

وبين المصدر ان الاقتصاد العراقي يعتمد بالاساس على

البقية ص٢

نداء تونسي للتضامن مع اطفال العراق

■ تونس/ مراسل الجمهورية : ناشدت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان المنظمات المماثلة في الوطن العربي والعالم رفع صوتها عاليا لانقاذ حياة اطفال العراق المهددين بالموت نتيجة الحصار الاقتصادي الجائر ضد الشعب العراقي . ودعت الرابطة التونسية عبر نداءات وجهتها الى ٨٤ منظمة انسانية عربية وافريقية وغربية الى التضامن مع (١٧٠) الف طفل عراقي يتعرضون لامراض متنوعة بسبب عدم توفر الحليب والدواء والمواد الغذائية الضرورية لحماية صحتهم . □

الجبهة الشعبية تنفي استقالة جورج حبش

■ دمشق/ اف.ب : نفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس خبراً نشرته احدى صحف الامارات جاء فيه ان الامين العام للجبهة استقال من منصبه واعلن مصدر مسؤول في الجبهة الشعبية لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا الخبر مجرد اشاعة واكاذيب وتضليل ، وجورج حبش يتمتع بصحة جيدة ، وهو على راس عمله ومهماته النضالية في الجبهة الشعبية. والجبهة الشعبية هي احد الفصائل الثلاثة الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، وهي تعارض المشروع الامريكي لعقد مؤتمر التسوية . وفي ابو ظبي اكدت صحيفة الوحدة ان حبش ، وهو احد الشخصيات التاريخية الفلسطينية قرر الاستقالة لاسباب صحية من منصبه كامين عام للجبهة الشعبية ، وان ابو علي مصطفى سيحل مكانه □

تركيا تشتري طائرات امريكية بنفط سعودي

■ انقرة/واع : قال مسؤول تركي رفيع المستوى ان السعودية ستمنح تركيا نفطا قيمته مليار دولار لمساعدتها على شراء (١٦٠) طائرة مقاتلة من طراز (اف ١٦) من الولايات المتحدة ، ولتمويل وتحديث قواتها العسكرية .

واشار المسؤول التركي في تصريح لوكالة انباء الاناضول ان الملك فهد بعث برسالة الى الرئيس التركي توركت اوزال ابلغه بالقرار السعودي هذا □

الحكومة الرومانية الجديدة هدأت الازمة ولم تنهها

رومانيا تسعى الى حكومة وحدة وطنية

■ بوخارست / انصات الجمهورية : عين الرئيس الروماني ايان اليسكو تيودور ستولوجان رئيسا جديدا للوزراء في رومانيا . وستولوجان هو وزير مالية سابق وكان رئيسا لوكالة تحويل الاقتصاد الروماني الى القطاع الخاص . وذكر مراسل الاذاعة البريطانية في بوخارست ، ان ستولوجان هو من اختيار رئيس الوزراء المستقيل بيتر رومان ، الذي اعلن الرئيس اليسكو استقالته بعد اضطرابات عمال المناجم الاسبوع الماضي . واضاف المراسل ان ستولوجان سيترأس حكومة لفترة قصيرة وان الانتخابات ستجري في نهاية السنة . ويعتقد ان رئيس الوزراء الجديد سيكون اكثرمرونة من سلفه . وهذا الامر هو الذي ادى بالمعارضة الى الموافقة على تعيينه . وهو من اعضاء الجبهة الوطنية للانقاذ . وسوف ينضم عدد من اعضاء المعارضة الى حكومة الوحدة الوطنية الجديدة . ويسعى الرئيس اليسكو الذي قام بالتوفيق بين الجبهة وقوى المعارضة الى تحقيق حل مرضٍ للازمة السياسية في البلاد □

القائد يهنئ بالعيدين الوطنيين الصيني والنيجيري

■ بغداد/واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيتي تهنئة الى السيد يانغ شانغ كون رئيس جمهورية الصين الشعبية ، والجنرال ابراهيم بابانجيدا رئيس جمهورية نيجيريا ، لمناسبة العيد الوطني لبلديهما . وفيما ياتي نصا البرقيتين :

سيادة الرئيس يانغ شانغ كون رئيس جمهورية الصين الشعبية

لمناسبة العيد الوطني لجمهورية الصين الشعبية ، يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني ، متمنين لكم شخصيا موفور الصحة والسعادة وللشعب الصيني المزيد من التقدم والرفاهية . ولعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا تؤام التطور والنمو لما فيه مصلحة شعبينا الصديقين .

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

البقية ص٢

كوبا : الاشتراكية او الموت .. الوطن او الموت

■ نيويورك/ اف.ب : قال وزير الخارجية الكوبي ايسيدرو مالميركا امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان الشعب الكوبي مصمم على المضي في الطريق التي اختارها ، وعلى عدم التخلي عن الثورة . وذكر مالميركا ان كوبا حققت نجاحات استثنائية في الميادين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية . مضيفا انه (من غير المعقول محاولة بيعنا نموذج مجتمع العنف والاستغلال والوحشية والجريمة) . ثم اضاف (لن نتخلى عن الثورة الكوبية) . رغم العجرفة الوقحة لرئيس دولة تقوم ثروتها على النهب والطغيان . ومضى مالميركا يقول ان الشعب الكوبي مصمم على مواصلة طريقه متمسكا بشعاري (الاشتراكية او الموت) و(الوطن او الموت) . ومؤمنا بحتمية انتصاره . ووصف الوزير الكوبي من جهة اخرى قرار الاتحاد السوفيتي بسحب لواء من القوات الخاصة من كوبا بانه (احادي الجانب) . مشيرا الى ان حكومته ستكون مستعدة للموافقة على انسحاب للعسكريين السوفيت متزامن مع انسحاب العسكريين الامريكان الموجودين في قاعدة غوانتانامو □

نائب رئيس الاركان الصهيوني : منظمة التحرير تسيطر على الضفة الغربية في وضح النهار

■ القدس/ اف.ب : اعترف الكيان الصهيوني بعجزه عن السيطرة على (الامن) في الاراضي المحتلة الى مالا نهاية . وقال نائب رئيس الاركان الصهيوني الجنرال امنون شاحاك امام لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست (ان منظمة التحرير الفلسطينية تفرض سلطتها على مناطق في الضفة الغربية حتى خلال النهار) . واضاف المسؤول الصهيوني في تصريحاته ، التي اوردتها الصحف الصهيونية ، (عندما أحلق فوق الضفة الغربية بواسطة المروحية المح اعلاما فلسطينية ترفرف في وضح النهار فوق المساجد في الوقت الذي يتجمهر فيه السكان في القرى) . وافاد اعضاء في لجنة الشؤون الخارجية والامن الصهيونية : ان الجنرال شاحاك ، الذي تراس في وقت سابق جهاز الاستخبارات الاسرائيلي ، يعتبر انه يجب التاقلم مع واقع ان الجيش لن يتمكن في المستقبل من الابقاء على سيطرته على كامل انحاء الضفة الغربية . وقال احد اعضاء اللجنة الصهيونية الياكيم هايتزني من حزب (هتحيا) اليميني المتطرف خلال المناقشات (ان هناك فرقتين تعملان حاليا في الضفة الغربية المحتلة فرقة من الجيش الاسرائيلي وفرقة فلسطينية) اما الجانب الفلسطيني فيؤكد ان الانتفاضة مستمرة باشكال اخرى . وفي هذا الصدد قالت زهيرة كمال رئيسة اتحاد العاملات الفلسطينيات : نحن الآن نركز تفكيرنا على بناء المجتمع الفلسطيني على الصعيد الاجتماعي والصناعي والفكري . وصرحت المسؤولة الفلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية : ان هناك مجموعات القوة الضاربة التي تنشط في الاراضي المحتلة ويريد الجيش الصهيوني عزلها عن بقية السكان . من ناحية اخرى اكد متحدث باسم الجيش الصهيوني ازدياد استخدام الاسلحة النارية في الاراضي المحتلة حيث سجلت احدى عشرة حالة اطلاق نار على جنود او مستوطنين صهاينة في ايلول الماضي مقابل اثنتي عشرة حالة في اب وسبع عشرة في تموز بينما لم تسجل اي حالة في كانون الثاني ١٩٨٨ . كذلك تم القاء ست قنابل في ايلول مقابل ثلاث عشرة في اب واربع عشرة في تموز مقابل لاشيء في كانون الثاني ١٩٨٨ . من جانب اخر اتهمت المجموعة الاوربية الكيان الصهيوني بتاجيل السماح لها بارسال ممثل للاشراف على المعونات التي تقدمها للفلسطينيي الاراضي المحتلة . اما على صعيد التحركات السياسية المتعلقة بمؤتمر التسوية . فقد قال الاخضر الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري ان اتحاد المغرب العربي سيعقد اجتماعا في نيويورك برئاسة الملك الحسن الثاني ملك المغرب لبحث مشاركة الاتحاد في المؤتمر المذكور فيصل الحسيني اعلن في لندن انه سيلتقي وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في واشنطن الاسبوع المقبل للاعداد للمؤتمر التسوية ويفكر الحسيني في لقاء بيكر مرة ثانية خلال هذا الشهر في القدس خلال الجولة المقبلة للوزير الامريكي . ومازالت مشكلة التمثيل الفلسطيني عقبة اساسية □

الانتفاضة اربكت الجيش الصهيوني

البيض يبحثون عن وطن قومي في صحراء جنوب افريقيا

■ ويندهوك/نوفوستي : ظهرت على مسرح الاحداث السياسية في جنوب افريقيا مجددا فكرة خروج (دولة شعبية للبيض) من جمهورية افريقيا الجنوبية . اذ بدا فريق من المحافظين الذين يصرون على حق (الشعب الافريكاني) في تقرير المصير ، بمناقشة هذه المسالة مع اعضاء الحكومة . ويتضمن ذلك مع وزير التنمية الدستورية غيريت فيلجوين .

واقترح المحافظون البيض ان تؤمن الدولة الافريكانية في منطقة غير مستثمرة ... من البلاد ، في المثلث الصحراوي [illegible] في مدينة اوبينغتون البالغ تعداد سكانها ٥٠ الف نسمة .

وقد طرح فكرة تاسيس (دولة من اجل البيض) صندوق حرية الافريكانيين . الذي يرى ان عدد مواطني البلاد الجديدة سيصل الى مليوني افريكاني .

وحسب تصريحات المفكرين الايديولوجيين للمؤسسة المذكورة فان من المستحيل عمليا تسمية اي بلدة افريقية تكون مثل هذه الادارة ناجحة فيها .

وفكرة تاسيس وطن من اجل الافريكانيين تتردد في الجو السياسي لجمهورية افريقيا الجنوبية منذ عدة سنوات وفي البداية اثار طابعها العنصري وسمتها الخيالية الجلية السخرية لدى الحكومة والمنظمات السياسية التقدمية لكن بقدر ما يغدو تسليم السلطة في البلاد الى ايدي الاغلبية السوداء امرا واقعا صار يزداد عدد انصار هذه الفكرة في اوساط الافراد الخائفين من التغيرات القادمة .

ويؤكد قادة صندوق حرية الافريكانيين ان ايدي الافريكانيين ستبني في الارض المخصصة لهم « سويسرا القارة » .

وحسب اقوالهم فان غيريت فيلجوين وزير التنمية الدستورية وعد بتقديم اقتراحات الصندوق الى مؤتمر المباحثات الدستورية للنظر فيه □

كليرك

هانوي توافق على استقبال جميع نازحي القوارب

■ هانوي/انصات الجمهورية : وافقت فيتنام على اعادة الالاف من النازحين في القوارب من معسكرات اللاجئين في جنوب شرقي اسيا . وذكر دبلوماسيون على اتصال بالمحادثات بين مسؤولين بريطانيين وفيتناميين ومن الامم المتحدة في هانوي ، ان فيتنام مستعدة الان لعودة كل الفارين بالقوارب والذين وصفوا بانهم نازحون اقتصاديون ، اي اولئك الذين يبحثون عن فرص عمل افضل . وكانت فيتنام ومعها الولايات المتحدة تعارضان حتى الان الاعادة القسرية للنازحين .

واشارت مراسلة الاذاعة البريطانية في هونغ كونغ الى ان اكثر من ستين الف لاجيء نزحوا بالقوارب خلال السنوات القليلة الماضية . وبرغم عدم تاكيد النبا بشكل رسمي فان فيتنام غيرت سياستها بعيدا عن سياسة الولايات المتحدة . واعلنت استعدادها للقبول اعادة النازحين . وكان الامريكيون قد رفضوا باستمرار قبول ذلك الترحيل واحتجوا بقوة على ترحيل (٥١) فيتناميا بالاكراه من هونغ كونغ في احدى الليالي قبل نحو السنتين . واضافت مراسلة الاذاعة ان فيتنام لا تبدو مهتمة بعد الان برد الفعل الامريكي ، الا ان المسؤولين البريطانيين حساسون بشكل خاص ازاء اعادة النازحين بشكل لا يثير غضب الولايات المتحدة ، وقد تركزت محادثات الاسبوع الماضي في هانوي على سبل اعادة النازحين من هونغ كونغ . وتقوم بريطانيا حاليا بالتشاور مع واشنطن حول تفاصيل العملية على امل ان توافق الولايات المتحدة على عدم اثارة اعتراضات على العملية . واكد دبلوماسي بريطاني ان عملية نقل هؤلاء النازحين وفق افضل الشروط سوف يتم اعدادها الان بعناية . وفي غضون ذلك اكد ناطق بلسان المفوضية العليا للاجئين على ان المفوضية ستتولى مراقبة اعادة هؤلاء النازحين الى وطنهم □



لاجئون فيتناميون بانتظار العودة

في مملكة النحل يلمع نشيد المثابرة وتتوهج ايقاعات العطاء

■ استطلاع كتبه : عدنان محمد شيت



ملكة النحل



□ النحلة .. حشرة مباركة ومثابرة ومنتجة لها عالمها الخاص ومجتمعها المليء بالخبايا والاسرار

وفي كل الاحوال تتميز بايقاعات نشاطها الدؤوب وفاعلية الفصل الناشع والعطاء السخي والسعي لتنظيم حياتها في مملكتها بشكل دقيق وملتزم ومتماسك لهذا خصها الله تثمينا لجهدها وعطائها بالآية الكريمة « واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون . ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون » .. (سورة النحل ـ الايتان ٦٨ و ٦٩) .

□ واروع مافي النحلة من مردود اقتصادي وغذائي قيامها بتلقيح ازهار كثيرة من النباتات مما يثمر عن زيادة كبيرة في منتوج العديد من المحاصيل الزراعية ذات الجدوى الاقتصادية النافعة للانسان ... وكما تشير الابحاث والثوابت العلمية ان بيئة النحل تضم العديد من الاجناس التي تعد من « الحشرات الاجتماعية » ونختار منها الاكثر الفة وهو نحل العسل الذي يشكل بطبيعته المستحسنة بالتربية وفائدة الانتاج وتلتقي كل الدراسات والابحاث التي توصل اليها العلماء ان مجتمع النحل يضم ثلاث طوائف : الملكة ـ الذكور ـ الاناث والتي يطلق عليها « العاملة » .

فالملكة تتميز عن غيرها بكبر حجمها . واجبها وضع البيض فقط فيما تسترخي الذكور المعروفة بكسلها والاكتفاء بتناول الطعام حتى اصبح الذكر يوصف « بالتنبل » . وتأخذ « العاملة » على عاتقها واجبات متعددة تؤديها بنشاط من خلال ترتيب الخلية وتنظيفها والعمل لجمع الرحيق وحبوب اللقاح ووضع اقراص العسل .

□ ويقال ان العاملة تقوم بدور كبير في تسيير الحياة في المملكة وهي ذات خمس عيون على كل جانب من رأسها عين مركبة فيها اكثر من ستة الاف عدسة وبين هاتين العينين توجد ثلاث عيون اخرى في مثلث صغير ... اما الارجل فسبحان الله في خلقه فهي غريبة في الشكل والتكوين .. حيث تنتهي كل قدم من اقدامها الست بخف لزج ومخلب تتسلق به وتوجد في ارجلها الخلفية سلال صغيرة تجمع فيها حبوب اللقاح من الازهار ... وحين تفرغ العاملة من جمع العسل تضعه في حجرات الخلية المخصصة لاقراص العسل حتى يأخذ في النضج خلال عدة ايام .. وفي الوقت نفسه تخزن في حجرات اخرى حبوب اللقاح التي تكون عادة ممزوجة مع الرحيق وقليل من العسل .

□ ومن عجائب الخلق ما مثير ومدهش . فحين تزور النحلة زهورا اخرى يحدث ان تسقط بعض الحبوب على براعمها المتفتحة فينتج عنها مايسمى بالتلقيح الخلطي لهذا تعتمد الاشجار على حشرات تحمل لها حبوب اللقاح .. وهذا مايجعل الفلاحين واصحاب بساتين الفاكهة يعمدون الى استئجار خلايا النحل للقيام بتلقيح حقولهم وبساتينهم ولاسيما في المناطق المعتدل والاستوائي حيث تتم الاستفادة الكاملة من التلقيح بواسطة الحشرات .. وهذه العملية ليست حدثا جديدا فمنذ العصور الغابرة عرف الانسان تلقيح انثى النخل بازهار ذكورها . ويؤكد العلم الحديث ان حبوب اللقاح غذاء بروتيني تستلمه طائفة النحل وانه يحوي بعض الدهون والعناصر المعدنية والفيتامينات المساعدة على نمو اليرقات . وتنشط العاملة المثابرة على جمع الرحيق الذي هو عبارة عن مادة تفرزها غدد الرحيق الموجودة بالازهار ويتكون من ماء وسكر بنسب متفاوتة ويتواجد عادة في قعر تويج الزهرة .. وغالبا ماتهجر العاملة الازهار التي يقل رحيقها الى ازهار اخرى غنية بالرحيق وحبوب اللقاحات .

□ كيف تتم عملية التلقيح ..؟

عن هذا السؤال نجد الاجابة عند المهتمين بتربية النحل .. حيث يقول الدكتور (رونماسيتد) عالم النبات : ان حشرة نحل العسل تتمتع بعاطفة اجتماعية فائقة فهي ودودة كثيرة الزيارات لاسيما لجاراتها من الازهار والاشجار ... فتجد ان نحل العسل ينقل حبوب التلقيح من زهرة ذكية مخصبة الى زهرة ذكية عقيمة فيحدث التلقيح الخلطي .

وثمة سؤال اخر .. ماسر الجاذبية في حبوب اللقاح ورحيق اللقاح وسبب جذبها للنحل ..؟ .. فيعود رونماسيتد ليمدنا بالاجابة : بان مادة الفرومونز التي تفرزها ملكة النحل تستحث كل الافراد وحاشية البلاط الملكي في مستعمرات النحل على العمل والنشاط بدأب وجدية ودفع جنود النحل الى نشاط يهدف الى تعزيز وتقوية عملية التلقيح لزيادة انتاج المحاصيل الزراعية .

اكثر من ٦ الاف عدسة في العين المركبة للنحلة

سلال صغيرة في الارجل الخلفية تجمع حبوب اللقاح من الازهار

□ ومن الغرائب والعجائب التي تثير الانتباه ايضا ان النحلة العاملة لاتقدر بالابتعاد عن الملكة اكثر من نصف ميل رغم مقدرتها على قطع مسافة مابين ٤ ـ ٥ اميال وبسرعة طيران معدلها ٥ ـ ٨ في الساعة .. والمدهش ان حشرة النحل قد تحصل بعد ثمانين الف رحلة على رحيق يكفي انتاج رطل واحد من العسل .

□ لعسل النحل فوائد كثيرة في مجال الغذاء والدواء حيث يعد حامض البنتوثينك اسيد عاملا مساعدا على اطالة العمر لاحتوائه على اكثر من ستة اضعاف الكمية الموجودة في الكبد ففي مجال معالجة امراض الاطفال وجد انه يساعد على تنشيط شهية الطفل وتأثيره مفيد للشفاء من تقلصات الامعاء وكثرة الافرازات العرقية ويؤثر في زيادة عدد كرات الدم وتحقيق التوازن بين عدد كرات الدم المختلفة في حالة الانيميا المزمنة وكما ثبت مساعدته على زيادة استفادة الجسم بالبروتينات كما وان له تأثيره الخاص والديناميكي لنشاط الاطفال .

وبنفس الوقت تكون نسبة فائدته عالية في بعث الحيوية ومصارعة امراض الشيخوخة لتأثيره الفعال في قتل الميكروبات المرضية بالاضافة الى تأثيره الهرموني .

□ وفي مدن شمال العراق تصاعد الاهتمام بتربية النحل وانشاء المناحل بطرق ووسائل علمية باعتبارها مصدرا اقتصاديا وثروة كبيرة فالنحلة في هذه المناطق تضع نحو ٣٠٠٠ بيضة كل يوم وانتاجيتها من النوع الممتاز الذي يتفوق على غيره في البلاد الاخرى .. والشيء الملاحظ ان عمر الملكة يتراوح مابين ٥ ـ ٦ سنوات في حين ان عمر النحلة العاملة لايتجاوز ٣ ـ ٤ شهور .. ففي منطقة سنجار في محافظة نينوى حيث تتكاثر اشجار التين ينتج نوع متميز من عسل النحل وهو ذو طبيعة دوائية فائقة تدخل في معالجة الخمود الجنسي وفقر الدم وحالات الشحوب التي تنتاب المريض .. وقد قال لنا رجل معمر اسمه خدر حبيب (١١٢) سنة انه تعود ان يكون فطوره اليومي ملعقة واحدة من العسل .. لم يصب بمرض طيلة حياته وهو قوي النظر يرى الاشياء من مسافات بعيدة جدا ولايزال يعمل بحرث الارض ويزرعها بهمة الشباب وقوة تفوق قوتهم .

ومما يروى عن الخليفة هارون الرشيد انه امر لجارية من جواريه التي كان لها حظوة عنده بما اخذ ينتابه من خمول ... فكان ان اشارت اليه ان يخفق بيضة نيئة بقليل من العسل لكي يستعيد حيويته وطاقته الشبابية .. وحين استجاب لنصيحة الجارية اصبح في ذروة النشاط .

□ رواية اخرى تقول : ان القائد العربي طارق بن زياد حين قاد الجيش العربي الاسلامي لفتح الاندلس شعر ان جواده اصيب بالتعب والاعياء لكنه عمل بنصيحة احد جنوده ان يسقي حصانه قليلا من العسل ممزوجا بالماء .. فعاد ليعود الحصان يسابق الريح ويقطع المسافات الطويلة دون ان يناله التعب حتى كتب للحملة النصر العربي المبين .

□ وتأكيدا على ان عسل النحل هو اكسير الحياة وانه الدواء الذي يعيد الشيخ الى صباه .. ان كريستو كولمبس حين اصابه الغثيان وزحفت الغشاوة الى عينيه طلب قليلا من العسل قبل تصفيته من الشمع ليشفى ويحيا حياة ممتعة وليعيد [illegible] ساعدته على استكمال رحلته الشاقة .

□ قصص .. وقصص اخرى تروى عن النحلة وعسلها اللذيذ ومذاقه الشهي وتبقى النحلة نغمة عطاء وبلسم شفاء وحشرة خير وبركة . □

تتمات الأولى والأخيرة

القائد يهنئ بالعيدين الوطنيين الصيني والنيجيري

تتمة المنشور ص١

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الجنرال ابراهيم بابا نجيدا
رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية

لمناسبة العيد الوطني لجمهورية نيجيريا الاتحادية ، يسرنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني ، متمنين لكم شخصيا موفور الصحة والسعادة ، ولشعب جمهورية نيجيريا المسلم الصديق المزيد من التقدم والرفاهية ، ولبلدكم دوام الازدهار .. والسلام عليكم

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

مصدر نفطي : القرار ٧٠٦ يتيح التلاعب بسوق النفط العالمية

تتمة المنشور ص١

تصدير النفط الخام ، الا ان القرار الجائر لم يأخذ في الاعتبار هذه المسألة ، بل كرس سياسة العدوان من خلال بنوده الجائرة ، وصولا الى اهداف مشبوهة .

المحرر النفطي في (الجمهورية) قال .. ان من شأن آلية القرار .. ان طبقت ـ ان تحدث الفوضى والارباك في السوق النفطي الدولي ، اذ ستتيح الاطلاع المسبق على تفاصيل صفقات النفط العراقية ، واحتمال تسريب معلومات عنها لصالح او ضد دول معينة ، مما يحدث ارباكا في التعامل ، في غياب معايير الربح والخسارة التي تحكم قوانين التجارة ، ويفتح الباب واسعا امام التلاعب في اسعار النفط وتصفية الحسابات ضد هذه الدولة المنتجة او تلك .. وسيؤدي بالضرورة الى تخفيض قسري لاسعار النفط □

محكمة بداءة تكيف

اعـــلان

تنفيذا لقرارات محكمة بداءة تكيف المؤرخة في ٩١/٨/١٥ في الدعاوى المرقمات ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ /ب/٩٩٠ بازالة شيوع القطع المرقمات ٨٧ ، ١٠٢ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٨ ، ٢٠ ، ١٠ من المقاطعة ٢٩ الجمالية والواقعة في قضاء تكيف/منطقة الرشيدية وهي اراض زراعية مبينة اوصافها ادناه والعائدة الى السيدة معزز احمد ايوب الجليلي وشركائها مملوكة للدولة (اميريه) وحق التصرف للمدعية اعلاه وشركائها وافرة الخصوبة تسقى مطرا . لذا قررت هذه المحكمة بيعها بالمزايدة العلنية والاعلان عنها لمدة (ثلاثين يوما) اعتبارا من اليوم التالي للنشر في احدى الصحف المحلية وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الاخير . فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل ان لم يكن شريكا .

قاضي محكمة بداءة تكيف

	رقم الدعوى	رقم القطعة	المساحة م	اولك	دونم	القيمة العمومية فلس	دينار
١	٣١٩/ب/٩٩١	١٠م ٢٩ جمالية	٥٠	١٥	٨٨	—	٧٠٨٩٦
٢	٣٢٠/ب/٩٩٠	٧٤ م٢٩ جمالية	٧٥	٨	٩٥	٥٠٠	٧١٥١٢
٣	٣٢١/ب/٩٩٠	٨٣ م٢٩ جمالية	٢٥	١٤	٤١	—	٦٢٣٥٥
٤	٣٢٢/ب/٩٩٠	٢٠ م٢٩ جمالية	٥٠	٥	٣٢٤	—	١٦٢١١٠
٥	٣٢٣/ب/٩٩٠	٨٧ م٢٩ جمالية	٧٥	٣	١٥	—	٣٠٣٠٠
٦	٣٢٤/ب/٩٩٠	١٠٢ م٢٩ جمالية	٧٥	١٤	١٣	—	٣٣٩٧٥
٧	٣٢٥/ب/٩٩٠	٨ م٢٩ جمالية	٥٠	١٥	١١٩	—	٨٣٧٣٤

قاضي محكمة بداءة تكيف

٢٥٩٧

اعلان من كلية صدام للحقوق

تعلن عمادة كلية صدام للحقوق عن مزايدة تاجير مطعم الكلية في بنايتها الواقعة في الكاظمية .

فعلى الراغبين في المشاركة بالمزايدة مراجعة شعبة الحسابات فيها للاطلاع على شروط العقد مقابل دفع مبلغ (٥) دنانير غير قابلة للرد وفي موعد اقصاه يوم الخميس المصادف ١٩٩١/١٠/١٧ على ان يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان ورسوم العقد المبرم معه وعلى المشارك تقديم وثيقة ضريبة الدخل للعام ١٩٩١ .

العميد

٦٧٧

وزارة الصحة ـــ دائرة صحة بغداد ـــ مستشفى الكرخ الجراحي

الى / الانسة لطيفة محمد علي مساعدة التمريض في مستشفانا والمكلفة للعمل في مستشفى الكرامة التعليمي الساكنة في بغداد / السيدية حي الاعلام محلة ٦٤ زقاق ٢٧ الدار ١٠

م / اخطار

بالنظر لانقطاعك عن الدوام الرسمي من تاريخ ١٩٩١/٨/٣ بعد انتهاء ولحد الان بدون عذر مشروع لذا نخطرك بوجوب الالتحاق بوظيفتك خلال (٧ ايام) من تاريخ ايداع الاخطار بالبريد المسجل والا فسوف تتخذ الاجراءات القانونية بحقك وتعتبرين مستقيلة من الوظيفة استنادا لاحكام المادة ٤١ من قواعد الخدمة المعمول بها حاليا واستنادا لاحكام الفقرة الثانية من المادة ٣٧ من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ المعدل .

المهندس اسامة احمد الطويل
المعاون الاداري

٦٧٨

وزارة النقل والمواصلات ـــ المنشاة العامة للطيران المدني مطار صدام الدولي

الى / السيد جمال جبوري انطوان الموظف بعنوان / م . ملاحظ فني الساكن في الكرادة الشرقية خارج رقم الدار ٨٢/١/٢٢

م / اخطار

بالنظر لعدم مباشرتك بالوظيفة بعد تسريحك من الخدمة العسكرية ولحد الان لذا تقرر اخطارك بوجوب الالتحاق بالوظيفة خلال سبعة ايام من تاريخ تبليغك بالاخطار وبعكسه تعتبر مستقيلا من الوظيفة استنادا الى الفقرة (٤) من المادة (٣٧) من قانون الخدمة المدنية رقم ٣١ لسنة ١٩٦٠ المعدل

ع/المدير العام

٦٧١

اعـــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقار المرقم ٤/٢٢ مقاطعة ٤ الشلاطو الكائن في قضاء النعمانية والى كافة المواطنين وخلال (٣٠) ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في واسط للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزيدة العلنية في ديوان قائمقامية قضاء النعمانية في الساعة الثانية عشرة من اليوم التالي لنشر الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

ع/مدير عام دائرة عقارات الدولة

رقم القطعة : ٤/٢٢
المقاطعة : ٤ الشلاط
الجنس : ارض زراعية
المساحة : ١٢٠ دونم و١٤ اولك
الاوصاف : اراض زراعية غير وافرة الخصوبة وتوجد فيها اشجار وتالات نخيل متناثرة وغير مثمرة
القيمة المقدرة : ٦١٧٨٠ واحد وستون الف وسبعمائة وثمانون دينار

٧٠٤

« اعـــــلان »

تعلن شركة الرشيد للمقاولات الكائنة في النهضة مقابل محطة قطار شرقي بغداد عن مناقصتها السرية الخاصة بتجهيز وتركيب سقوف ثانوية لاحدى مشاريعنا الكائنة في منطقة التاجي فعلى المقاولين الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية الشؤون القانونية للحصول على مستنداتها علما بان بدل المستند هو (٢٠) عشرون دينارا غير قابل للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشر من يوم السبت المصادف ١٩٩١/١٠/١٢ .

م . رئيس الشركة

٦٩٧

اعلان

تدعو الادارة العامة لمصرف الرشيد/المقاولين المصنفين ومن ذوي الاختصاص للاشتراك في المناقصة الخاصة بمقاولة تحويرات بناية مصرف الرشيد الحمزة (بناية الاحوال المدنية سابقا) ومن الممكن الحصول على وثائق المناقصة والمواصفات من شعبة الهندسة والاملاك الكائنة من مصرف الرشيد شارع حيفا/ مقابل مبلغ قدره ١٠٠ دينار غير قابل للرد .

٢) اخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الثلاثاء ١٩٩١/١٠/٢٠ ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا على ان تكون داخل اغلفة مختومة مؤشر عليها اسم المقاول واسم المناقصة . على ان ترفق مع الوثائق التالية

ا) التامينات الاولية ٤٪ من مبلغ الكشف وبموجب شيك مصرف او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .
ب) وصل شراء المناقصة .
ج) هوية تصنيف المقاولين .
د) وثيقة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها المقاول والجهة التي نفذت لحسابها .
ه) استشهاد من ضريبة الدخل .
و) عنوان المقاول الذي يمكن مخاطبته عليه مع رقم الهاتف للمسكن والمكتب .
٣) اجور الاعلان في الصحف المحلية يتحملها من ترسو عليه المناقصة .
٤) الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ورفض كل عطاء لم يستوف الشروط اعلاه .

الادارة العامة
مصرف الرشيد

٨٢٨

شكر على تعزية

يتقدم كل من السيد جلال وجليل والدكتور جميل والمهندس جمال اولاد عبد الهادي السبتي وعائلة الشمري بجزيل الشكر والامتنان للسيد وزير التربية الاستاذ حكمت البزاز وامناء سر الفروع وكبار المسؤولين في الدولة والحزب ، والذين حضروا مراسيم التشييع ومجلس الفاتحة وتجشموا عناء السفر والذين ارسلوا برقيات التعازي ومواساتهم بوفاة المرحومة والدتهم . سائلين المولى جل شانه ان يجنبهم كل مكروه . انه سميع مجيب .

٢٦٩٩

اعلان

تدعو الادارة العامة لمصرف الرشيد /المقاولين المصنفين ومن ذوي الاختصاص للاشتراك في المناقصة الخاصة بمقاولة تحويرات بناية الكوفة (بناية كازينو البلدية سابقا)

١ ـ يمكن الحصول على وثائق المناقصة والمواصفات من شعبة الهندسة والاملاك الكائنة في مصرف الرشيد /الادارة العامة/ شارع حيفا مقابل مركز صدام للفنون الطابق الخامس/مقابل ١٠٠ دينار غير قابلة للرد .

٢ ـ اخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الثلاثاء ١٩٩١/١٠/٢٠ ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا على ان تكون داخل اغلفة مختومة مؤشره عليها اسم المقاول واسم المناقصة على ان ترفق مع الوثائق التالية : ـ

ا) التامينات الاولية ٤٪ من مبلغ الكشف وبموجب شيك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .
ب) وصل شراء المناقصة
ج) هوية تصنيف المقاولين .
د) وثيقة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها المقاول والجهة التي نفذت لحسابها .
ه) استشهاد من ضريبة الدخل .
و) عنوان المقاول الذي يمكن مخاطبته عليه مع رقم الهاتف للمسكن والمكتب .
٣ ـ اجور الاعلان في الصحف المحلية يتحملها من ترسو عليه المناقصة .
٤ ـ الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ورفض كل عطاء لم يستوف الشروط اعلاه .

الادارة العامة لمصرف الرشيد

٨٢٩

اعلان

تعلن شركة حمورابي للمقاولات/ ادارة مشاريع محافظة ميسان عن بيع اليات تتضمن مكائن وسيارات ومعدات اخرى ومخلفات من الاثاث والمواد في المواقع المدرجة ادناه علما ان اول يوم البيع سيكون مخصصا في موقع الورشة المركزية الكائنة على طريق عمارة/بصرة وسيتم تحديد المواقع الاخرى تباعا في نفس اليوم من قبل لجنة البيع فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الساعة العاشرة من صباح ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس الموافق ١٥و١٦و١٧/١٠/١٩٩١ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة البيع علما ان اجور الاعلان والرسوم تكون على المشتري وملزم المشتري برفع الاليات والمخلفات المباعة اليه خلال (١٥) يوما من تاريخ الاحالة القطعية للبيع وبعكسه يتحمل المشتري غرامة تاخيرية قدرها خمسون دينارا عن كل يوم .

المواقع :ـ
١ـ موقع ساحة البصرة الكائن على طريق عمارة/بصرة
٢ـ موقع الورشة المركزية الكائن على طريق عمارة/ بصرة
٣ـ موقع معمل الاسفلت الكائن على طريق عمارة/ بصرة
٤ـ موقع ساحة الكحلاء الكائن على الطريق الذي يربط عمارة بصرة مع عمارة/ كحلاء

ع/رئيس الشركة

٦٧٠

الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

الى / السادة عادل محمد السيد طاهر مصري الجنسية ر . مهندسين في القسم الفني والمنقطع عن الدوام الرسمي اعتبارا من ١٩٩١/٣/٧ قبل الظهر .

شمرمن كيكاوس / مهندسة في مركز الحاسبة الالكترونية والمنقطعة عن الدوام الرسمي اعتبارا من ١٩٩١/١/١٧ قبل الظهر .

مصطفى احمد راضي / مصري الجنسية / كهربائي في القسم الفني والمنقطع عن الدوام الرسمي اعتبارا من ١٩٩١/٢/١ قبل الظهر .

تناوي طيخ جيد / مصري الجنسية / ميكانيك في شعبة الشحن والنقل والمنقطع عن الدوام الرسمي اعتبارا من ١٩٩١/٢/٧ .

م / اخطار

نظرا لانقطاعكم عن الدوام الرسمي بالتواريخ المؤشرة ازاء كل منكم ولعدم مباشرتكم لحد الان لذا تقرر :

اخطاركم بلزوم المباشرة بوظيفتكم خلال سبعة ايام اذا كنتما داخل العراق وثلاثين يوما اذا كنتم خارجه وذلك اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاخطار في الصحف المحلية والا سوف تعتبرون مستقيلين عن الوظيفة بعد انتهاء مدة الاخطار المذكور وذلك استنادا لاحكام المادة (٤١) من قواعد الخدمة المعدلة .

ع/المدير العام

٥٠٨

مديرية تنفيذ البياع رقم الاضبارة/ ١٧٨/٩١

التاريخ / ١٩٩١/٩/٢٩

تبيع مديرية تنفيذ البياع العقار تسلسل ٣م١١٥١/٩ الواقع في الدورة العائد للمدين عبدالله محمد شاكر المحجوز لقاء طلب الدائن محمود محمد شاكر البالغ ٥١٠٠ دينارا فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

المواصفات :
١ ـ موقعه ورقمه ـ الدورة/حي الجزيرة محلة ٨٠٨ زقاق ١٥ دار ٦٨
٢ ـ جنسه ونوعه ـ دار ملك صرف
٣ ـ حدوده واوصافه ـ كما مثبت في صورة القيد والخارطة
٤ ـ مشتملاته ـ غرفتي نوم وهول ومطبخ وحمام ومرافق صحية في الطابق الارضي وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية وهول داخلي في الطابق العلوي وتوجد حديقة امامية وممر خلفي وجدران المطبخ والحمام والمرافق صحية مغلفة بالكاشي الفرفوري
٥ ـ مساحته ـ ٢٧ر١٨٥م٢
٦ ـ درجة العمران ـ جيدة
٧ ـ الشاغل ـ المدين ويرغب بالبقاء في الدار
٨ ـ القيمة المقدرة ـ ١١٠٠٠٠ دينارا ارضا وبناءا

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة البصرة كلية الاداب . باسم سامي حلو غضبان . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٨٢

فقدان اجازة

فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة عن بلدية البصرة . باسم توزيا اشو . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٨٣

فقدان اجازة

فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة عن بلدية البصرة . باسم صفاء مجيد حنا . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٨٤

المنشاة العامة للصناعات الحريرية .

ص . ب . ٢ حلة / عراق .

اعـــلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات الحريرية احدى المنشات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن عن حاجتها الى المواد المدرجة ادناه وبالكميات المؤشرة وحسب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من مكتب المنشاة في بغداد والكائن في شارع السعدون مقابل شركة الخطوط الجوية العراقية .

فعلى الراغبين تقديم عطاءاتهم الى الدائرة التجارية في مقر المنشاة الكائن في محافظة بابل في موعد اقصاه يوم الاحد ١٩٩١/١٠/٢٠ بعد الظهر .

المواصفات

الكمية : ٣٠٠٠ م٢ صفيح مضلع
السمك : ٥ر٠ ـ ٧ر٠ ملم
اللون بيج اوابيض (مصبوغ من الطرفين)
طول القطعة ٦ م على الاقل
عرض القطعة : ١ م
تجهيز براغي خاصة مع الصفيح وبكمية ٤٠٠٠ (اربعة الاف)

ملاحظة : تقديم العطاءات داخل غلاف مختوم مع خطاب ضمان بنسبة ٧٪ من قيمة العطاء المقدم

٨٥٤

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد المعلمين المركزي / بغداد باسم كاظم عبيد حتاوان فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٢٦٩٥

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٨٢٤ في ١٩٨٧/٣/٩ والصادرة عن بلدية ابو غريب باسم فيصل طعمة كاصد فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

٢٦٩٠

فقدان دفتر اسواق مركزية

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر من المنشاة العامة للصناعات الكهربائية باسم حاتم محمود عتيوي يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

٢٠٧٥

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين في البصرة . باسم محمد عبدالكاظم جبر . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٨٥

فقدان هوية

فقدت مني هوية التقاعد المدني الصادرة من مديرية التقاعد العامة الواقعة قرب جسر الشهداء يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى المديرية المذكورة اعلاه صاحب الهوية عبد الرزاق توفيق سرحان .

٢٦٩٦

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الادارة / الرصافة / قسم ادارة المكتب باسم بتول ناجي متعب فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٢٦٩٨

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية باسم كريم جبالة جاسم فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٢٦٩٤

□ الاخراج المسرحي ، ليس مهنة الفنانين وحدهم ، ولا هي صنعتهم وحدهم فعوالم السياسة والدبلوماسية ، لها مخرجوها ، وكتّاب سيناريوهاتها وممثلوها ، المحترفون حد اللعنة ، حين تكون هذه السياسة وتلك الدبلوماسية عملا استخباريا ، يراد منه تحطيم ارادة الخصم حتى وان كان على حق ! انها لعبة المصالح ومحترفو اللعبة يصلون الى حدود عجيبة حين يُدخلون في ورش (الدوائر القذرة) في شعب المخابرات الغربية ، ويطوعونهم على تحمل المشاق ، وصناعة الاحداث ، وتأزيم المواقف ، ويختارون لهم لبوسا واردية ومسميات ، ويصدرون لهم الاوامر ، والهويات ، وجوازات المرور والقرارات التي قد تصل الى ان تكون مختومة بقوانين الامم المتحدة ، وقرارات مجلس الامن !! انها لعبة ادوار بعيدة تماما عن الاخلاقيات الانسانية .

اربعة ايام في رصد الجاسوس

مفتعل الازمات..ديفيد كي ..كاد أن ينهار في الساعات الاخيرة

هذا ما يدور في راسي الان وانا استذكر عشرات المؤذين في مسارح السياسة في الماضي والحاضر ، كلما قطعت الطريق في ذهابي وايابي بين الجريدة وموقع عمارات الخيرات في قلب بغداد ، وقريبا من ساحتها الجميلة (الفردوس) وهي هادئة لم يعكر صفوها يوما غير صاروخ ايراني سقط قبل سنوات . واخر امريكي جاء بحماية دولية ، اسمه (ديفيد كي) رئيس فريق التفتيش الدولي السادس . الذي كلف بمهام عديدة وليس مهمة واحدة يتحجج بها ، وهي تنفيذ القرار (٦٨٧) الذي يسمح للمنظمة الدولية ، ومنظمة الطاقة الذرية الدولية بتفتيش المنشآت النووية العراقية .

(ديفيد كي) اسم لم ولن يغيب عن ذاكرتي ، فهو صاحب الضجة الشهيرة في حزيران الماضي ، الذي كاد ينجح في خلق ذريعة جديدة انذاك لعدوان امريكي مدبر على العراق خطط له بعناية . لكن العراق احبط محاولته تلك وكشف الملابسات التي رافقت سلوك (كي) وافتعاله لمشاكل حدثت سلفا . يراد منها توفير غطاء لاثارة الضجيج حول العراق ، بصورة مكشوفة ، لاطالة امد الحصار الاقتصادي ، وهو ايضا صاحب هذه الضجة الجديدة التي عشنا تفاصيلها يوما بيوم .

ها انذا اخطوا بضع خطوات لملاقاة (كي) ، مساء يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي ، محاولا الالتقاء به لاجراء حديث ينشر في اليوم التالي ، كان عليّ ان اكبح جماح غضبي ، واكظم غيظي ازاء ما ارى . فمهمة الصحفي تقتضي ان يرجيء شعوره ويخره وينحيه جانبا بعض الاحيان ، ليخرج بحصيلة موضوعية هذا ما تعلمته في الجامعة . وفي رحلة الخمسة عشر عاما صحافة في « الجمهورية » ولكن كيف يرجيء المرء استذكار وحكايات الشهداء الذين تم اغتيالهم واختطافهم وتوريطهم من علماء وفنيين عراقيين وعرب . كيف ؟! لا لذنب اقترفوه الا لانهم يعملون في مجالات الطاقة الذرية السلمية منذ عام ١٩٨٠ . بايدي عملاء ورجال الـ (سي . اي . اي) والموساد .

هـا انذا ارى امريكيا يمثل هوية دولية ، يحاول ان يستولي على الاضابير الشخصية للعاملين في منظمة الطاقة الذرية ووزارة الصناعة والمعادن العراقية .

تقتربت منه ومن الفريق المؤلف من (٤٤) شخصا (٢٥) شخصا منهم امريكان ، اي بمعدل (٧٠٪) من الفريق امريكان منهمكين بتصوير الوثائق ومنشغلين بهوس في البحث عن اسماء العاملين في منظمة الطاقة الذرية . يدققون في السجلات والاضابير والرواتب في كل شيء وكانهم وجدوا ضالتهم التي ارسلوا من اجلها ، رميت مشاعري خارج سياج المبنى مشاركا صبر اولئك العراقيين الذين سبقوني في تحمل سلوك فريق التفتيش « الامريكي » وليس الدولي ورئيسه (كي) الذي وصفته في اليوم التالي بـ (المشاغب) اولئك العراقيين لاشك انهم اودعوا صبرهم في صناديق تحمل لا ادري من اي المعادن جبلت .

□ في اللحظة الاولى بدا (كي) امامي مخلوقا بلا ملامح بلا مشاعر خاصة . رجل جاء ليؤدي مهمة محددة له وليس للمنظمة التي اوفدته ساعيا ان يتوج رحلة الستين عاما من حياته المنصرمة بشيء فيه من الضجة الكثير . ملامحه صارمة . وذكرتني تقاطيعه بكل رجالات الكاوبوي ممن قدمتهم هوليود على مدى نصف قرن . ممن يطلقون النار على ضحاياهم بلا رحمة . النموذج السينمائي الامريكي يتكرر في الواقع ايضا . لم يتوان هو الاخر عن التعبير عن دهشته ان نكون نؤدي مهمة صحفية . فيبدو اننا اول من يصل اليه . كان خارج المبنى في الساحة الذي يحث فيه عن اضابير الذاتية للعاملين في منظمة الطاقة الذرية . حين قلنا له بان لاصحة لاحتجازه . كما صرح هو عبر اجهزته المتطورة التي تنقل اخبار فريقه . عبر الاقمار الصناعية . طلب منا ان نغادر الموقع ، بطريقة مسرحية . تابطذراعي متوجها نحو باب المبنى وهو يعرف تماما ان خروجه يتطلب ان يسلم السجلات التي سرقها وصورها او التي استحوذ عليها بطريقة غير مشروعة . وهذا ما طلبه منه المسؤولون العراقيون الذين سمحوا له . قبل هذا الوقت بمشاهدتها . بصيغة (يطلع) كما تنص فقرات القرار (٦٨٧) الصادر عن مجلس الامن .

لكن (كي) كان يقرن ذلك بانه حق له يكفله له ذلك القرار مفسرا اياه على هواه ! . في حين ان القرار ينص صراحة على مفهوم (يطلع) وليس (يستولي) . وكان يصلف يرفض الامتثال لهذا الطلب العراقي المشروع ، الذي سبق ان مورس كاجراء مع فرق التفتيش الاخرى التي لم يكن (كي) يشارك فيها . انذاك شعرت بشكل لا يقبل الشك ان هذا الامريكي يريد شيئا اخر . سيئا جديدا مفتعلا .

قصة جديدة تبرز على ساحة الاحداث تتخذ منها الادارة الامريكية مبررا للعدوان على العراق . يتناغم مع تصريحات الجوقة الامريكية التي تبتدأ ببوش ولا تنتهي بتشيني وكولن باول وسواهم التي تكشف عن نيات مبيتة للعدوان على العراق . مبررا العدوان باسم الشرعية الدولية التي تحركت الى حدود تفوق حدود المنطق . عدوان بقرارات مجلس الامن التي يطوعها وفق مقاصده المسبقة . لاسيما وان سيناريو الاحداث يؤشر ان اجتماعات الجمعية العامة متواصلة والرئيس الامريكي يرجيء خطابه في حينها . بانتظار مبرر جديد يتيح له ان يمرر عبره عدوانه ضد العراق .

□ في وجوه فريق التفتيش الامريكي الدولي حدقت جيدا . تمعنت جيدا سعيا لان اجد من يملك رايا خاصا بهم . فلم اجد غير امريكان . وفي احسن الحالات رايت كنديا هو بمثابة امريكي ، اكثر (امركة) من الامريكان انفسهم كان الجميع يؤشرون نحو « كي » كمتحدث كلما اردت حديثا من احدهم فهو عرابهم . الذي احترف الصنعة ، واوكلت اليه المهمة . اذ كان ينفرد بين الحين والحين ليؤمن اتصالا بواشنطن بجهازه الصغير المتطور ، الذي وضعت له كما علمت فيما بعد اجهزة استقبال تؤمن له اتصالا مباشرا عدة مرات في اليوم مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية . وهذا يخالف صراحة شرعية المهمة التي ارسل من اجلها .

□ ولكن ما حز في نفسي تلك السحنات العربية التي كانت بينهم (شوارب) عربية تامركت ضاعت السنتها في سيارات الجيب الامريكية ، كانوا عربا بالشكل فقط ، لا يجرأون حتى على التحدث بلسان امتهم حاولت معهم . ولكن لاحياة لمن تنادي كانت حصيلة ذلك المساء حزنا وصبرا جميلا . وعودة متاخرة الى البيت . والم حاد في اسناني ينتابني في كل اوقات الانفعال !

□ في اليوم التالي .. الاربعاء ٩/٢٥ . عدت

■ صبـــاح نـــاهي

الى فريق التفتيش واسئلة تترى في مخيلتي ، فبعد ان شاهدت اطفال ونساء العاملين في منظمة الطاقة الذرية يتظاهرون في شوارع بغداد يستنكرون سلوك فريق (كي) الذي نام طيلة امس على اضابير وسجلات العاملين في المنظمة ، وكانها كنز يبحث عنه الامريكان وحلفاؤهم منذ زمن بعيد . كانت عيون الاطفال تكشف صورة اخرى وفصلا جديدا من التحدي . وهي تشير بعلامات النصر بوجه هؤلاء الامريكان وعرابهم « كي » الذي كان يرنو اليها بشيء من الدهشة ، لكن برودته القاتلة التي كانت تسكنه والتي اكتسبها من رحلة اعداد طويلة سبقت هذا التاريخ هكذا قدرت وعلمت فيما بعد ان تقديري صائب .

في مساء الاربعاء تاخرنا الى ساعة تقترب من منتصف الليل بدا واضحا ان (ديفيد كي) يعتصم مع الفريق المصاحب له ويحتفظ باعضاء الفريق رهائن لرغبته من استحواذ على الوثائق وكسب الوقت لاجراء اكبر قدر من المكالمات مع وكالته (C. I. A.) على انفراد حتى من دون ان يعلم احدا من فريقه عما يدور بينه وبين من يتحدث على الجانب الاخر !! كذلك فانه كان يروم عن قصد واضح تعقيد الموقف وتصعيده ليتحول الى مرحلة (الازمة) .

لااخفي دهشتي من رباطة جاش العراقيين المرافقين لفريق التفتيش الدولي فقد كانوا يتصرفون باعصاب من فولاذ رغم استفزازات (كي) محترمين ضيافتهم لهؤلاء الاجانب غير المرغوب بمعظمهم من الامريكان والتزاماتهم ازاء المنظمة الدولية .

بدا كي في الايام التالية عصبيا مستفزا بعد ان اتصلت به وكالة C. N. N. الامريكية تستجوبه عن الشقاق الداخلي مع فريقه من جهة ومن جهة اخرى احراج العراقيين له حين كشفوا اوراق لعبته واكدوا انتسابه لـ C. I. A وقد كان اعلان هذا الامر بمعلومات دامغة يمتلكها العراق ولد صدمة لم يقو « كي » الذي بدا في اليوم الاول متماسكا ويتصرف بثقة على ذات الحال بل اخذت نبرات صوته تعلو وترتجف وحركات يديه تفضح مؤشرات انهياره اذ ذاك قلت لـ (كي) .

الم تتضح الصورة بعد فليس من حقك (الاستحواذ على السجلات) ؟ والسياقات التي عملت بها الفرق السابقة كانت تجرى بتوقيع محضر استلام وتسليم بين الطرفين لماذا لاتلجا الى السياقات الصحيحة ؟ . قبل ان يجيب بدا لي انه عرف بان اوراقه قد كشفت فلامناص من الاجابة هكذا قال (كي) : (تلقيت تعليمات ليلة امس تطلب مني عدم مغادرة الموقع الذي انا فيه الان بدون الاوراق التي بحوزتي » .

قلت : ولكنها اوراق تخص ذاتية العاملين في الطاقة الذرية انت غير معني بها ؟ .

قال : نعم هي سجلات العاملين بمنظمة الطاقة الذرية العراقية وهم من صلب مهمتي !! .

قلت : هل اتصلت برؤسائك حول الامر .. وماذا قالوا لك إن تحقق ذلك ؟

قال : نعم اتصلت وطلبوا مني ان لااغادر !!

في اليوم التالي ظل الموقف كما هو العراقيون يصرون على امتثال فريق التفتيش الدولي الى السياقات الصحيحة التي تضمنها القرار (٦٨٧) وفريق التفتيش الدولي الذي كان رهينة رئيسه الامريكي (كي) يحاول كسب الوقت .

وثمة اجهزة يملكها رئيس الفريق (كي) بالذات كانت ترسل عبر الاقمار الصناعية معلومات الى واشنطن ونيويورك ولكن لكي يرسل كل ماقي سجلات العاملين التي استولى عليها فانه يحتاج الى اسابيع اخرى لان شاشة البث التي بحوزته لاتتمكن من ارسال كل مالديه !!

كانت الاجتماعات والمفاوضات تتواصل مع (كي) وفريقه حتى جاء يوم الجمعة (٩/٢٧) حيث بدا على (كي) وفريقه الضجر ودب فيه التعب فما عادت اللعبة التي يقوم بها مسرة له رغم محاولاته المتواصلة للاتصال عبر شبكات الاقمار الصناعية وهستيريا الاتصال بوكالات الانباء بين الحين والحين واتصالاته مع رؤسائه بنيويورك وواشنطن حول النتائج التي توصل اليها في الجانب الاخر كان العراقيون يعملون باعصاب حديدية تسكنهم الثقة بالله وانفسهم بان هذه الغمة ستزول هي الاخرى .

في ذلك المساء عند لقائنا به شعرت بانه يوشك ان ينهار وهو يدور بنا في المكان الذي اتخذ منه الفريق رحبة لهم ولاجهزتهم اجرينا معه حديثا مطولا كان فيه يشعر بانه واقع في قفص اتهام ليس في العراق بل من العالم لانه كشف باسرع مما خطط له كان تبريرا يحاول ان يستثير عطفنا عليه !!

بعد ان كان طاووسا في اليوم الاول تحدث عن عمله وحياته وتدرجه الوظيفي باعضاء الفريق اجرينا هذا اللقاء مباشرة بعد ان فرغ (كي) من اجتماع له مع مسؤولين عراقيين يرتبون معه صيغة يتسلمون منه السجلات وامتثاله لما طلبه العراق الذي صبر عليه وعلى سلوكه الملتوي طويلا . الغريب كان يرفض الافصاح عن اي تقدم تم في المفاوضات . بل انه اكد بشكل هستيري بانه مصر على اخذ السجلات ، وان مهمته تقتضي ذلك ! . لكن حين سالناه عن الفقرة التي قراها زميله ليلة امس الاول من لقائنا به الان ، والتي تنص على مفهوم (الاطلاع) وليس (الاستيلاء) قال لنا بصلافة وافتعال السخرية (ربما كان النص الذي بين ايديكم مزورا) ! ! . لكنا اعدنا عليه السؤال مؤكدين ان النص قد جاء به زميل له في الفريق حاول بحركة مسرحية ان يبحث عنه بين اوراقه الى ان وجده ، محاولا القراءة ، لكنه تدارك الموضوع بعد ان غلبه الاحراج وصاح بطريقة مسرحية (اين نسختي ؟) ! . ثم غير عن قصد الموضوع قائلا .. ليلة امس قال مجلس الامن انه بوسعنا ان ناخذ كل السجلات .. ! . في حين ان الحقيقة غير ذلك تماما لان مجلس الامن لم يوصي الا بالتفاهم بين الجانب العراقي وفريق التفتيش الدولي والتفاهم يعني الرجوع الى القرار وتطبيق روحيته بصورة اصولية يرفضها (ديفيد كي) ليفتعل كل تلك الضجة التي استمرت اربعة ايام . وفي اليوم الخامس دون (كي) كل ما اراد ان ياخذه . راضخا لارادة العراقيين الذين كشفوا لعبته المخابراتية باسرع مما اعد لها ودرب على فنونها . ولا ادري كيف سيكافأ (كي) الجاسوس الذي جاء بشارة دولية . وبرتبة في (C. I. A.) □

اجهزة فريق التفتيش الدولي هل تمكنت من البث المباشر عبر الاقمار الصناعية ؟!

كيف تصرف العاملون في منظمة الطاقة الذرية العراقية حيال استفزازات (كي) ؟



لا اعرف ، لا اسمع .. لا ارى .. لا اتحدث .

اجهزة البث الهاتفي .. طلو نيويورك . □ تصوير : نبيل الشاوي

قصة أخرى : واهداف « كي » الاستخبارية الدعائية

خلال الايام الاربعة التي احتجز فيها (ديفيد كي) فريق التفتيش كان يهدف الى امرين :

الاول : إثارة ازمة اعلامية وسياسية .

الثاني : تمرير بعض المعلومات الى المخابرات المركزية الامريكية ، ثم بعد ان حقق هذين الهدفين اذعن لطلب الجانب العراقي ، فوقع على المستمسكات التي كان يرفض من قبل توقيعها . وهو بذلك كرر الحيلة نفسها ، التي لجا اليها يوم الاثنين الذي سبق ازمة عمارة الخيرات اذ قد توجه الى بناية اتحاد نقابات العمال في السادسة صباحا في زيارة روتينية مقررة . وكان قبل ذلك بقليل قد اتفق مع عدد من الصحفيين الغربيين الموجودين في فندق الرشيد المقابل لبناية اتحاد العمال ، لمتابعته وهو يدخل البناية مستخدمين العدسات المقربة (الزوم) بعد ان ابلغهم بان مشكلة ستحدث في الداخل وبالفعل طلب من اعضاء الفريق بعملية استعراضية بهلوانية وذلك بالنظر من فوق السياج الخاص للبناية ليعطي للصحفيين مادة ليصوروها ولاظهار العمل الذي يقوم به فريقه كعمل استعراضي يصلح للترويج الدعائي وبعد ان دخل البناية وامضى فيها عشر ساعات وجمع الوثائق التي ارادها في سبع حاويات ، طلب اليه الجانب العراقي ان يوقع على محضر تسلم هذه الوثائق طبقا للسياق المعمول به مع لجان التفتيش ، فما رفض « كي » التوقيع على مستمسكات تسلم هذه الوثائق . واثار جوا مشحونا استمر حتى العاشرة مساء حيث ترك الموقع وعاد الى فندقه . وفي الواحدة بعد منتصف الليل اعلن انه وافق على التوقيع طبقا للسياق المعمول به .

□ وفي الساعة الثانية فجرا حصل على الحاويات السبع وهنا اظهر ماكان يضمره من قصد برفضه التوقيع في البداية ثم [illegible] ادعى ان هناك وثائق مفقودة في الحاويات [illegible] ان هذه الوثائق [illegible] قد جمعت بموافقة الجانب الدولي اصلا عدا ماكان جزءا من اوراق تتعلق بالامور الشخصية للموظفين لذلك كانت كل خطوة يقوم بها الجاسوس « كي » تهدف الى اثارة زوبعة سياسية واعلامية وتحقيق هدف استخباري في خدمة المخابرات المركزية الامريكية □

تعليمات واشنطن تطلب مني ذلك



خبير بالذرة ام كاوبوي ؟

مدربا الزوراء والطلبة يتحدثان عن فريقيهما في دوري الموسم الجديد

نجوم الرياضة في ضيافة « الجمهورية »

ينطلق في الساعة الثالثة من عصر اليوم دوري اندية العراق للدرجة الاولى بكرة القدم باقامة خمس مباريات اهمها اللقاء الذي يشهده ملعب الشعب ويكون طرفاه نادي الزوراء بطل دوري الموسم الماضي ونادي الطلبة وصيفه في ذلك الموسم وسيقود اللقاء طاقم تحكيمي دولي مؤلف من السادة صلاح محمد كريم وعبدالكريم سعدي ومحمد سليم .. وستشهد المباراة اعتزال لاعب الطلبة والمنتخب الوطني ايوب اوديشو ..

« الجمهورية » التقت بالسيدين عمو بابا ويحيى علوان مدربي الزوراء والطلبة قبل المباراة الاهم في لقاءات اليوم الخميس ..

لنقرا ما دونه كل منهما في مفكرته حول استقبال الموسم الجديد ..

السيد عمو بابا الذي تسلم مهمة تدريب فريق نادي الزوراء بطل دوري الموسم الماضي قال « للجمهورية » بعد مباراته التجريبية الاولى :

ـ انني لم احدد مراكز اللاعبين تماما الا ان ذلك ليس امراً عسيراً مع فريق كبير مثل الزوراء ومع ذلك قد تكون مبارياتنا الاولى في الدوري دليلنا الى حيث الاستقرار على التشكيلة النهائية .

■ والمباريات التجريبية الم ترسم الصورة الاولى للتشكيلة ؟

ـ لا شك في ذلك ولكن يجب ان لا ننسى انني لم امض مع الفريق حتى الان سوى اسبوعين حددت فيهما ملامح فكرة عن الفريق بمشاورة المساعدين اللذين رافقا مسيرة الفريق بمعية المدرب السابق ولديهما فكرة عن كل لاعب ولكن ذلك يبقى رهينا بالمتابعة التي اقوم بها لاداء كل لاعب اثناء التدريب وفي ضوء ذلك سيخوض الفريق مبارياته ..

■ هل سنرى وجوها زوراثية شابة هذا الموسم ؟

ـ الشباب المتجدد اساس تطور لعبة الكرة ورصيد كل ناد .. ولاشك ان الزوراء ناد جاد في خلق قاعدة واسعة من اللاعبين الشباب الذين سياخذ بعضهم فرصته هذا الموسم في ضوء العطاء الذي يقدمه في التدريب وقد تم زج لاعبين شباب في مبارياتنا التجريبية امام نادي صلاح الدين واعتقد ان كفاءات طيبة في طريقها الى الظهور ..

■ وهل تكاملت لياقة اللاعبين ؟

ـ لا اكتم سراً اذ اقول ان لياقة اللاعبين لم تكن جيدة تماما في الايام الاولى اذ اصاب بعضهم التشنج ولكن الان اصبحت الحالة افضل كثيراً وذلك مما يبعث الامل على رؤية فريق يقدم العطاء الامثل في الملعب فلا قيمة للمهارات التي يمتلكها اللاعب من دون ان تكون لديه لياقة بدنية عالية تساعده على اظهار مهاراته ومواكبة زملائه في تصاعد مستوى الاداء .



عمو بابا

يحيى علوان

يحيى علوان .. مدرب الطلبة

اما السيد يحيى علوان مدرب نادي الطلبة فكان لنا معه الحوار التالي :

كيف ترى استعداداتكم لدوري الكرة بصورة عامة وللمباراة اليوم بصفة خاصة ؟

ـ يمكن القول ان استعداداتنا جيدة بعد ان توقفت حركة الانتقالات ووصل لاعبونا الى حالة الانسجام خصوصا وانهم يلعبون باسلوب جديد وجدناه الانسب وفق امكاناتهم وصفاتهم .

وما هو هذا الاسلوب ؟

ـ اسلوبنا الجديد والذي يختلف عن اسلوب لعبنا في الموسم الماضي اسلوب هجومي بحت فمع ان الذي يشاهد اداء الفريق لاول وهلة يتصور بان اسلوبنا دفاعي بوجود زيادة عددية في خط الدفاع . وهو اسلوب يوفر فرصة للدفاع والانتقال الى بناء الهجمات .

ما الذي تتوقعه لمباراة اليوم وماذا عن الزوراء منافسكم فيها ؟

ـ الذي يستعرض امكانات الفريقين لابد ان يتوقع مشاهدة مباراة جميلة ومثيرة وطبيعي ان يكون طموح كل مدرب الفوز في المباراة .. اما عن فريق الزوراء فهو فريق يمتلك عناصر ذات خبرة كبيرة ومعظمهم من لاعبي المنتخب فضلا عن وجود المدرب عمو بابا المدرب الكبير الذي سيسهم بكل تاكيد في زيادة عطاء اللاعبين وارتفاع لياقتهم البدنية .

هل هناك لاعبون جدد ستزجهم في تشكيلة الفريق لهذا الموسم ؟

ـ لابد ان اشير في البداية ان معظم لاعبينا من الشباب الذين هم من مواليد (١٩٧١) وقد تاثر فريقنا بانتقال خمسة من لاعبي الوسط وهم صباح جعير ومحمد علي مكي وهيثم عبدالقادر واكرم عمانوئيل اما بالنسبة للاعبين الذين انتقلوا الينا وهم احمد جاسم ومظفر جبار وجلال شاكر فهم ابناء النادي وقد عادوا اليه .. لذلك سيشاهد جمهورنا في هذا الموسم لاعبين من مواليد (١٩٧٤) يلعبون للفريق لاول مرة اذكر منهم سعيد غليب واياد محسن وناصر حسين ومظلم علي (حارس مرمى) وهو غير هشام علي لاعب خط الدفاع .. وهنا لا يفوتني ان اذكر بان غياب اللاعبين الخمسة الذين ذكرتهم ليس بالسهل تعويضه .

فريقكم لم يحقق شيئا في بطولة ام المعارك وعاد ليخرج من بطولة الكاس .. بماذا تفسر ذلك ؟

ـ بالنسبة لبطولة ام المعارك فهي تمثل بداية استعداد فريقنا للموسم الحالي اذ كانت معظم الفرق المشاركة غير مستعدة لها باستثناء القوة الجوية لذلك فاننا كنا نعتبر مبارياتنا في البطولة في اطار استعداداتنا لمباريات بطولتي الكاس والدوري ..

اما بالنسبة لبطولة الكاس فاننا لم نستطع تحقيق ماكنا نتمناه بسبب عدم انسجام لاعبينا مع الاسلوب الجديد الذي اتبعناه والذي يحتاج الى فترة مناسبة ليحقق جدواه وهذا امر لابد ان يكون جمهورنا الوفي على بينة منه لتستمر مؤازرته لفريقه دون ان يستعجل النتائج

وكيف تقيم مستوى مباريات بطولة الكاس ؟ ومن ابرز اللاعبين الذين تميزوا في منافساتها ؟

ـ لم تكن مباريات البطولة بمستوى الطموح حيث لم ترتق لبطولة العام الماضي حيث ظل المستوى دون المتوسط اما عن ابرز اللاعبين فكان لاحمد راضي الذي تالق بشكل خاص في مباراة فريقه امام الكرخ وكذلك صباح جعير □

■ هادي عبدالله

■ محمد ابراهيم

لقطة من لقاء الفريقين في الموسم الماضي .. تصوير صباح جاسم

كلمة

نريده دورياً حافلا

ينطلق اليوم دوري اندية العراق بكرة القدم للفرق الدرجة الاولى ..

ودوري هذا الموسم يختلف من غيره عما هو في المواسم الماضية ذلك انه سيمر بتجربة جديدة تشهد تنافس (٢٠) فريقا لاول مرة بعد قرار الاتحاد العراقي بكرة القدم القاضي بتصعيد فرق لاربعة اندية من المحافظات لتثبت كفاءتها في دوري التاهيل الى الدرجة الاولى فضلا عن الناديين اللذين صعدا اصلا في ضوء نتائج ذلك الدوري وذلك بهدف توسيع قاعدة اللعبة وتنشيطها في تلك المحافظات وعلى مستوى العراق مما يضاعف مسؤوليتها في السعي لاثبات جدارتها وقدرتها على الاستمرار في مسيرة الدوري وفي هذا دعم للعبة وتاكيد على دور فرق المحافظات في تطوير المستوى بما فيه خير كرة القدم وازدهارها .

واذا كان المسؤولون قد حرصوا على توفير كل اسباب النجاح لهذا الدوري الذي نامل ان يكون بمستوى الطموح . ومن اجل تحقيق هذه الغاية فان من الضرورة تعاون كافة اطراف اللعبة لاظهار الدوري بالصورة الجميلة والمثيرة التي يتمناها الجميع سواء المسؤولون في قيادة الحركة الرياضية او الاتحاد المعني او الاندية المتبارية نفسها .. او الجمهور المتفرج الذي يسعى دوما الى مشاهدة مباريات حافلة على مستوى عال من القوة والحماس والفن الكروي الحديث .

لاعبونا مطالبون بالبذل والعطاء مع الضبط والالتزام .

وحكامنا مدعوون الى اتباع الدقة في تنفيذ مواد قانون اللعبة نصا وروحا دون تردد او مجاملة لاحد مع الحزم في الحالات التي تتطلب ذلك وسرعة المتابعة واتخاذ القرارات اللازمة .

وجمهورنا مطالب بالتمسك بالروح الرياضية والالتزام باصول التشجيع والابتعاد عن التعصب والاساءة لاحد .

اما المدربون والاداريون فننتظر منهم ان يكونوا القدوة للاعبيهم في السلوك الحسن والتصرفات المنضبطة .

ومتى ما تحقق كل ذلك فالامل كبير في ان نستمتع جميعا في مشاهدة دوري حافل وهو ماننتظره ونتمناه □

■ عبدالجليل موسى

منتخب الاردن بالملاكمة يخوض ثلاثة لقاءات في العراق

يصل الى بغداد في الثاني والعشرين من الشهر الجاري وفد منتخب الاردن بالملاكمة لخوض ثلاثة لقاءات ودية في العراق .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد المركزي ان اللقاء الاول سيكون مع منتخب العراق للمتقدمين في بغداد والثاني مع منتخب محافظة واسط في مدينة الكوت اما اللقاء الثالث فسيخوضه الاشقاء مع منتخب البصرة في مدينة المدن □

بطولة اندية العراق بالمصارعة للشباب

تبدا في العاشر من شهر تشرين الاول الحالي على بساط قاعة الشهيد عصام علي حميد في الاعظمية منافسات بطولة اندية العراق للشباب بالمصارعة الرومانية .

وقال مسؤول في الاتحاد ان مصارعين يمثلون كافة الاندية والمؤسسات الرياضية سيشاركون في نزالات البطولة التي ستستمر ثلاثة ايام □

مع انطلاقة الدوري

لحكام الكرة همومهم ايضا

تنطلق عصر اليوم بطولة دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم التي يشترك فيها لاول مرة عشرون فريقا تمثل اندية العراق بجهاته الاربع ..

واذا كانت استعدادات الاندية قد انتهت وسجل المدربون في مفكراتهم كل صغيرة وكبيرة عن مرحلة الاعداد .. فان الانظار تتجه الى الحكام .. اذ مازال السؤال قائما ومنذ ان كتبت جريدة الاستقلال البغدادية قبل ستين عاما ـ تقريبا ـ يوم اشارت الى ان الجمهور عزف عن القدوم الى الملاعب بسبب سوء التحكيم ! !

لقد كتب الكثير عن هفوات حكام الكرة .. وعبر اللاعبون داخل الملعب ـ اضطرارا ـ عن غضبهم احيانا .. ولم يخف الجمهور سخطه فعبر عنه بصور بعضها تجاوز حدود ما تستوجبه شروط الادب واللياقة ..

ذلك بعض ما تركه الحكام في نفوس مشاهدي المباريات ومتابعيها ولكن اليس للحكام هموم تستحق الذكر والافصاح ؟ .

يقول السيد غني الجبوري امين سر لجنة الحكام في اتحاد الكرة ان الحكم هو انسان اولا واخيرا .. وعلى هذا الاساس فهو قد يخطىء احيانا .. ولكن من الضروري الاشادة بنجاحه وابراز ايجابياته وليس التركيز على اخطائه حسب .

.. نتمنى ان تكون الاجابة ايجابية على التساؤل الكروي الازلي .. هل ينجح حكام الكرة في مهمتهم ؟ □

منتخب نساء العراق بالطائرة يلعب في الاردن

وافق الاتحاد المركزي للكرة الطائرة على طلب نظيره الاردني في قيام منتخب العراق للنساء بزيارة الاردن وخوض عدة مباريات ودية امام المنتخب الاردني في عمان في الاسبوع الثالث من الشهر الحالي .

.. كما ابدى الاشقاء الاردنيون استعدادهم لارسال منتخب شباب الاردن لخوض مباريات ودية امام فرق الاندية العراقية في النصف الثاني من الشهر نفسه □

موعد جديد لبطولة نساء العراق بكرة اليد

دعا الاتحاد العراقي لكرة اليد كافة مسؤولي فرق اندية الدرجة الاولى للنساء لحضور الاجتماع الذي يعقد في الساعة الرابعة من عصر يوم الاربعاء المقبل في مقر الاتحاد لمناقشة الامور التي تخص البطولة وتحديد موعد جديد لها واجراء السحبة □

الحدود بطل العراق بالمضمار والميدان

احرز نادي الحدود بطولة الجهاد والبناء بالعاب المضمار والميدان للمتقدمين التي نظمها الاتحاد المركزي للعبة في محافظة نينوى مؤخرا .

وجاء نادي الموصل بالمركز الثاني يليه نادي الكرخ وفي فئة الشباب جاء نادي الحدود بالمركز الاول ايضا يليه التضامن فالموصل وفي فئة الناشئين الموصل فالعزة فديالى .

وبالنسبة للمتقدمات جاء الكرخ بالمركز الاول يليه الزوراء ثم الحدود وفي منافسات الشابات الاول نادي السليمانية والثاني برايتي وفي فئة الناشئات الطلبة يليه برايتي

وفي الترتيب العام كان نادي الحدود الاول برصيد (٢٤) نقطة يليه الموصل (٢٢) ثم الكرخ .

شارك في منافسات البطولة ... متسابقة ومتسابقة □

عشر مباريات في الدور الاول تشهدها ملاعب بغداد والمحافظات .. اليوم

المباراة	الملعب	الحكم
الزوراء مع الطلبة	الشعب	صلاح محمد كريم
الشرطة مع السلام	الشرطة	عادل القصاب
الصليخ مع صلاح الدين	الكشافة	طارق احمد
التجارة مع الشباب	الشباب	حاتم الشيخلي
الكرخ مع اربيل	الكرخ	عباس عبدالرحمن

مباريات يوم غد

المباراة	الملعب	الحكم
الطيران مع الموصل	الشعب	محمد سليم
الصناعة مع الكوت	الصناعة	بهلول حميد
سامراء مع الامانة	سامراء	ناجي هاني
النجف مع النفط	النجف	عبدالكريم سعدي
القوة الجوية مع الميناء	الميناء	صباح حمدي

نادي الامانة يحرز بطولة العراق بالجمباز للاشبال

احرز فريق نادي الامانة بطولة العراق للناشئين بالجمباز في مسابقة الفرقي التي جرت في قاعة الشهيد سمير خملس يوم امس الاول جامعا (١٧٤٫٩٥) نقطة واحتل منتخب محافظة النجف المرتبة الثانية وله (١٦٠٫٦٥) نقطة وجاء فريق نادي الفتوة من محافظة نينوى بالمرتبة الثالثة وله (١٤٨٫١٥) نقطة .

وفي الترتيب الفردي حصل فيصل سلطان من نادي الامانة على المركز الاول وله (٤٢٫٦٠) نقطة وجاء لاعب نادي الفتوة عزام مشعل بالمرتبة الثانية وله (٣٨٫١٥) نقطة بينما حصل الثالث انمار رعد على (٣٧٫٦٠) نقطة .

وفي فردي الاجهزة للنساء حصلت وسن حمود من فريق الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع بغداد على المركز الاول في حصان القفز مسجلة (٧٫٥٠) نقطة وحصلت زميلتها اسماء هادي على بطولة جهاز المتوازي المختلف ولها (٧٫٦٠) نقطة بينما احتلت ايناس علي من نفس الفريق المركز الاول في جهاز عارضة التوازن مسجلة (٥٫٥٠) نقطة □



أيناس علي وهي على عارضة التوازن

نهائي أندية العراق للنساء بكرة السلة .. مباراة جميلة ومنافسة تستحق الاعجاب

حفلت المباراة الختامية لدوري اندية العراق للنساء بكرة السلة بالندية والاثارة لدرجة لم نالفها منذ امد بعيد على مستوى المنافسات النسوية ليس في كرة السلة فقط بل وعلى مستوى الالعاب الجماعية قاطبة .

فهذه هي المرة الاولى منذ امد بعيد التي تدخل فيها المباراة الى دقيقتها الاخيرة والفريقان متعادلان بالرصيد حيث كان لكل من الطلبة والامانة (٤٣) نقطة .. وتمكن الطلبة ان يحقق الفوز برميتين موفقتين ورمية حرة ليفوز في النهاية (٤٨ ـ ٤٣) نقطة .

ومع ان المباراة شهدت فتورا وانخفاضا في مستوى الاداء خلال بعض المراحل الا ان ذلك لايمنعنا ان نثني على الجهد التدريبي الذي بذل لايصال لاعبات الفريقين الى المستوى الذي كن عليه في مباراة الختام

والحق لانبالغ اذا قلنا انه يمكن ان يكون نواة حقيقية لكرة السلة عراقية نسوية ولابد هنا الى الاشارة الى ان استمرار تدريب منتخبنا الوطني النسوي كان له الاثر الطيب في اتقان اللاعبات لمهارات اللعبة .. ومن هنا فان على الجميع توسيع قاعدة الانتباه اولا ومن ثم توسيع قاعدة المنتخب بزج عدد اكبر من اللاعبات في الوحدات التدريبية وهذا يتطلب قطعا تعاون الاندية مع الاتحاد وهي العلاقة التي يفترض ان تكون فاعلة وسليمة لتحقيق الهدف المنشود

والملاحظة التي اوردها اخيرا تخص عمل المدربين في اغناء جانب الذكاء الميداني للاعبات .. حيث اضاع الفريقان حالات اللعب المنتظم في الدقيقة الحرجة التي يعرف المدربون قبل غيرهم انها تتطلب تحركات متفقا على ادائها سلفا □

صراع على الكرة في لقاء الختام

تسلية

يقدمها اليوم : رياض علي عبدالله الدجيلي/ بغداد/ الحرية

■ افقي ■

١ـ مطربة عربية ـ عبر ـ نجيع

٢ـ رجاء «م» ـ علم مذكر «م» ـ محافظة مصرية .

٣ـ من احجار الشطرنج ـ المنكوب ـ ناقوس «م» .

٤ـ مكرر ـ روايات ـ من الازهار .

٥ـ الموت او الردى ـ نينوى «مبعثرة» ـ اوزع «م» .

٦ـ احيي «م» ـ برج لارشاد السفن ـ القرض .

٧ـ طائر مفرد ـ اتعب ـ وكالة انباء اجنبية .

٨ـ من ايام الاسبوع «م» ـ امارة عربية «م» ـ بحيرة عراقية .

٩ـ اطراف الاصابع ـ دولة اوربية ـ نقطع .

١٠ـ علم مذكر «م» ـ غير نظيف ـ عاصمة اوربية «م» .

١١ـ مناسبة سعيدة ـ شاي بالانكليزية ـ مدينة فلسطينية .

١٢ـ حيوان ضخم ـ حسب ـ امكانية «م» .

١٣ـ ردي «م» ـ اسكت «م» ـ ناهية ـ ارشد .

١٤ـ عاصمة عربية «م» ـ قطط ـ نترك للنداء .

١٥ـ ابداع ـ ممثلة مصرية .

١٦ـ ارجع «م» ـ جواب ـ من روافد الفرات (غير معرف) .

■ عمودي ■

١ـ انمو او اكبر ـ صحراء امريكية «م» .

٢ـ ميكانيكي ـ بعد النهار ـ غير مطبوخ ـ لومي «م» .

٣ـ ممثل لعب دورا في ليالي الحلمية .

٤ـ مؤرخ عربي له «معجم البلدان» ـ صحابي اشتهر بالطيار .

٥ـ للتعريف ـ احسب «م» ـ خصم او نظير .

٦ـ مرهفة وقاطعة «م» ـ حرف موسيقي

٧ـ مسلسل تلفزيوني اجنبي ـ محافظة عراقية «غير معرفة» «م» .

٨ـ مطربة وممثلة مصرية ـ من فروع اللغة العربية .

٩ـ الاسم الاول لامين عام الامم المتحدة ـ بيت الدجاج ـ تردد او خاف .

١٠ـ عكس انس ـ كبير السن ـ مقياس ارضي .

١١ـ وصلوا «م» ـ ضمير متصل ـ اضاء «م» .

١٢ـ راية «م» ـ رمز رياضي ـ جنان «م» .

١٣ـ اصلح ـ رجاء ـ ممثلة مصرية «م» .

١٤ـ عمر «م» ـ وضع خلسة «م» ـ نوع من الابنية الشاهقة ـ مكرر .

١٥ـ ملحن ومطرب مصري شاب «م» ـ تهديد «م» .

١٦ـ رحالة اوربي شهير ـ عاصمة عربية «م» .

منهج تربية
حقـــوق الجار

الاخـلاق الكريمـة محبـوب صـاحبها عنـد الله وعند النـاس وفاقدها مذموم عند الله وعند خلقه بل حتى الارض التي يمشي عليها تبغضه فالاخـلاق شجـرة طيبـة اصلها ثابت وفروعها في السمـاء تـؤتي اكلها كـل حين بـاذن ربها فـالصدق والامـانة والوفـاء وبر الوالدين وصلة الرحم واحتـرام الكبـير والعـطف عـلى الصغـير وحسن الجوار كلها ثمرات لتلك الشجرة الطيبة .

والمجتمع متى ماتخلى عن هذه القيم النبيـلة والمثـل العـليـة فمصيره التفكك والانهيار .

« وانما الامم الاخلاق مابقيت فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا » . ولنقف امـام قضيـة اخـلاقيـة اجتماعية مهمة في حياة المجتمع كثيرا ما تنكر لها اكثر المجتمعات المتحلله الا وهي حقوق الجوار .

فالاحسان الى الجار علامـة من سمات الايمان واثر من اثار طهارة النفس بـل هو مكـرمـة من اجـل المكارم الخلقية في نظر الاسلام .

ويقـابـل ذلك ان الاسـاءة الى الجوار مرض من امراض النفس الشريرة ورذيلة من اقبح الرذائل التي لاتجتمع مع الايمـان في قلب المجتمع قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم .

(والله لايـؤمن والله لايؤمن والله لايؤمن) قيل من يارسول الله قال قال (الذي لايامن جـاره بوائقـه (اي شروره)

اذن فكـل ايمان لم يصـاحبـه صدق العمل فهو ادعاء وكل قول لم يصـاحبه تـطبيق فهو افتـراء فالاسلام جعـل حسن الجوار من اعـلى الدرجات في ميزان الاخلاق فقد ورد ان امراة في عهـد النبي كانت تصوم نهارها وتقـوم ليلها صلاة وعبادة ولكنها كانت تؤذي جيـرانها بلسـانهـا فحكم عليهـا النبي حكمـا عادلا قـاسيـا فقـال (لاخير فيها هي من اهل النار) .

وحقوق الجار في نـظر الاسلام ترجع الى اربعة اصول ان لايلحق الجـار بجاره اذى - وان يحميـه ممن يـريده بسـوء - وان يعاملـه بـاحسـان وان يقـابـل جفـاءه بالمسامحة والحلم .

والرعيـل الاول من سلف هذه الامـة ضـربـوا اروع الامثـال في حسن الجـوار فـالعـرب كـانـوا يضـربون المثـل في حسن الجيرة [illegible] فيقولون جار كجار ابي دؤاد فقد كان رحمه اذا هلك لجاره بعير او شاة اخلفها عليه واذا مات الجار اعطى اهله مقدار ديته هذا هـو تاريخ امة كان قائلها يقول مفتخرا وماضرنا انا قليل وجارنا عزيـز وجار الاكثرين ذليل وبهذا كفـاية لمن كـان له قـلب .. فـهـل من مذكر ؟ □

■ الشيخ عمر السامرائي

رسـالـة مـاجستيـر تهم الصحفيين

حصلت الطالبة هيفاء ايوب ججاوي على شهادة (الماجستير) بدرجة جيد جدا عن رسالتها المعنونة (بناء قاعدة بيانات محلية للقصاصات الصحفية باستخدام نظام الميناديس) من كلية الاداب بالجامعة المستنصرية .

تضمنت الرسالة بناء قاعدة بيانات محلية بالقصاصات الصحفية تم جمعها من دار الثورة للصحافة والنشر ودار الجماهير للصحافة وجريدة العراق ومركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي . وشملت عينة الدراسة (٤٠٠) قصاصة كما اعدت استمارة خاصة لادخال البيانات على الحاسب الالي بعد تكشيف القصاصة بالاستعانة بمركز الجامعة واعداد مستخلص لكل قصاصة وفق معايير مستنتجة من هذه الدراسة كما تم خزن معلومات القصاصات بعد درجها في استمارة معدة لهذا الغرض في الحاسب الالي اذ استخدم نظام (الميناديس) في هذه الدراسة .

اما عن الغاية من هذه الدراسة فتقول الباحثة هيفاء :

ـ الغاية هي مساعدة المحررين والاعلاميين والباحثين في الحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة ودقة والتعرف على موجودات كل مؤسسة صحفية بما تملكه من قصاصات المعلومات التي تحتاجها ومساعدة الصحفي في الحصول على اكبر قدر ممكن من القصاصات التي تخص موضوعه □

■ سناء النقاش

خـدمات عـامـة

دار للبيع

دار للبيـع تقـع في حي الصـالحيـة ببغـداد محلة ٢٢٢ زقاق ٢٢ رقم الدار ١١/٧٧ لمزيد من المعلومـات مراجعـة الدار نفسها □

الى المنشـاة العـامـة لتـوزيع كهـرباء بغـداد

المـواطنون في الزقـاق ٣ محلة ٣٢٧ حي العقاري (الشعب) .. يعلنون من الظلام الدامس الذي يـلف شـوارع زقـاقهم ليلا بعـد عـطب مصـابيحـه الكهربائية وعدم تبديلها .. وهم بانتظار مبادرتكم الى اعادة النور الكهربائي لهذا الزقاق باسرع وقت ممكن □

عضـة حظ ام عضـة كلب ؟

وانت منتعش بنسائم الصباح . وقد تكون متفائلا اكثر فتردد اصداء ماضجت به نفسك من احاديث متمتمة او ابتسامات ندية مبحرة في زحمة الحياة لاناس تحبهم وبين كل هذه الفضاءات الجميلة ماذا تشعر حين تجد نفسك . في زحمة افواه مشرعة تريد افتراس عمرك فلا تشعر بالم انيابها التي افترست لحمك الطري بل بالم نباحها ومنظر تلك الاسنان المرعبة التي ستحفر في صخر ذاكرتك الى الابد .. تصيح .. ومامن مجيب تطلب النجدة ومامن اصداء الا اصداء الحلق التي ستحملها على مضض في لحم بطنك .

انها حادثة ممكن ان تقع ضحيتها يوما ما اذا حاولت ان تذهب الى جامعة البصرة فلايوجد من يتجرا على خدش حرمة الشارع المؤدي الى عمادة الجامعة المذكورة ففي الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩١/٩/٧ كادت اربعة كلاب ان تؤدي بحياة طالبة متخرجة تطلب بوثيقة التخرج ولاندري ماهي الاغراءات التي تغري هذا العدد الهائل من الكلاب للتجمع على الطريق المؤدي الى الكليات هناك الخوف يزداد والعام الدراسي على الابواب وحملة واسعة لابادة هذه الكلاب كفيلة بعام دراسي دون عضات ولا انياب □

■ البصرة / نضال العليان

اشيـاء تباع .. للاضرار بالصحة !

■ .. تـثـير الاعـلانـات والمعلومات التي نشرت مؤخرا ، عن المشروبات الغـازية الحيـرة وعلامات الاستفهام .

الشركـات المنتجـة اعلنت في الصحف ان منتجـاتهـا تخلو من السكر وتعتمد مادة (السكرين) لتحليتهـا وهي مادة تستخـدم في الحمية وغير صالحة للتناول من قبل الاطفال .

الجهـات الصحية من جـانبها قـالت ان مـادة (السكـريـن) وبـالتالي المرطبات والمشروبات التي تستخدمها في التحلية مضرة بـالصحـة وغـير صـالحـة للاستعمال .

فاذا كان الامر كذلك من حقنا ان نسال مايلي :

■ لماذا يسمح بـانتاج وبيـع مـادة مضرة بصحـة المـواطنين

■ ولـماذا تتعمـد شـركـات ، المشروبات الغازية بيع منتجاتها بمثل هذه الاسعار المرتفعـة التي تبـاع بها حـاليـا قيـاسـا للكلف الحقيقيـة للانتـاج ومقـارنتها بالاسعار الفاحشة التي تباع بها المنتجات المماثلة المستوردة

اننـا نتحدث هنـا عن حـالات معلنة تحتوي كل هذا التنـاقض وتخلو من التسويغ المنطقي وهو ما ننتظر جوابه □

■ جهاد زاير

مـــن وراء ارتـفـــاع اسـعـار الاسمـاك .. الصـيـاد أم البـائـع ؟

وقع رب الاسرة ذات الدخل المحدود في حيرة من امره بسبب الحاح زوجته واطفاله عليه برغبتهم في تناول وجبـة غـذاء قوامهـا السمك وعـدم اقتناعهم بصحة كلامهم عن ارتفاع اسعاره وان تلبيته لرغبتهم تعني الاخلال بميزانية الاسـرة لذا قرر اصطحابهم في جـولة داخل سوق السمك ليتعرفوا على حقيقة الامر .

شؤون النـاس ، رافقت هذه الاسرة في جولتها .

اللقـاء الاول كان مـع البائـع قاسم شوكة الذي قال ـ لاجدال حول ارتفاع السمك فهو مثل باقي المواد الغـذائية وكـذلك شحته فعمليـة حصولنـا عـلى السمك هي عن طريق « العلوة » وعلى اساس المزايدة التي ترسو على احـد « الجمبـازة » الباعـة وبالتـالي نقـوم ببيعها الى المستهلك ناهيك عن خسـائر نقلهـا واجور نقلهـا واهم من هـذا ان اسماكنا الموجودة حالياً في الاسواق هي فقط من بحيرة الثرثار والرزازة .

السيد فؤاد عجمي شاهدناه يجوب حول الباعة فهو صاحب مزرعة اسماك في الاسكندرية ويروم عرض اسماكه على الباعة المنتشرين داخل السوق ولاحظنا رفض الجميـع العرض . اقتربنـا من احدهم وسالناه .

ـ لماذا ترفض عرض بيعه ؟

يريد بيع « القطان » بسعر « ٣٠ » دينارا للكيلوغرام الواحـد فهل يصـح هذا ؟ فضلا عن اجور نقله على المشتري فكيف سابيعه للمستهلك وباي سعر ؟ اذا « لاتصرف » في هذه العملية .

عدنا بسؤالنا الى السيد عجمي فقال :

ـ لقد اصبح سعر طن علف الاسماك بـ « ١٢٠٠ » دينار بعدما كان سعر الطن الواحد « ١٢٥ » دينارا فضلا عن اجور العمال والشباك .

احدى المواطنـات قالت واثقة امـام موجة الاسعار الملتهبة وعلقت قائلة :ـ هـربت من اسعـار اللحـوم الحمـراء لاحتمي بـاسعـار اللحـوم البيضـاء فوجدتها هي الاخرى تلتهب نارا « يغفى السمچ فوك ماهو زفر غالي » فـاجابهـا احدهم « شكو جاية تشترين » !

شرعنا بعد ذلك برحلة في نهر دجلة على ظهر قـارب يعود لصيـاد لنتمتـع بعمليـة الصيد الثمين لكن محاولاتـه جميعها باءت بالفشل الذريـع والسبب كما قال الصياد محمود حسين :ـ سابقا كنـا نصيد بـاليوم عشرين او ثلاثـين سمكة لكن اليوم نادرا مانصيد شيئا من هذا النهر ! .

والسبب ؟ :ـ انسيابية الماء في هذا النهـر قليلة جـدا لذا اغلب الاسمـاك الموجودة في الاسـواق هي من بحيـرة الثرثار والرزازة لذا فـان صيادي تلك المنـاطق يصـل دخلهم شـهـريـا الى « ١٠٠٠٠ » دينـار في حين نحن نمتلك نفس اجـازة الصيد التي يمتلكـونها وربحنا لايذكر .

ومن المسؤول عن ذلك برايـك ؟ :ـ وزارة الزراعة والري هي المسؤولة فقد عمـدت الى استيراد بـذور الاسمـاك الاندنوسي بملايين الدولارات ووزعتـه على اصحاب الاحواض وجعلت انهارنا خالية تماماً من الاسماك بدلا من محاولة زيادة تكاثرها كي تعم الفائدة للجميع .

احدهم اضاف قائلا :ـ هناك عامـل اخر ساعد على ارتفاع اسعار السمك هو ارتفاع ثمن الشباك والاحبال فلفة الحبل اصبحت الان بسعـر « ١٢٥٠ » دينارا هذا عدا عدد قوالب الثلج المضافة الى السمك حيث بلغ سعر القـالب الواحد ثلاثة دنـانير كلهـا تحتسب على سعـر السمكة .

ونحن نختم هذه الجولة دار في الذهن التساؤل التالي لم لايتم تحديد اسعـار السمـك او القيام ببيعـه مبـاشـرة الى المستهلك دون الاعتماد على وسيط وبدلا من وضعه تحت رحمة تجـار السمك في « العلوة » ليتـلاعبوا بـاسعاره تحت عنوان « المزايدات » ؟ □

■ منال عبدالكريم

السمك متوفر لكن لا احد يشتريه — تصوير: [illegible] علي حسن

اغنيـــة الخميـــس

اغنية هذا الاسبوع (كم اهواك) لنجاة الصغيرة وقد طلبها الصديق نصرت محمود الخـالدي من سامـراء ويهـديها الى نبيـل ووليد السـامـرائي وطلبها القارئة تكليف حميد الياسري ويهديها الى جبار سعد الكعبي والى رياح الحمـداني والى مـدرسي متـوسـطة الكاظمية للبنين والى منتسبي المديرية العامة لتربية الكرخ والى المنيع جودت كاظم عزيز والى اهل المدرس .

كم اهـــواك

متى ستعرف كم اهواك ياملا
ابيع من اجله الدنيا وما فيها
لوتطلب البحر في عينيك اسكبه
او تطلب الشمس في كفيك ارميها
انا احبك .. فوق الماء اكتبها
وللعصافير والاطيار احكيها
انا احبك حاول ان تساعدني
فان من بدا الماساة ينهيها
وان من فتح الابواب يغلقها
وان من اشعل النيران يطفيها
كم اخترعت مكاتيبا سترسلها
واعجبتني ورود سوف تهديها
وكم حضرت لوعد لاوجود له
وكم حلمت باثواب ساشريها
وكم تمنيت لو للرقص تطلبني
وحيرتني ذراعي اين القيها
ارجع الي فان الارض واقفة
كانما الارض فرت من ثوانيها
ارجع كما انت صحوا كنت ام مطرا
فما حياتي انا ان لم تكن فيها □



نجاة الصغيرة

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في السـاعة ٥٥/٥ صبـاحا امـا غروبهـا فسيكون في الساعة ٤٨/٥ مساء

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤/٢٥	المغرب :٥/٤٨
الظهر :١١/٥٨	العشاء :٧/٨
العصر :٣/١٨	فجر الجمعة :٤/٢٦

من اصدقاء التعارف

■ الاسم خالد كاظم عباس
العمر :١٧ سنة الهواية : المراسلة
العنـوان : محـافظة ميسـان ـ العمارة ـ حي القائد □

مقلـــب

قســـط

كل خطوة تقربني من وزارة الصحة تحمل الاف الظنون ماذا ارى . لماذا هذا الحشد الهائل من الاجساد والوجـوه والعـرق والكلمـات والضجـيـج ، ماالقصة ؟

اسئلة حملتهـا الى مـن افتـرشـوا المساحات الشاسعة هنـاك صباح يـوم السبت الماضي ... وكان الجـواب ، ان هـذا الكم الهائل البعيد عن التنـظيم اطبـاء المستقبـل فهم هـنـاك لتسـلم استمارات التعيين وهـذا مايحـدث كل نهاية سنـة دراسية . اقـول : اين هو التنظيم الذي ننشده ؟ وقد يقول قائل لاذنب فالمكان ضيق واقول . ان الوزارة تملك مايلي : وهي اماكن جيدة وواسعة ومريحة وتستطيع ان تعطي للزائر او القادم كل راحة واحترام قاعة مستشفى حماية الاطفال . قاعة صدام . قاعة ابن الهيثم قاعة دار مدينة صدام الطبية . قـاعـة نقـابـة الاطبـاء . وكـل مـركـز ومستشفى فيه قاعة يمكن استخدامها بشكل امثل □

■ جنان

مستنقـــع

المنطقة المجاورة لكراج النقل الخاص بسيارات الساحل الايسر في باب الطوب يزدحم فيها باعة المياه الملوثة والاكلات الشعبية التي تفتقر الى ابسط الشروط الصحية اضافة الى وجـود عشرات بـاعة الخضر والفواكة الذين شكلوا حاجزا يعرقل مرور السابلة فمتى تتم معالجة هذه الظاهرة غير الحضارية لاسيما ان المنطقة المذكورة تقع في مركز مدينة الموصل □

■ نينوى / اياد طالب

افــراح الخميس

□ في حفل عائلي بهيج يقام صباح غد في نادي قوى الامن الداخلي يتم عقد قران السيد عدي عبدالكريم مكي على الانسة شذى فائق عـلي مخلف . الف مبارك ، وعقبى الرفاه ..

■ في حفل عـائـلي بهيج احتفـلت الصغيرة لينا على ناجي الشمعة الاولى من سني عمرها المديد .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد علي جبـار سعيد عـلى السيدة لقـاء مؤيـد حسن . بالرفاء والبنين .

■ وسط فرحـة الاهل تم زفـاف السيد حميد مجيد القيسي على السيدة فردوس محمد ابراهيم القيسي الف مبارك .

■ رزق الدكتـور عصام احمد عباس وعقيلته السيدة جيهان عثمان بمولودة اسميـاها فـاطمة جعلهـا الله من بنات السلامة .

■ اطفات الصغيرة اسراء عبد الرحمن الشمعة الاولى من سني عمرهـا المديد

■ تمت خـطوبة السيد نمر فـاضل صـادق على الانسـة سحر متعب علي . الزفاف .

■ يوم الاحد الماضي احتفل احمد اياد دعيـج العزاوي بعيد ميـلاده وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد .

■ اهدت السيدة ماجدة حميد زوجها السيد هيثم محسن مولودا اسمياه علي جعله الله من ابناء السلامة .

■ تم عقد قران المهندس نوري مسلم على الدكتـورة بشرى سلمان احمد . الف مبارك وعقبى الزفاف .

■ اطفات الصغيرة لهيب شاكر محمود البلبيسي الشمعة الثانية من سني حياتها عمرا مديدا للهيب .

■ في حفل عائلي بهيج تم عقد قران السيد محمود محيي محمود على الانسة سؤدد ياسين خضير . مبروك .

■ الف مبارك للسيد خليل محمد رجيو [illegible]

تجربة نموذجية في برنامج التسعيرة

■ خلال جولة ميدانية قامت بها « شؤون الناس » برفقة السيد مظهر مدحت ده ده رئيس غرفة تجارة محافظة التاميم استطاعت ان تطلع على تجربة تسويقية نموذجية وبما يؤمن تنفيذ برنامج التسعيرة .. فلينما نتجه في اسواق محافظة التاميم ابتداء من السوق الكبير وانتهاء باصغر محل للبقالة تطالعك لوحات كارتونية صغيرة مثبت عليها سعر المادة الغذائية وللكيلو الواحد وبشكل واضح يستطيع اي مواطن مشاهدتها والتعامل في ضوئها مع صاحب المحل سواء كان ذلك على مستوى الجملة او المفرد ..

■ ولتسليط الضوء على تلك التجربـة النموذجيـة التي نرجو ان يصار الى تعميمها في محافظات القطر حماية للمواطن من جشع واستغلال العناصر الطفيلية التي اخذت تلهث وراء الربح السريع على حساب المستهلك كان هـذا الحديث مـع السيد مظهر مدحت الذي قال :ـ

من اجل ايجاد حركة تسويقية نشطة وبما يـؤمن تنفيذ برنامج التسعيرة الرسمية قامت غرفة تجارة التاميم بتنفيذ هذه التجربة وبالتنسيق مع غرفة تجارة بغداد للاطلاع على مستويات الاسعار المركزية والتي يتم التحـرك في ضوئهـا بالشكل المنسجم مع السعر المركزي العـام وخاصـة المواد الغذائية سـواء كانت مـواد يتعامل بها القـطاع العام او الخاص .

وكان الغرض من ذلك هو زيادة ثقة التاجر بغرفته وبالتالي ان يكون العاملون في السوق على ثقة من ان السيطرة المركزية حـاضرة دائمـا ابتداء من السيـد المحافظ رئيس اللجنـة الاقتصادية الى اصغر حلقة رقابية مع التاكيد على الهامش الربحي للتـاجر وبشكل مقنع بعيـدا عن الجشـع ولخلق مـوازنة بـين مصلحة التـاجر المشروعة وبـين طموحـات المستهلك بما يحقق المصلحة العامة وحتى يكون لغرفة تجارة التاميم حضور واضح وفاعل في السوق بعيدا عن الجانب التقليدي الذي يؤكد وقوف الغرفة الى جانب التجار ..

■ وعن كيفية تنفيذ هذا البرنامج مع الحركة التجارية في المحافظة .. يقول اي غرفـة تجارة في العـالم ومن الناحيـة المنطقية كمسالة تقليدية كما اسرت اليها هي دائما الى جانب التاجر لكونها صمام الامان له ولكن هنا في محافظة التاميم والولها بصدق ومن خلال اللقاءات التي تكاد تكون يومية في الغرفة اننـا كنا نعمـل بالشعـار القائـل (العمل بـالفريق الواحـد) .. لمنـاقشة حـركـة السـوق وحـركـة السلع وانسيابيتها والحفاظ على مستويات الاسعار وبما يؤدي الى استقرارها كان الشغل الشاغل لغرفة التجارة ..

وبعد قرار مجلس قيادة الثورة الموقر بـزيادة الرواتب تحولت الغرفة الى اشبه ماتكون بغرفة عمليـات حيث تجد اليـوم اجتماعـا مع التجـار وبحضور البقـالين والرقـابيـة التجارية وغدا مع شرائح اجتماعية وخدمية اخرى عاملة في السوق وصولا الى الصاغة وبحضور ممثلي مكافحة الجريمة الاقتصادية ويجري نقاش هادف وموضوعي وقد يستمر الى ساعات والمفرح في ذلك انك تجد التعاون الطوعي من الجميع

■ السيد عبدالحميد وهب الدوري مدير الرقابة التجارية عقب على حديث السيد مظهر مدحت بالقول .

■ لغرفة تجارة التاميم دور بارز وواضح في استقرار التسعيرة والالتزام بها وتعتبر التاميم المحافظة الاولى التي نفذت قرار التسعيرة وهذا مـا اكده الاتحـاد العام للغـرف التجارية حيث اثر الواقع المستقر للاسعار في المحافظة بكونها اقل الاسعار قياسا الى بقية المحافظات □

■ قاسم المالكي



لوحات الاسعار الواضحة — تصوير : محمود علي حسن

الصحفية والمشاكل

ما تفسير هذا التصرف ؟!

■ المواطن حسين عودة كريم من قضاء الحي في محافظة واسط يقول في رسالة بعث بها الينا ان لجنة التسجيل العقاري المجدد في القضاء والتي يراسها قاضي محكمة بداءة الحي قد اصدرت قرارا بتسجيل قطعة الارض رقم ٣٠٧/محلة العرب في مركز القضاء باسم المواطن المدعو محسن عليوي الفالل بناء على طلب هذا الاخير المقدم الى ملاحظية التسجيل العقاري في الحي لكونهـا غير مسجلة بـاسم اي شخص . فاعترض هو ـ المواطن حسين عودة كريم ـ على القرار لدى محكمة استئناف منطقة ذي قار بالوصل رقم ٢٧٨٦٣٩ في ١٩٩١/١/٧ . وبناء على الاعتراض ارسلت ضبارة القطعة الى المحكمة المذكورة واخذت الرقم ٦٧/ت/ حقوقية/ ١٩٩١ ولم يبت في القضية حتى الآن .

الا ان ملاحظ التسجيل العقاري في الحي قام بتسجيل القطعة المتنازع عليها باسم محسن عليوي الفالل بدون سند قانوني ـ كما يرى المواطن ـ فـاعترض هـو ـ المواطن ـ على هذا التصرف امام قاضي محكمة بداءة الحي بتاريخ ١٩٩١/٨/٢٨ . فاستدعت المحكمة ـ كما يقول المواطن ـ ملاحظ التسجيل العقاري وطالبته بتفسير تصرفه هذا فاجاب بانه استند الى قرار المحكمة . فرد عليه السيد القاضي بان القرار مميز لدى محكمة استئناف ذي قار ولم يبت فيه بعد . فاستمهل الملاحظ ليومين لتقديم مالديه من مستمسكات تفسر تصرفه .. ولكنه لم يقدمها حتى تاريخ شكوى المواطن في ١٩٩١/٩/١٥ .

رسالة .. شكوى المواطن هذه نضعها بين ايدي المسؤولين في وزارة العدل . وفي المديرية العامة للتسجيل العقـاري بانتظار التحقيق في موضـوعها للتـوصل الى التفسير المقنع لهذا التصرف .

رسائل في سطور

■ المواطن محمد هادي محسن حمود الراصد الجوي في الهيئة العامة للانواء الجوية (الكوت) نقل الى منطقة نائية تعذر عليه الانتقال اليها لاسبـاب عائلية قاهرة . فتقدم الى مرجعه يطلب الغاء امر النقل . ولما تعذر فاحاله على التقاعد لان له خدمة تربو مدتها على سبعة وعشرين عاما . فلم يستجب طلبه . وحاول مقابلة السيد وزير النقل والمواصلات لعرض مشكلته عليه فحيل بينه وبين المقابلة .. فهل تذهب خدمته الطويلة سدى ؟! □

■ اعداد / يحيى الدباغ



ضياء حسن

رسـائـل الى المحرر

رسالة من السيد ايسر الصافي مدير عام المنشاة العامة لنقل الركاب

■ اشـارة الى مـا نشر في صحيفتكم الغـراء ذات العـدد ٧٩٤٨ تحت عنـوان (الجمهورية) تابعت موضوع النقل العام في بغداد . فوضى واربـاك بسودان عملية استيفاء الاجور في الحافلات وتعقيبا حول ذلك نود ان نوضح ما يلي ـ

١ ـ تباين الاجور في الحافلات ان خطوط المنشاة مختلفة فعلا حيث لديها (٧٤) خطا اعتياديا ثابتا وباجرة ثابتة . ولديها خطوط سريعة تعمل خلال فترة الذروة في اوقات الازدحام صباحا ومساءا تختلف في مساراتها عن الخطوط الاعتيـادية لذلك اجرتها تختلف .

٢ ـ عدم انتظام حركة الحافلات ان جميع الحافلات تخرج من قطاعاتها حسب جداول توقيت تحدد حركتها خلال فترة عملها ومواعيد انطلاقها . الا ان هناك ظروفا خارجة عن ارادة المنشاة كالعطلات الطارئة البسيطة والاختناقات المرورية .

٣ ـ الادامة والتنظيف . ان منشاتنا ومنـذ نشاتهـا تسعى دائما لتقديم افضل الخدمات لمواطنينا الاعزاء وان تاكيداتنا مستمرة بضرورة الاهتمام بنظافة الحافلات ومحاسبة المقصر في هـذا الجانب . وفي هـذا الجانب ومن خـلالكم نناشـد الاخوة المواطنين الكـرام معاونتنـا في نظافـة الحافلة وذلك من خـلال عدم رمي الاوسـاخ ، كالكلينكس . او اعقاب السكاير او بطاقة الركوب المنتهية في الحافلات .

٤ ـ عدم وجود اللوحات ان جميع الحافلات عندما تخرج للعمل تحمل اللوحات ومثبت عليها الخط والاتجاه وقد يحصل سهو في خروج حافلة ولم تحمل اللوحة ومن خلال المراقبين والمفتشين المتواجدين بالساحات نحاسب بشدة المخالفين .

٥ ـ غلق الابواب الخلفية ان منشاتنا تعتمد على نظام الصعود والنزول منذ نشاتها . الا انه مع الاسف الشديد نلاحظ بعض الاخوة المواطنين لم يلتزم بهذا النظام حيث الصعود من باب النزول مما يفوت على السائق استيفاء اجور الركوب وان السائق معرض للتفتيش من قبل مفارزنا واذا مالاحظت هذه المفارز ايا من الركاب لم يقطع تذكرة الركوب سوف تحاسب السائق والراكب على حد سواء في حين ان مرتكب المخالفة اصلا هو الراكب . ومع هذه الحالة وخاصة في حالات الازدحام يضطر السائق الى غلق الباب الخلفي لغرض السيطرة على قطع التذاكر وانطلاقا من مبدا التعاون فيما بيننا نحث الاخوة بضرورة التعاون معنـا والصعود والنـزول من الابواب المخصصة لهذا الغرض .

٦ ـ عدم التزام السواق بالوقوف . هذه الحالة مرفوضة من قبل المنشاة وحبذا لو ترصد مثل هذه الحالات وترفع الينا ارقام الحافلات وخطها والوقت ليتسنى لنا اتخاذ الاجراء المناسب .

٧ ـ السيارة الصغيرة . استخدمت المنشاة قطاع رقم ٦٧ خاصا بهذه السيارات الصغيرة والتي تتراوح سعتها بين (٢٢ ـ ٢٨) راكبا وتعمل جميعها بخطوط سريعة لتخفيف شدة الازدحام وان اجرتها (٢٥٠) فلسا وهي تختلف عن الحافلات الاعتيادية بسبب ارتفـاع كلفتها التشغيلية واختلاف مختلف [illegible] النعليمات التي حددت بموجبها الاجور في حافلات المنشاة العامة لنقل الركاب وهي (٥٠ فلسا للمنطقة الواحدة و ١٠٠ فلس لمنطقتين و ١٥٠ فلسا للخطوط السريعة) اما ظاهرة صعود عدد من المواطنين اكثر من المقرر فهذا يعود الى المواطنين انفسهم حيث لهم حق الاختيار في الصعود او الانتظار وتحاول المنشاة جاهدة اصلاح اجهزة التكييف في هذه الحافلات الصغيرة من خلال توفير الادوات الاحتياطية لها □

رسـالة مـن مدير الشـرطة العامـة

■ نشيركم الى مانشر في جريدتكم الغراء العدد ٧٩٣٧ تحت عنوان (عندمـا تقتل الزوجـة زوجها) بقلم جنـان الشرع وبعـد اطلاعنا على ماورد في الموضوع من معلومات قيمة وسرد للوقائع واراء الدكتور عبدالسلام الطائي الاختصاصي في علم الاجتماع من جامعة بغداد .. ورد في بداية الموضوع اشارة الى ان قسم الاجتماع في جامعة بغداد قام باعداد بحث عن جرائم قتل الزوجات لازواجهن في حين ان البحث اعلاه قام باعداده ملازم اول شرطة جلال صبري من مركز البحـوث والدراسات في الشرطة العامة وباشراف الدكتور عبدالسلام الطائي وان الاحصاءات والمعلومات الواردة فيه حصل عليها معد البحث عن طريق مديريات الشرطة والحوادث والوقائع اليومية في سجلات الشرطة □

رسالة من مدير العلاقات والاعلام / امانة بغداد

■ نهديكم تحياتنا ... ونشير الى ما نشر في جريدتكم الغراء يوم ١٩٩١/٨/٢٦ ونود ان نوضح مايلي ـ

في الوقت الذي نتفق فيه مع الاستـاذ اياد البكري حول ضـرورة الحفاظ عـلى ممتلكات قطرنا التراثية . نشير الى ان هناك متحفا قائما فعلا اسمه (متحف مقتنيات العائلة المالكـة) في قصر الزهور اعدته امانة بغـداد في ضوء التـوجيهات بهذا الخصوص .

وضمن المتحف سيكون هناك مكان مخصص للسيارات المقصودة . والتي هي الان قيد الصيانة الشاملة .

واذ تعتز امانة بغداد بجهدها في ميدان الحفاظ على الموجودات التراثية . ترى ان جهدها لوحده . ليس كافيا ان لم يرفد بجهد الحريصين على التراث . سواء كانوا جهات رسمية وشعبية . ام مواطنين لهم اهتماماتهم في هذا المجال □

رسـالة مـن القـارىء امير عـادل

■ من موقع القارىء لنص ما نشر في شؤون الناس تحت عنوان (مقترح) بقلم د . حارث عبود اود ان اقول لكم . بانه جسد في ذهني صورة الناقد العراقي البارع في توجيه النقد لاي انتاج فني عراقي . توجيها واقعيا . واخراجيا . نصا واداءً . بحيث يجعل اي عمل فني عراقي فاشلا نصا واداءً . فنا وفنانين .

واني احسده على قوة ملاحظته التي تصل الى حد مراقبة (رجفة اليد . ورفـع الصوت وجحوظ العينين) .

فاين انت يا د . حارث من المسلسلات التلفزيونية العربية التي تعرض هذه الايام ومن مناقشة مضامينها والتي اصبحت بمثابة دروس يومية تلقننـا مختلف انواع الجريمة والتردي والضياع .

نشاهدها جميعا معجبين مبهورين لانها من بطولة الفنان الفلاني واخراج المخرج الفلاني . وان احداثها حقيقية وقعت في المكان الفلاني من العام كذا .. !!

هل ناقش احد منا مضامين هذه المسلسلات التي لا تكاد تخلو واحدة منهـا من جرائم القتل والتهريب والاتجار بالمخدرات والتنكيل بذمة موظفي الدولة .

يخطر ببالي ان برنامج الشرطة في خدمة الشعب كان يقدم مشاهد مصورة لعمليات السرقة وجرائم القتل وكيفية تنفيذها من قبل المجرمين والسراق . وكان من اعترض في حينها على طريقة عرض البرنامج واعتبرها بمثابة دروس اسبوعية لتعليم السراق والمجرمين وسائل افضل لتنفيذ ماربهم . وهي وجهة نظر صحيحة ومنطقية ..

فما بالنا اليوم ونحن نجلس جميعا اباء وابناء ولساعات طويلة نتابع (المعلم والباشا) (رئيس العصابة كيف يتاجر بالمخدرات وكيف يقتل من يقف في طريقه . بعيدا عن كل قيم الاخلاق والانسانية . هل تساءل احد عن تاثير مثل هذه المسلسلات على سلوكية ابنائنا وسلوكيتنا نحن ؟

واني اتساءل ايضا لماذا نحن دائما نضع سلسلة من الضوابط والقيود امام اي انتاج عراقي في حين نغض النظر عن مضامين الافـلام والمسلسلات العـربية تحت ذريعة انها تمثل احداثا واقعية وحقيقية . وما هو سر هذه الافلام والمسلسلات التي تكاد جميعها تتحدث عن المخدرات وعصابات التهريب ارجو ان لا يكون من اختارها وانتقاها لنا .. طبيب مخدرات . !! □

رسالة من السيد صباح محمد / هيئة السياحة

■ تهديكم هيئة السيـاحة اطيب تحيـاتها نـود ان نشكركم عـلى اهتمامكم بمـا سميتموه (السياحة الحرة) والتي تعنى بتوفير مناطق سياحية عامة يؤمها الناس بحرية وتكون تكلفة ارتيادها قليلة للمواطنين

يسعدنا ان نبلغكم باننا قائمون بدراسة مثل هذه المناطق على نطاق العراق كله . وكذلك بالتعاون مع امانة بغداد بالنسبة الى بغداد . سنبذل جهدنا في سبيل توفير مثل هذه (المتنفسات) . واننا ماضون بهذا الاتجاه ولكن سيكون هنالك بعض الوقت قبل ان يكون مجهزا بالشكل اللائق والمناسب

اما بالنسبة الى توفير بعض المستلزمات البسيطة المقترحة من تجهيزات وعـدد فنرجو التوضيح اكثر . علما بان بعض الدوائر المعنية بالسياحة محليـا . معنية ايضا . بدراسة مقترحكم الاخير □

الانسان والمدينة
المدينة الى أين ؟

جبرا ابراهيم جبرا — الحلقة الأخيرة

المدينة هي اعظم عمل بناه الانسان فرديا وجماعيا .. وهي وعاء حياته وابداعه .. هذا ما توصل اليه جبرا ابراهيم جبرا في بحثه المثير عن الانسان وصلته بالمدينة . تنشره الجمهورية على ثلاث حلقات .

جبرا ابراهيم جبرا

المدينة والشخصية الانسانية

في اوائل ملحمة كلكامش ، نجد البغي التي تحاول ترويض انكيدو وابراز انسانيته من خلال الوحشية البدائية التي فطر ونشأ عليها ، وهي تغويه باساليب شتى ، وتغريه بدخول المدينة ومعرفتها . وتقول له :

تعال اذن يا انكيدو الى اوروك ذات الاسواق ، حيث الناس يزدهون بملابس احتفالية ، حيث الفتيان ، والفتيات الحسان ، يضوع منهم العطر والطيب في الطرقات ...

ماهذا الا الازدهاء بالوجود والفرح بالحياة ، اللذان يتم التعبير عنهما بالموسيقى والغناء والازياء ، كما بالعمارة وروعة المشاهد - وهي كلها مما راح الناس يقرنونه بالمدينة . ولولا هذه ، لربما وجدوا وقائع الحياة بوقرها ومنغصاتها ، امرا لايطاق .

للمدينة اذن جاذبية سحرية ، انها مكان مقدس يؤمه الناس برعاية إله قوي . وهي ايضا مكان محصن يحميهم فيه ملك قوي ، فيتمكنون ، ان هم ارادوا ، عن الخروج على طرائق العيش القبلي في الريف او البادية . ففي المدينة ، في ظل الاله والملك ، تنبثق الشخصية الانسانية لاول مرة لتاخذ مداها : انها تسمو نفسها ، وتحكم ارادتها ، وتتمركز في ذاتها ، وتطالب للانا بما يهبه الاله للجماعة الاكبر من الانا .

والمدينة هي المكان الذي ، في اثناء ذلك ، تتجوهر فيه الاعراف والقيم ، لا لتنظيم الحياة فيها فحسب ، بل لجعل الحياة ذاتها تترفع عن مجرد البقاء الغريزي الصرف : فيها تتراكم القيم والمعتقدات ، وبقدر ما تتحكم بالناس فيها توجهات علية تحتمها ضرورات العيش ، وتؤدي الى صراعات هي جزء من تطور الانسان في التاريخ . فان المدينة تكشف ايضا عن حاجات النفس الاخرى ، وتحاول ان تفي بها : حاجات التواصل الانساني ، حين يغدو من حسنات المجتمع ما فيه من احتفالات جماعية ، وموسيقى ، وتخاطب جميل ، وحين تتخذ حقائق الحياة والموت اشكالا من العقائد والروحانيات ، تؤدي الى خلق ثقافات هي في الاساس من الحضارات كلها . وهذه الثقافات هي التي سوف تحيا بها مجتمعات المدن ، بما تشحذه في الافراد من قوى التعبير ، وقوى الابداع - لفظا ، او لحنا ، او صورة ، او عمارة ، وهي التي توجد ذلك التمايز الذي هو بعض من غزارة التجربة الانسانية .

ثم ان المدينة ، وهي مكان الاقامة الثابتة ، تغدو ايضا ملتقى يرجع اليه الناس بين حين وحين ، اينما كانوا . وهذه القدرة على اجتذاب الناس غير المقيمين اليها ، للاختلاط والتخاطب والانفعال الروحي ، لاتقل اهمية عن التبادل التجاري كمعيار جوهري للمدينة . انها الدليل على ديناميتها الكامنة والفاعلة ، مقابل سكونية القرية ، التي من شانها ان ترفض الغرباء وتتحرج من الوافدين الطارئين .

وهكذا تبدأ الحضارة شوطا اخر في مسيرتها .

التمايز الحضاري :

حقيقة لا مراء فيها هي ان الحضارات cultures الكبيرة انما هي حضارات مدن . وقد دأب الفلاسفة والمفكرون ، القدامى منهم والمحدثون حتى ازوالد شبنغلر وارنولد توينبي ، على التاكيد ان التاريخ / العالم هو تاريخ الانسان المديني . فيقول شبنغلر ان الشعوب ، والدول ، والسياسات ، والاديان ، والفنون كلها ، والعلوم كلها ، تعتمد في الاساس على هذه الظاهرة الانسانية الاولى ، ظاهرة المدينة ، وبقدر ما نجد ان مفكري الحضارات جميعا يعيشون في المدينة (حتى ولو كانت سكناهم الجسدية في الريف) ، نجدهم لايشعرون بغرابة هذا الشيء عجيب التكوين الذي نسميه بالمدينة ، وياخذونها كامر مسلم به ينطلقون منه في البحث والسؤال . ونحن لو اردنا ان ندرك كم هو غريب تركيب المدينة ، فليضع الواحد منا نفسه مكان ذلك الرجل البدائي الذي ، لاول مرة في حياته ، يرى هذه الكتلة الضخمة من الحجر والاجر والخشب والحديد قائمة في وسط الطبيعة ، بشوارعها المحاطة بالحجر والاجر ، وميادينها المبلطة على غير ما اعتادته الطبيعة ، وتعج بالبشر على نحو غريب لايبدو فيه احد انه يعرف احدا من السائرين حوله !

غير ان المعجزة الحقيقية ، يقول شبنغلر في كتابه المذهل « تداعي الغرب » ، هي في ميلاد روح المدينة . انها روح جماعية من ضرب جديد - ستبقى اسسها الاصلية محجوبة عنا الى الابد - تتبرعم فجاة ، منبجسة عن شخصية سكانها . وحالما تنهض هذه الروح ، تتشكل لنفسها جسدا يرى . ومن شتات المزارع والاكواخ القروية ، التي لكل منها تاريخها الخاص وحكاياتها الخاصة ، تنبثق كلية شاملة . وهذا الكل يحيا ، ويتنفس ، وينمو ، ويكتسب وجها ، وشكلا داخليا ، وشكلا خارجيا ، وتاريخا . ومنذ تلك اللحظة ، بالاضافة الى البيت الفردي ، والقصر ، والحصن ، والهيكل ، والمسجد ، والكنيسة ، يصبح شخص المدينة وحدة موضوعية تعبر عن لغة الشكل وتاريخ الاسلوب اللذين يرافقان تلك الحضارة طوال مسيرتها ، حتى النهاية .

وغني عن القول ان الذي يميز المدينة عن القرية ، ليس الحجم ، بل وجود هذه الروح التي نتحدث عنها . فمنذ العصور الاولى حتى اليوم نجد في اصقاع كثيرة مستوطنات كبيرة ، ولكنها لايمكن ان تسمى بالمدن : انها مراكز بشرية ومشاهد طبيعية ، ولكنها في داخلها لاتشكل عوالم بحد ذاتها ، لانها لاروح لها . فالسكان البدائيون الذين لايعيشون الا كفلاحين ومزارعين للارض ، لايعرفون كيان « المدينة » ، ويبقون غرباء عنه . والذي قد يتطور عن القرية اذا كبرت ليس المدينة ، بل السوق . والسوق مجرد ملتقى لمصالح اهل الريف المتباعدين . وليس للسوق وجود مستقل بنفسه . ومن يسكن السوق قد يكون صانعا ، او بائعا ، ولكنه يعيش ويفكر كما يعيش ويفكر الفلاح . ولكن عندما تتولد عن القرية « مدينة » بالفعل ، فان المدينة قد لاتتميز شكلا كثيرا عنها ، غير انها تصبح روحيا مكانا يشعر الناس فيه شعورا عميقا بان الحيز الذي يشغلونه له خصوصيته ومصيره المهم . وبان الريف انما هو الضواحي ، وان هذا الريف يختلف عنه ، ويقل شانا عنه في كل مساعي الحياة ، بما في ذلك تركيب الدولة .

ومنذ تلك اللحظة ، يدرك القروي كما يدرك المدني ان ثمة نوعين من الحياة : حداد القرية ، وحداد المدينة ، شيخ القرية ، ورئيس بلدية المدينة - ولكل علله المختلف . والذي يعيش على الارض يعي انه يختلف عن الذي يعيش في المدينة . وبدءا بذلك الشعور ، تنبثق المدينة التي تريد ان تديم نفسها على طريقتها . وهذا الشعور يواكب يقظة الوعي في كل حضارة .

ولذا ، يقول شبنغلر ، فان ربيع كل حضارة هو ربيع « مديني » جديد . انها الاحساس بالذات ، والوجود المليء بوعي نفسه . ويتنافس الحس والعقل ، ويغدو الانسان قوة ذهنية .. انه يغدو فكرا ، يريد لنفسه حرية البدوي الذي نشأ يوما عنه ، ولكنه يضع لنفسه حدودا ومسارات تدفع قواه ، وتعطيها غاية ومغزى . فيضحي المعتقد الديني والفن والعلم اكثر ذهنية ، واقل صلة مباشرة بالتربة والزرع ، الى ان تنقطع الصلة في النهاية بين الطرفين . وعندما تنضج المدينة في حدها الاقصى ، تبلغ سن يأسها ، لان جذور الكينونة تكون قد جفت في كتل المدينة الحجرية الكبيرة . واذا بالعقل الحر يتبدى كاللهيب ، ويتصاعد روعة في الفضاء ثم ينطفيء فجيعة ، لانقطاع مدد الارض عنه . وهذا هو الخطر الاكبر الذي يجب التامل فيه ، لتداركه وتفاديه ، بل ان الامة التي تديم حياتها وتصاعدها في البقاء انما تتجلى عبقريتها في تحكمها بهذا المصير بالذات الذي تعرف انه يتهددها .

ان روح المدينة الجديدة تنطق بلغة جديدة - وسرعان ما تغدو هذه لغة الحضارة نفسها . اما الارض المفتوحة المترامية ببشرها المزارعين فسوف تجد بعد زمن ان للمدينة لغة لاتفهمها . فالاساليب والاشكال الحقيقية لاتتبدل وتتجسد الا في المدن . ومصير المدينة يخاطب العين بمنطق الاشكال المرئية . وبهذا تكون المدينة البابلية غير المدينة الاغريقية ، والمدينة العربية غير المدينة الرومانية ، والمدينة القوطية غير مدينة النهضة : ففي حين يحافظ الريف على اشكال منازله السكونية ، اينما كان في العالم ، بتفاوت يكاد لايذكر ، تتفجر المدينة بقواها الابداعية اشكالا متمايزة ، تمايز الروح التي انبثقت عنها وابرزت حضارتها .

ثم ان هذه الاشكال الحجرية او الاجرية تحتوي في ضمنها انسانية المواطن نفسه ، وهي مثله ، عين وعقل ولسان ، وتتكلم لغة الشكل المركبة التي تختلف عن النبرة البسيطة التي هي لغة المشهد الريفي . ما اشد التباين اذن في الخطوط الخارجية للمدن العظيمة ، بسطوحها ، ومداخنها ، وابراجها ، ومآذنها ، ومبانيها الكبرى . اية لغة تحدثنا به ، للوهلة الاولى ، اشكال القاهرة او روما ، بغداد او موسكو ، دمشق او باريس ! كل منها لغة اخرى يستخدمها الانسان محاولة منه لفهم مصيره ، او التناغم مع قدره .

فالمدينة اذن ، في روحها وشخصيتها ، تعكس احدى صور شخصية الامة وروحها ، متمثلة في عماراتها المتباينة . ولئن يكن للمساكن اهميتها ، فان الاهم منها بكثير ، بالمصطلح الحديث ، المباني العامة - اي مباني الدولة وخدماتها ، مباني المؤسسات الدينية والثقافية والسياسية والادارية . اي تلك المباني المتسمة بشيء من الاتساع والفخامة ، التي تجتذب الناس باعداد كبيرة ، لا لاستغلالهم ماديا (كما في الفنادق مثلا) ، بل لخدمتهم ، ومؤازرتهم ، وتوسيع معارفهم ، وزيادة تواصلهم الروحي والاجتماعي ، وانماء قدراتهم على المزيد من الاحساس بالحياة وطاقاتها .

ولسوف نجد ان بعض هذه المباني الكبيرة تغدو رموزا لمدنها ، وتكاد تلخص جوهرها . فمثلا :

برج بابل ، رمز بابل
زاقورة اور ، رمز سومر
البارثنون ، رمز اثينا
قبة الصخرة ، رمز بيت المقدس
الازهر ، رمز القاهرة
كنيسة القديس بطرس ، رمز روما (الحديثة)
كنيسة نوتردام ، رمز باريس (وكذلك برج ايفل رمز لباريس الحديثة وتقدمها الهندسي)
الكرملين ، رمز موسكو
عمارات البرلمان ، مع « بغ بن » ، رمز لندن ابنية الجامعة ، رمز لبعض المدن الاوربية .

وبغداد ، في هذا السياق ، ماالذي سنعده من عمارة رمزا لها ؟ قد نعد المدرسة المستنصرية ، او القصر العباسي ، رمزا لبغداد العباسية ، رغم انهما من اواخر ما اقيم من مبان عظيمة قبل سقوط بغداد ، وذلك لانهما يمثلان تتويجا للفكر المعماري العربي الناشط اثرا في كل اتجاه حتى القرن الثالث عشر للميلاد . وربما لردح بعد ذلك . اما بغداد اليوم ، فلعلنا نعتبر رمزا لها « نصب الشهيد » ، الذي تم تشييده في اواسط الثمانينيات ، لانه من اروع مايميز المدينة من عمارة عراقية ، ويجمع في شكله ووقعه في النفس بين ما هو مؤثر ونابض من روح التراث ، وما هو مؤثر ونابض من روح العصر ، في وحدة مثيرة للعين والذهن معا .

المدينة تصبح العالم :

حين تبدأ المدينة بالتكون ، قد تؤكد على تضاريس الطبيعة التي تنمو في حضنها . ولكنها اذ تتنامى وتكبر ، فان الانسان يكاد ينكر التضاريس التي تبنى عليها ، حتى ليبدو ان المدينة تناقض الطبيعة في الاشكال التي تتماثل فيها . وعندما تكبر المدينة جدا ، وتزحف في كل صوب باتساعها ، فانها لن تتحمل شيئا الا نفسها ، وتلغي بقايا صورة الريف فيها : فهي ابتدأت اولا بتكييف نفسها لمحيطها الطبيعي ، ولكنها الان ، بشتى ما ييسر الانسان لها من وسائط جبارة وطموحات هائلة ، ستصر على الا تكون الا نفسها ، وستجعل من الطبيعة مجرد ارياض لها ، ملحقة بها . وتستاثر هي بالفعل البشري ذي القرارات والمعاني الحاسمة ، الذي يؤكد بالتالي استقلالية الذين صنعوها ، وقدرتها الابداعية على ان تجد نفسها ، وتحمي كيانها ، وتستجيب لتحديات الزمن المستمرة ، وبخاصة تحديات الاخرين . ولذا نجد ان تاريخ العالم هو دوما تاريخ المدن .

ففي الحضارات المتاخرة ، بعد صعود الانسان في معارج تطوره ، نرى ان الاحزاب ، والفرق الكبيرة ، والثورات ، وحركات الاستبداد ، والديمقراطيات ، والبرلمانات ، هي بعض الاشكال التي تعبر بها روح المدينة عن نفسها ، وتفرضها على الريف الذي حولها ، فينصاع لها . فالمنتدى الروماني (ال « فوروم ») ومجالس الشورى باصنافها ، ووسائل الاتصال باصنافها ، هي في جوهرها ادوات ذهنية في يد المدينة السائدة . وكل من يبغي لنفسه شأنا في مقدرات بلاده ، عليه ان ينتقل الى المدينة ، روحا ان لم يكن جسدا .

ولذا كانت اوروك (الوركاء) ، ثم بابل ، هي وادي الرافدين على اروعه . وكانت بغداد هي الحضارة العربية الاسلامية ، وباريس هي الحضارة الفرنسية . ولئن كانت المدن الاصغر في التاريخ تلعب ادوارا لها الى حد ما ، منذ عهود السومريين والاقوام هوميروس ، ومدن اوربا الشمالية ، فان سياسات الامم كلها كانت دائما تتجمع رويدا رويدا في عدد صغير من المدن والعواصم ، ولا يبقى للاخريات الا ظل من الرأي السياسي او المصيري . والفلاح ، او القروي ، اين مكانه من كل هذا ؟

ان التاريخ البعيد والقريب يؤكد لنا ان الفلاح هو الانسان الابدي ، الانسان المستقل عن الحضارة التي تفرض ذاتها في المدن . الفلاح هو الانسان الذي يسبق هذه الحضارة ، ويواكبها ، ويبقى بعدها ، مديما نفسه ابدا من جيل الى جيل ضمن وظائفه المقصورة على التربة والزرع والضرع . ويبقى هو اللصيق بالامور العملية ، مصدرا لاينضب للدم البشري الذي يصنع تاريخ العالم في المدن . الفلاح هو رافد المدينة الابدي .

اما المدينة فهي ، في المحصلة الاخيرة ، ذهن وفكر . انها تقاوم سلطات الاقطاع التي تقيمها العشيرة والتقاليد ، وذلك بايجاد الطبقة المفكرة او المثقفة التي تعي نفسها في وجود منفصل عن وجود الريف . فالمدينة هي التي تدك العروش ، وتحد من السلطات المتوارثة ، وذلك باسم العقل ، وباسم الشعب ، الذي هو ، في واقع الامر ، شعب المدينة . ومن هنا تنشأ الديمقراطية كصيغة سياسية يمتد بها اهل المدينة بعد ذلك الى اهل الريف في قراه وقصباته .

وتنامي المعرفة وتراكمها وتنظيمها ميزة اساسية للمدينة ، وقوة من قواها التي تسيطر بها على مجريات الحياة . وقد انبرت المدينة للتحكم بالتاريخ الاقتصادي حين استبدلت قيم الارض والزراعة والرعاية ، بقيم تجريدية ، هي قيم المال ، قيم النقد ، كشيء منفصل عن السلع ذاتها . فقد كان مبدأ تبادل السلع والمنافع ، منذ ان بدأ الانسان يعي حاجاته المتزايدة ، هو المقايضة . واذا المدينة ، مع الزمن ، تحتم طريقة اخرى في التعامل بين الناس ، هي التعامل بالنقود .

فالمدينة اذن ليست فكرا فقط ، انها نقود ايضا . وهي كالفكر مفهوم يتطور حتى يغدو تجريديا ، وتضحي النقود قوة هائلة ، تتمسك بها فئة من الناس حفاظا على مكانها في طبقة عليا من مجتمع المدينة . ولسوف يؤدي ذلك كله الى صراعات لا نهاية لها بين قيم الارض وقيم النقد ، بين مالكي النقود والمتطلعين الى امتلاكها . وهذه الصراعات تغدو احدى القوى الكبرى المحركة لتاريخ المدينة ، سواء ضمن ذاتها ، او تجاه المدن الاخرى التي تنافسها .

المينوتور ام العنقاء ؟

وبالتدريج ، نجد ان المدينة/العالم ، الكوزموبوليس ، تقف في نهاية المسيرة من كل حضارة عظمى . ويرى شبنغلر ، حين يبلغ هذه المرحلة من تطور المدينة ، ان ابن الحضارة يملكه اخيرا الشيء الذي صنعه : فالمدينة التي صنعها بارادته ، يصبح هو صنيعتها ومنفذ ارادتها - واخيرا قد يصبح ضحيتها . وتسري هنا في صوت هذا المفكر نبرة تشاؤم قوية ، فيها ترجيع لما ظهر في الغرب منذ نحو مئة وخمسين سنة من هواجس مظلمة علقت بصدور اعداد كبيرة من المفكرين والكتاب والشعراء والفنانين وهم يرون ان في صورة المدينة ، هذه الصورة المفعمة بالجمال والبهاء والفخامة التي تقبل عليها عين المرء بحب وشغف ، تكمن بذرة انحلالها وموتها : واذا المدن التي انجبت انبل الافكار ، وسنت اعظم الشرائع ، تتحول مع الزمن الى غابة من الحجر والاسمنت ، وقد وهنت فيها الروح او سكتت ، ونشطت المادة بنوازعها الشريرة ، وراح الانسان الشديد الوعي يكافح من اجل الابقاء على تلك الروح النبيلة الخلاقة التي انبثقت يوما عن المدينة ، وهو يقارب القنوط من ذلك كله .

ونلمح هذا ، بشكل خاص ، في الكثير من الاعمال الادبية والفنية التي ظهرت في معظم الاقطار الاوربية منذ منتصف القرن الماضي ، حين اخذت الرؤى الرومانسية ، بحنينها الى جلال الطبيعة وهي على عفويتها ، او الماضي وهو على عنفوانه في الحرية والمشاعر الطليقة ، الى رفض المدينة التي راحت تتضخم وتثري بفعل الثورة الصناعية . ولكنها باتت في الوقت نفسه مدينة المصانع التي سميت بطواحين الشياطين ، مدينة الجوع والعري ، مدينة القمع والعفة المهدورة ، مدينة الجريمة ، مدينة الضياع . بودلير قال انها « مدينة ملؤها الاحلام/حيث يمسك الطيف طوال النهار بخاصر السابيل » ، واوحى الشعراء في فرنسا منذ عهد رامبو وفرلين . وفي انكلترا في نهايات القرن التاسع عشر ، بانها « مدينة الليل الذي لاينتهي » . وكانت عند اليوت في الربع الاول من هذا القرن هي « الارض اليباب » ، المتشققة جفافا في انتظار المطر .

والبير كامو كبعض معاصريه ، قبيل الحرب العالمية الثانية ، وفي اثنائها ، وبعدها بقليل ، راى المدينة في الكثير مما كتب ، وبخاصة في روايته « الطاعون » ، كما صورها في وهران ، التي جعلها رمزا للمدينة التي ستداهمها الحروب ، ويغلبها الغزو والاحتلال الاجنبي ، قائلا : « لاشيء جميل فيها ، لاخضرة فيها ، ولاروح ... لقد طمعت دونما منطق على مشهد طبيعي لاتضاهي روعته . ولسوف تنزل المحن باهليها في شوارعها الغبراء ، وتحت سمائها التي لاترحم ، ضمن دائرة سحرية مغلقة .. » ، انها « مستقر المينوتور » ، مدينة التهمها المينوتور ، التهمها السأم .. ووصف هنري ميلر المدينة الامريكية المعاصرة بانها « الكابوس المكيف الهواء » .

والعديد من شعرائنا وكتابنا المهمين في نصف القرن الاخير راوا المدينة بمثل ذلك ، حين اضحت المدينة لهم رمزا للخيبات السياسية والاجتماعية والاحباطات التي تعذبوا لها طوال الاربعينيات والخمسينيات ، بل والستينيات ومثالاها ، كما نجد في شعر بلند الحيدري (الذي استلهم في « اغاني المدينة الميتة » ، ١٩٥١ ، فكرة كامو عن المدينة التي التهمها المينوتور والسأم) ، وبدر شاكر السياب (في العديد من قصائده ، وبخاصة في « ام البروم ») ، وخليل حاوي (في « نهر الرماد » ، ومعظم قصائد دواوينه الاخرى) ، وكثيرين غيرهم .

ولكن ، برغم هذه الرؤى المظلمة ، المزعزعة ، ثمة رؤية اخرى تختلف عنها ، ولعلها هي التي ستصدق على المدينة كما نعرفها نحن : انها رؤية العنقاء العربية ، التي اذا ما ادركتها الشيخوخة ، احرقت نفسها ، لكيما تنطلق من رمادها شابة نضرة هائلة الجناحين ، تحلق في رحاب الفضاء ، وتملأ السماوات السبع بغناء لم تسمع مثله اذن انسان .

واراني ، بعشقي للمدينة ، وقسوتي وبكائي عليها ، وقد كتبت عن ذلك كله عبر السنين ، مازلت اتشبث برؤية العنقاء هذه التي بت اشعر ، من حسي التاريخي ، انها ربما هي الحقيقة الوحيدة الهائلة طوال الحقب في ازمنتنا المتعاقبة رعبا وروعة ، رعبا وروعة ، الى ما لانهاية . وماحديثي هذا عنها الا محاولة اخرى للتدليل على ذلك ، ولو ببعضه .

الفنان عبدالعزيز مخيون

صحراء النفط ام حضارة وادي الرافدين ؟

ننتظر الفرصة كي نعبر عن موقفنا الحقيقي من العراق الشقيق

الفنان عبدالعزيز مخيون خريج المعهد العالي للفنون المسرحية في مصر وواصل دراسته المسرحية في مناهج العمل في المسرح الحديث في باريس . عرفه جمهورنا من خلال مجموعة اعمال تلفزيونية متميزة ابرزها : الشهد والدموع ، ابواب المدينة ، وليالي الحلمية وسفر الاحلام .

■ تميز هذا الفنان بمواقفه القومية والوطنية من قضايا الامة المصرية وقد تضامن مع العراق ضد العدوان الثلاثيني من خلال كتاباته التي نشرها في الصحف المصرية منها في الاهالي ومصر الفتاة تحت عناوين « صحراء النفط ام حضارة الرافدين ؟ »

■ يقول الفنان عبدالعزيز الذي التقيناه في اروقة الملتقى القومي بطرابلس :

ـ العدوان الاطلسي ـ الصهيوني ضد العراق اثبت بشكل قاطع ان الغرب يعادي العرب والدماء العربية ، وتحكمهم الآيديولوجية ، وكان واضحا انهم يستهدفون بعدوانهم ضرب قوة العراق العسكرية والصناعة العسكرية المتطورة التي اقلقتهم كثيرا لكي لا تظهر قوة عسكرية عربية قادرة على مواجهة الآلة العسكرية الصهيونية وهذا مخطط كبير رسمته الصهيونية ونفذ بمساعدة اطراف عربية واسلامية مع كل الاسف ، وقدموا للخليج دفاعا عن مصالحهم وسرقة النفط العربي وضرب حضارة العراق .

■ هل عبر الفنان المصري عن موقفه الحقيقي بالوقوف الى جانب العراق ضد العدوان الامريكي ؟

ـ الفنان المصري شأنه شأن اي فنان في الوطن العربي فهو اعزل لا يملك الا النية الطيبة والاحساس والشعور ضد المأساة التي تعرض لها العراق الشقيق ، واعتقد انه سيأتي اليوم الذي ستخرج فيه الشحنات الانفعالية في اعمال فنية تعبر عن الموقف الحقيقي للفنان المصري وتوضح للاجيال المقبلة رموز الخيانة التي تواطأت مع الاعداء ضد العراق .

■ هل لك انطباع عن المسيرة الفنية في العراق ؟

ـ استطيع تقييم المسيرة الفنية العراقية من خلال مشاهداتي واطلاعي على مختلف الفنون فيأتي الغناء العراقي في مقدمة الفنون واني من اكثر المستمعين لاغنيات ناظم الغزالي وسعدون جابر ، واعجبت بالفنون التشكيلية العراقية المتقدمة واعتز باعمال الفنان اسماعيل فتاح الترك . واتابع باستمرار نشاط الحركة المسرحية في العراق وانا من اكثر المهتمين باعمال قاسم محمد والفنان يوسف العاني .

■ ما ابرز الاعمال التي اوصلتك للجمهور ؟

ـ تراكم مجموعة من الاعمال اوصلني للجمهور في السينما والتلفزيون ابرزها مسلسل (الشهد والدموع) و(ليالي الحلمية).

الفنان عبدالعزيز مخيون



مشهد من مسلسل ليالي الحلمية

■ ما القناة الفنية التي تفضل العمل بها ؟

ـ افضل العمل في السينما وافضله على بقية القنوات لان العمل السينمائي لا يجهد الفنان على عكس الشاشة الصغيرة اذ تحتاج الاعمال التلفزيونية الى جهد عضلي وجسدي كبير جدا .

■ ما اكثر تجربة فنية تعتز بها ؟

ـ مع جميع اعمال الكاتب اسامة انور عكاشة فهو افضل من كتب الدراما للتلفزيون ، واعتز بتجربتي مع الفلاحين في عمل مسرحي استمر لمدة ثلاث سنوات وخرجت بكتاب « يوميات مخرج مسرحي في قرية مصرية ».

■ من هم اكثر المخرجين ترغب العمل معهم ؟

ـ اعتز بتجربتي في السينما مع المخرجين عاطف الطيب ومحمد خان وعلي بدرخان ورافت الميهي .

■ ومع من ترغب الوقوف الى جانبه في التمثيل ؟

ـ اعتز بعملي في الفترة السابقة مع محمود مرسي وامينة رزق ومحمد توفيق وفي الفترة الحالية ارغب بالعمل مع يسرا وسعاد حسني واحمد زكي .

■ ما اخر اعمالك الفنية ؟

ـ انتهيت مؤخرا من التصوير في فيلم « الحروب » قصة مصطفى محرم واخراج عاطف الطيب وفيلم « فارس المدينة » اخراج محمد خان واستعد لتصوير دوري في فيلم « شحاذون ونبلاء » اخراج اسماء البكري □

■ طرابلس : اياد البكري

على هامش كتاب

■ عبدالقادر البراك

الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية

□ لعلي لا اقدم للقراء قولاً جديدا اذا ما زعمت بان الاجيال الصاعدة في عراقنا الحبيب منذ قيام كيانه الاهلي الى اليوم كانت ولاتزال تولي ماكتب ومايكتب عن (ثورة العراق الكبرى) ضد الاستعمار البريطاني ، مزيداً من العناية والاهتمام . لان الثورة المذكورة ـ وبحق ـ كانت من الثورات الرائدة في الشرق العربي ، في سرعة ، تبلورها ، واستقطابها لجميع القوميات المتآخية والعقائد الوثيقة بين مختلف الفصائل والمذاهب ، وفي قدرتها ـ بالرغم من ضآلة امكانياتها ـ على ان ترغم الاستعمار البريطاني ـ بعد ان خرجت بريطانيا العظمى من الحرب الكونية الاولى متباهية بالنصر ـ على ان يذعن لمطاليب العراق ـ ولو بشكل جزئي ـ في تقرير مصير شعبه ، وتحقيق سيادته على ارضه ، وضياع كيانه المستقل المتحرر ، وفي نيل اعجاب العالم من اقصاه الى اقصاه بما انزلته من خسائر ببريطانيا وماحققته من مكاسب كانت محفزة للشعوب المبتلاة بالمستعمرين البريطانيين ، على الاقتداء بثورة العراق ، في احراز الآمال الوطنية والقومية . الامر الذي جعل من دهاقنة الاستعمار البريطاني المهيمن على مصالح البلاد والعباد من قبل الحكومات المسخرة له ، تتطير من كل ذكر للثورة مخافة ان يؤدي ذكرها الى تأجيج امثالها وحصول الشعب العراقي على البقية الباقية من حقوقه العادلة المشروعة في استكمال مقومات السيادة والاستقلال والتقدم ، بل بلغ الهلع ببعض الحكومات العراقية من ذكر الثورة العراقية الى منع الاحتفال بذكراها التي تتجدد في الثلاثين من حزيران في كل عام ، مما حمل بعض رجال السياسة والراي في العراق على التنديد بالحاكمين الذين يمنعون الاشادة بذكر هذه الثورة والحرص على ان تكون « الثورة المنسية » كما اسماها بعض كتاب الصحف المعارضة .

ولاغرو ان يكون اهتمام العراقيين بهذه الثورة على النحو الذي اسلفناه ، فانها كانت من الثورات الفاصلة في حياة العراق ، بل هي الخط الاول الذي يجب ان تنطلق منه الى الخطوط الاخرى على طريق الاستقلال الناجز والسيادة التامة والتقدم المطرد في جميع مناحي الحياة ، ولانها لم تكن اقل اهمية من الثورات المماثلة التي اندلعت قبلها او اقتدت بها فاندلعت بعدها فيما حققته من نتائج ، وضاعف من حرص العراقيين على اجتلاء صفحات جهادهم في الثورة المذكورة كون ماشر عن تاريخها بقلم العراقيين المعاصرين والمساهمين بها كان اقل بكثير مما كتبه عنها الاجانب الذين سارع العراقيون الى ترجمة اثارهم وتقديمها الى القراء المتطلعين للوقوف عليها ، رغم ان ما كتبه الاجانب ، عن الثورة المذكورة كان بعيدا عن « الموضوعية » ورد « الحياد » بحكم كون الثورة قد اندلعت ضد امبراطوريتهم الاستعمارية ، ولكن لم يكن امام العراقيين معدى من ان يقتصر اطلاعهم على فصول من تاريخهم الذي يفتخرون به وهي مدونة باقلام غير المنصفين وغير المنحازين .

ومن هنا فقد ظل املاء الشيخ ، الدكتور محمد مهدي البصير ، على المرحوم الاستاذ سعد صالح من « تاريخ القضية العراقية » مرجعا معتمدا لكونه قد سجل مجريات الثورة خلال ايام استعارها وخلال مدة زمنية قريبة من تاريخ وقوعها ، كما كانت المؤلفات القليلة التي كتبت عنها لاتسد نهما ولاتنقع غلة ! ـ كما يقولون ـ ولست بذلك منكرا دور الاستاذ السيد عبدالرزاق الحسني في تكوين ماتوفر من شهادات فريق من الساسة الذين اسهموا في هذه الثورة وعاصروها ولا دور غيره ممن كتبوا ذكرياتهم عن هذه الثورة منطلقين من انتماءاتهم العقائدية والاقليمية وان كان الكثير مما كتبه هؤلاء لايستلزم التصحيح والتوضيح بل لان بعضه يستحق التجريح والتقبيح لكونه لايعكس الحقيقة الموضوعية المحايدة التي تقدم للاجيال تاريخ ثورتهم الاولى ضد الاستعمار البريطاني على حقيقته لامكان الافادة الصحيحة منه كما يستفاد من كل كتب التاريخ الموضوعية المحايدة بل لان البعض منهم قد جاوز الحد في الانحياز والافتئات على الحقائق . على انني لا انكر ان بعض المشاركين في الثورة ومعاصريها كان بوسعهم تكوين الكثير مما لم يدونوا لو اتيح لهم المجال ، او لوسمحت لهم الظروف العامة والخاصة بذلك مازلت اعتقد ان تاريخ الثورة العراقية ـ وبصورة خاصة التي اندلعت في بغداد قد دون تدوينا حقيقيا صادقا من قبل شاعر الثورة المغمور المرحوم عيسى عبدالقادر ، صاحب القصيدة المشهورة التي دونتها كتب التاريخ بوصفها (الفتيل) الذي اشعل نار الثورة الشاملة في بغداد وانطلقت منها الى انحاء العراق . واعتقد ان بحوزة عائلة الشاعر الفقيد بعض اصول هذا التاريخ ومسوداته وهي خليقة بالمراجعة والتوثيق والنشر لما تشتمل عليه من اهمية .

ويوم اصدر (فريق المزهر الفرعون) كتابه (الحقائق الناصعة عن الثورة العراقية) ـ وهو كتاب اسهم في وضعه جنود مجهولون ـ تصدى الكثيرون للرد عليه لكونه لم يؤرخ للثورة التاريخ الموضوعي المحايد ولكونه قصر فضلها على عشيرته واعوانه وغيرهم ممن ينطلقون من زوايا ضيقة لايجمل بالمؤرخ المنصف الانطلاق منها وكان في طليعة من انبرى للرد على (الفرعون) الاستاذ الحاج علي البازركان الذي لاينكر عليه احد كونه من رجال الثورة العراقية الذين لاينكر دورهم الفعال في اهم فصولها وقد اختار لكتابه الذي ضمنه ردوده اسم « الوقائع الحقيقية » وكان العنوان وحده دليلاً على ان ماكتبه المؤلف لايعدو الاقتصار على دحض اقوال صاحب (الحقائق الناصعة) وهذا ماحصل فعلاً فلم تكن حصيلة الكتاب الثاني بالنسبة للقراء باهم من حصيلة الكتاب الاول الامر الذي فقد طلاب الحقيقة الكثير مما كانوا يتوقون الى معرفته من اخبار واسرار الثورة العراقية ، خاصة وان البازركان اوسع اطلاعا واكثر اتصالاً واوسع افقا من مؤلف الكتاب الاول ومع كونه لم يحقق كل المأمول فقد قوبل بضجة من اوساط كثيرة لما تضمنه من اسنادات واتهامات وما اثاره من معارك جانبية مع ان البازركان لم ينشر في كتابه كل ما قد احتجن في اوراقه ودفاتره من مذكرات وانطباعات ووثائق وردود وقد احسن الاستاذ (حسان علي البزركان) باعادة طبع كتاب والده احسانا ملحوظا من ناحية الشكل وليس من ناحية الموضوع كما يقول رجال القانون □

□ عبد القادر البراك / صحفي عراقي رائد يعمل في الصحافة منذ الاربعينات

صدور الجزء الثاني من رواية « ذهب مع الريح » !!

■ في الغرب حدث ثقافي كبير هذه الايام بسبب رواية جديدة يتوقع ان تكون لها مكانة بارزة في تاريخ الادب الروائي .

كلنا سمع برواية « ذهب مع الريح » للكاتبة الامريكية مارغريت ميشيل ، ومن لم يكن قد سمع بها فلابد انه قد شاهد فيلم « ذهب مع الريح » المأخوذ عن نفس الرواية ، وبطلته سكارليت اوهارا التي مثلتها الممثلة الراحلة الرائعة فيفيان لي والتي شاركها البطولة في الفيلم كلارك كيبل الذي كان يعرض عليها حبه ولكنها كانت تتعمد عدم الاعتراف بهذا الحب رغم انها كانت تحبه فعلا .

وعندما تنتهي الرواية .. يبقى مجال واسع لمعرفة المصير الذي آلت اليه سكارليت التي كانت تصارع ظروفا صعبة ، وقد كتب كثيرون عن الكاتبة ميشيل التي كانت قد وضعت روايتها عام ١٩٣٢ والتي كانت تفكر فعلا بكتابة تكملة للرواية ، رواية اخرى تتحدث فيها عن هذا المصير ، لكن الموت عاجلها عام ١٩٤٩ بحادث سيارة .

وقد تلهف كثيرون من الكتاب لكتابة مثل هذه الرواية استكمالاً لـ « ذهب مع الريح » التي ترجمت الى ٢٧ لغة وطبع منها حتى الان ٢٨ مليون نسخة . وبموجب حقوق الطبع المعترف بها عالميا لايحق لاحد كتابة مثل هذه الرواية الا بعد العام ٢٠١١ حيث تصبح حقوق النشر مباحة ، لكن خلفاء الكاتبة ميشيل ارتأوا ان يسد الطريق على احد لاستكمال هذا العمل الادبي العملاق ، وبذلك فقد كلفوا كاتبة امريكية اسمها الكسندرا رواية بعنوان « سكارليت » تتحدث فيها عن مصير بطلة « ذهب مع الريح » وحبيبها . والرواية التي تقع في ٨٠٠ صفحة طبع منها في اول طبعة لها ثلاثة ملايين نسخة ، فيما لم يطبع من رواية « ذهب مع الريح » في طبعتها الاولى الا نصف مليون نسخة .

وقد صدرت الرواية الجديدة في ٢٥ ايلول ويتوقع لها ناشروها اقبالا منقطع النظير . كاتبتها توخت ان تتبع نفس اسلوب الكاتبة ميشيل في الكتابة ، وهي ايضا من جنوب الولايات المتحدة مثل ميشيل وكانت على معرفة بالبيئة التي عاشتها ميشيل . ويقول الناقد الادبي للبي بي سي الذي قرأ الرواية انها رواية رومانسية شفافة وهو يتوقع لها نجاحا كبيرا . وقد بدأ الحديث منذ الان عن انتاج الرواية الجديدة بفيلم يعد استكمالاً لفيلم « ذهب مع الريح » الذي در حتى الان عوائد زادت عن الاربعمائة مليون دولار ويعتبر من اكثر الافلام في العالم ايراداً حتى الان .

ان رواية « ذهب مع الريح » هي اوسع الروايات الامريكية انتشاراً وان ماطبع منها خلال الاشهر الستة الاولى من اصدارها بلغ مليون نسخة بيع ٥٠ الف نسخة منها في يوم واحد وان ٨ ملايين نسخة بيعت منها قبل وفاة المؤلفة عام ١٩٤٩ . فهل سيصل توزيع الرواية الجديدة الى هذه الاعداد الهائلة . وكان فيلم « ذهب مع الريح » ومازال يعتبر مدرسة كلاسيكية في فن الاخراج والتمثيل والتصوير والانارة والموسيقى والمشاهد التاريخية . نال جائزة الاوسكار عام ١٩٤٠ اي بعد سنة من انتاجه □

الثنائي الغنائي معلومة ومنية بن المداح

الفنانون الموريتانيون تضامنوا مع العراق وانشدوا لقائده

الثنائي الغنائي الموريتاني المعلومة ومنيه بن المداح شكلا ثنائيا ناجحا في الملتقى القومي الاول للفنانين العرب الذي اختتم مؤخراً في طرابلس . وقد عرفهما الجمهور العراقي من خلال زيارتهما للعراق وتقديمهما لمجموعة من الاغنيات منها .. « تفديك ياصدام حسين » للشاعر الموريتاني عبدالله ابونه ، « نحن في الدرب رفاق نتقدم ياعراق » للشاعر محمد ولد الشدو .

المطربة المعلومة هي رئيسة الفرقة الفنائية الموريتانية التي شاركت في الملتقى تقول .

حضرت الى بغداد ضمن وفد نسائي موريتاني شارك في مؤتمر نسوي عربي عقد هناك عام ١٩٨٨ ، واطلعت على حضارة العراق وفنونه وخاصة في مجال الموسيقى والغناء واعجبت بالمقامات العراقية ويقف المطرب ناظم الغزالي والمطرب سعدون جابر في مقدمة المطربين العراقيين وقد انتشرت اغنياتهم في عموم موريتانيا ودول المغرب العربي . وكنت اطمح باستمرار التعاون مع الفنانين العراقيين وخاصة الملحنين لتقديم اعمال غنائية مشتركة .

■ كيف بدأت الغناء ؟

ـ انا من عائلة فنية وقد ساعدني جو الاسرة الفني في بالانخراط في الغناء وخاصة والدي الفنان والشاعر (المختار المداح) الذي قدم لي ولشقيقتي كل الدعم والرعاية الفنية .

بماذا تمتاز الاغنية الموريتانية وماهو سبب عدم انتشارها عربيا ؟

ـ الاغنية الموريتانية تطريبية هادئة معاصرة يمكن ان تفهم بسهولة من المستمع العربي وهي تعتمد على المقامات الطبيعية باستخدام الآلات الموسيقية الغربية ، اما سبب عدم انتشارها هو قصور الاعلام الموريتاني والعربي تجاه الفن الموريتاني وانعدام قنوات الاتصال وعدم احتكاك الفنان الموريتاني مع الفنانين العرب ، بحكم موقعنا الجغرافي .

■ قبل ان تختتم المطربة المعلومة حديثها اكدت ان جميع الفنانين الموريتانيين تضامنوا مع العراق وانشدوا لقائده صدام حسين وتظاهروا ضد العدوان الثلاثيني الذي تعرض له ، ويبقى العراق موضع فخر واعتزاز الامة العربية ، ونطالب النقابات والجمعيات الفنية العربية ان تتدخل وتطالب برفع الحصار عن الشعب العراقي الصامد □

■ طرابلس : مراسل الجمهورية



الثنائي الغنائي المعلومة ومنية بن المداح

مدارات

تجربة المنتدى خارج بغداد

■ بشار عبدالله

هل تحتاج المحافظات الى منتديات للادباء الشباب ؟ سؤال يدور في الذهن ـ وتجربة المنتديات تعيش حالة مخاض جديدة في المحافظات لوجود حركة ثقافية شبابية ... بحاجة الى التأسيس والانتشار ، ولقد وجه الادباء الشباب الى فكرة انشاء منتدى مصغر لما هو موجود ببغداد في مدنهم املاً وطموحاً في تحقيق فرصتهم في النشاط الثقافي والنشر وتعميق التجارب .

ولكن ماذا يحتاج المنتدى خارج بغداد ؟ .

هذا تساؤل اخر نرى ان نلقي عليه بعض الضوء . لعل من المفيد لمنتديات الادباء الشباب في المحافظات ، وهي في مرحلتها البكر ، ان تلقى الرعاية اولاً من المنتدى الرئيس في بغداد . واعني بذلك ان ياخذ منتدى بغداد على عاتقه مهمة التواصل مع هذه المنتديات من خلال تضييف الادباء الشباب في اماسٍ دورية للتعرف على واقع الحركة الثقافية الشبابية ، وما تواجهه من مشكلات تحد من نشاطها وبالتالي العمل على تلافيها . كما ارى من المهم بهذا الصدد ان ينتخب منتدى بغداد ممثلين عن منتديات المحافظات لغرض المشاركة في المهرجانات والنشاطات الثقافية الكبرى التي ينظمها مركزياً في القطر .

ومما يعزز مسيرة الادباء الشباب ان تتبنى فروع اتحاد الادباء بالمحافظات دوراً تعاونياً ، لاينطوي على الوصاية قدر انطوائه على الحرص في تعميق الصلة بالادباء الشباب في سبيل تقديم افضل مستوى من النشاطات . على ان يكون ذلك من خلال تقييم اعضاء المنتدى في نشاطات اتحاد الادباء بالمحافظة او تلبية الدعوات الموجهة اليه من المنتدى للمشاركة في بعض نشاطاته وهنا لابد من الاشارة ، ونحن بصدد نشاطات المنتدى ،

الى ضرورة توفير مقر ملائم من حيث الموقع والمساحة ووسائل الراحة المتواضعة في الاقل . إذ ان نشاطات المنتديات تعتمد بالدرجة الاساس على الجمهور وهذا يتطلب بدوره تامين قاعة تستوعب العدد المتوقع من الحضور ونرى ان يحظى الادباء الشباب بحصة اكبر من عناية الصحف والمجلات في القطر وان يتم الالتفات بجدية نحو هذه المنتديات وذلك من خلال فتح ولو نافذة صغيرة يطل منها الادباء الشباب الى القراء ليقولوا كلمتهم . ويوجد في (اصوات) الجمهورية نموذج يستحق التقدير □

الـ .. UN

■ جواد الحطاب

■ اراهم :
فوق فنجان قهوتي
■ اراهم :
في اللقمة التي اكلها
■ اراهم :
في الثوب الذي ارتديه
■ اراهم :
في البرنامج الذي اشاهده
■ اراهم :
في الاغنية التي اسمعها
■ اراهم :
بيني وبين امرأتي ..
بيني وبين القبلة المشتهاة ، والقبلة المسروقة
وقبل ان تمتد يدي :
اجد اصابعهم السود واضعة
كرسيها فوق خصر الحبيبة
سائلا على ساق ، ولسانها ممدود اليّ
بسخرية فجة .
في الفجر في الظهر في العصر في الليل
.. في اليقظة .. في القيلولة .. في النوم
اهجس : عجلات سياراتهم
تهاجمني .. تسحق اضلاعي
تدهسني وهي تدور مع الدورة الدموية ..
وعندما اختنق .. اعرف ان احدهم
الان قد قطف وردة

اكاد اسمع احتجاجها وهي تعلق في عروة
« البدلة الزرقاء »..
■ في كراج « الميريديان » تشتمني اللافتة الصغيرة
(موقف خاص لسيارات الـ UN)
■ وفي الشيراتون .. يقطع مشروعي لشرب القهوة ،
تجمعهم ..
وجوه حمر .. لزجة .. معافاة بما لا ادري ..
كاميراتهم التلفزيونية ،
والفيديوية ، والفوتوغرافية ،
والتجسسية .
تفيش لتصوير حبيبتي بغداد ..
تريد ان تفاجئها وهي بقميص النوم ..
هذه « الحرة » التي تستحي حتى من بعلها ..
■ في السعدون ..
تستفزني الـ .. الجالسة قرب صديقها ..
ترى ، بماذا تفكر الان وهي ترنو الى
مدينتي : الحلم والشعر والتاريخ ..
ماذا تظن بها .. وهي تاتيها تحت
« مظلة » الذرة ..
هل تحقد على ثيابها الزرق ، التي
تمنعها من التمتع بفحولة الشرق ؟.

■ ايها السادة يا مبعوثي الـ UN
اعرف اننا لو تنازلنا عن « قندرة » شرطي عراقي
لطالبتمونا براس مديره ..
فارحلوا ..
ارحلوا لتعرف كيف ننام ..
كيف نحب حبيباتنا ..
كيف نتزاور ـ بالاقل ـ
ويوم يرحل اخر ازرق فيكم « لماذا تطلى جدران المستشفيات بالازرق ؟»
ارجوكم ، طالبوا اصحاب حكوماتكم
الصناعية بتصوير العراقيين ..
وهم يستنفرون سيارات الاطفاء ..
وعجلات السقي التابعة « لامانة العاصمة » صغارا وكبارا شيبا وشبابا .
■ يحملون السطول الصغيرة والكبيرة يغطسونها بماء دجلة ..
ويعودون ليغسلوا حيطانهم التي وقعت عليها انظاركم ..
وشوارعهم التي سرتم بها ..
والفرشة الاسرة التي نمتم عليها :.
سنغسل حتى الهواء الذي تنفستم منه ..
وحتى الليل الذي سهرتم فيه .
فليل بغداد ، نصرفه ، ابيض ، رغم
نجوم « الغرباء »□

مقعد امام الشاشة الصغيرة

□ حاذر ان تهاجم بكيزة وزغلول ..

ولاتظن ان « الناقد » دائما عليه ان يهاجم ..

ولا تبالغ في التفصيل ، فان التفصيل ممل والاختصار مخل ولاعليك من كلام المخرجين ، فان عدو المرء من يعمل عمله) ..

ـ هذا الكلام تلقيته منذ اندلعت خلافات « بكيزة الدرملي » وشريكتها في ارث ابيها « زغلول بنت العشماوي » ، تلك الخلافات العاصفة المثيرة للضحك ، والدموع ، والمسبوكة بايدي من امهر التمثيل في الاعمال الكوميدية منذ الصغر ..

اسعاد يونس هي المؤلفة ، وهي البطلة ـ مناصفة مع سهير البابلي ـ واسعاد كانت مولعة بالافلام والحكايات البوليسية ، وتؤلف « حدوتات » فيها لغز ، يفك بالتدريج في نهاية الحدوته .. اذكر لها سهرة اسمها القفل كتبتها هي ومثلتها مع يونس شلبي .

وحكاية « بكيزة وزغلول » تنتمي الى الدراما (المتفق على خطوطها مسبقا) فقد كانت سهير ، وسعاد صديقتين ، حميمتين ، حتى انفصلتا قبل موسمين مسرحيين في مصر ربما وقع الخلاف بعد مسرحية « نص انا ونص انت » .. وبذلك منهن كل منهن ، نصف جمهور الثنائية ولم ينجح اهل الفن ، واهل الخير في اصلاح ماوقع بينهن من خلاف حتى انقطعت اخبارهن عنا .

بكيزة بنت ذوات ، وربيبة سرايا وقصور وخدم وحشم ، ولها « اتيكيت » في التعامل ، وهي متفاضل ، من اجل ان لايمسح « البرستيج » الخاص بها بالارض . لقد فقدت بكيزة الجاه والثروة ولم يبق الا قصر « العشماوي ـ بيه ـ الثري العجوز) الذي رضيت بالزواج منه على امل ان يموت مبكرا لترث كل شيء ، لكن حين فارق العشماوي الحياة ، لم يترك لها غير القصر ، وبعض ديون ورهون لجنة الدفع ، وتركها (على البلاط) الا من امجاد الجاه الزائل وزغلول بيت حواري ، وربيبة ملاجيء ، وسكك لايعلم بها الا ربنا وجاءت لتناصف زوجة ابيها المتوفي الميراث ، والسكن ، والهموم .

ومن هنا يبدأ صراع البقاء والازاحة ، السلطان الزائل ، والفقر المتسلق بحبال الامل ، يكفلها حق قانوني ، وعلى هذا الصراع القائم اسعاد عمارتها الدرامية .. لكنها قد تستغرق عشرة مشاهد لتقول ان بكيزة كانت بنت اصول ، وعشرة اخرى لتقول ان زغلول كانت تنام على الرصيف .

اسعاد تحفظ كلام الحواري ، وكلام القصور وتصوغ كل ذلك على لسان بكيزة وزغلول ، وتظهر في كل حلقة مفاجاة ممتعة كظهور الطبيب وصاحبه ، او المحامي الذي يحل ويعقد ، انها تركيبة مثيرة للضحك ، وعند الممثلين ـ الممثلات خاصة ـ لمراقبة الاداء والتقلب في الادوار ، وعند الناس ، متعة ، تهاجم لو حاولت تقليشها باصطناع الدراية باصول الكتابة الدرامية وخباياها ان في سهير جزء من بكيزة ، وان في اسعاد اجزاء من زغلول ، وهن يمثلن بعفوية احيانا لاتكلف فيها ان يعملن باصولهن وطباعهن ، وهذا سر النجاح ..

احمد بدر الدين هو الذي اخرج هذا العمل ، ومن قبله اخرج « سنيل بعد المليون » ان تخصصه الدقيق فيما يبدو هو اخراج الاعمال التي تتمتع بقدر اعلى من الطرافة ، لكنك تلمح سلطان سهير البابلي عليه ، بادائها المعروف القريب من طباعها الشخصية ..

سهير البابلي



بكيزة وزغلول

ضـــوء ..

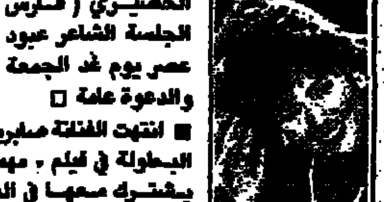
خطأ طباعي غير مقصود في حواري مع كاظم الساهر افقده الكثير من معجباته فقد ذكر انه لايحب المرأة ، ظهرت خطأ المرأة ، والفرق كبير ، معذرة □

■ مجيد السامرائي

اخبار

■ منتدى ادباء النجف ونشاط جديد ■ صابرين في « مهما كان الثمن » ■ « سيد الاراضي الخصبة » ■ شفيق مهدي وعالم الطبيعة ■ « الرغبة الاخيرة » فيلم جديد

■ يفاود منتدى الادباء الشباب فرع النجف نشاطه الثقافي عصر كل يوم جمعة ويضيف الشاعرين مهدي هادي شعلان للحديث عن مجموعته الشعرية الجديدة (النفخ في الكلمات) وعبدالمنعم القريشي للحديث عن دراسته لبطولة الشاعر عبدالامير الحصيري (فارس الحق) يدير الجلسة الشاعر عبود الجابري وذلك عصر يوم غد الجمعة ١٩٩١/١٠/٤ ـ والدعوة عامة □

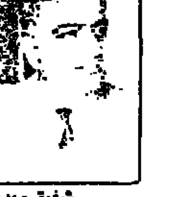


صابرين — الفنان دانا سعيد

■ انتهت الفنانة صابرين من تمثيل دور البطولة في فيلم « مهما كان الثمن » يشترك معها في البطولة يحيى الفخراني ، وتقليم الشعراوي . كتب قصة وسيناريو الفيلم عايد رباط ويخرجه عادل جلال □

■ يعكف الزميل شفيق مهدي على كتابة برنامج اذاعي عن الغريب والمثير في عالم الطبيعة ..

يهدف البرنامج الى تعريف المستمعين بالطبيعة ومافيها من غرائب عجيبة فريدة ، لايصدقها العقل احيانا □



شفيق مهدي

■ تستعد فرقة « الطليعة » من المسرح الكردي في السليمانية لموسمها المسرحي الجديد ، لتقديم مسرحية « سيد الاراضي الخصبة » ، وهي من اعداد الفنان ابراهيم جيوار واخراج الفنان دانا سعيد ، على مسرح الفرقة ، يشترك في العمل مجموعة من اعضاء الفرقة ، منهم ارام حمه بجول وزيان ابراهيم واريسلان احمد □

يجري حاليا تصوير فيلم « الرغبة الاخيرة » من اخراج محمد عبدالعزيز وبطولة نور الشريف وبوسي وسعد اردش والطفلة مي نور الشريف يقوم الفنان سعد اردش باداء شخصية جديدة حيث يؤدي دور والد بوسي وهو رجل اعمال □



بوسي

هكذا اصبح الأصل

ضبط (٣٤) كيلو ذهب واكياس من تراب الذهب في طريبيل

■ طريبيل/ هدى مالك شبيب : كشفت مصادر شرطة كمارك القادسية في طريبيل لمندوبة « الجمهورية » ، ان المواد والاموال المهربة المضبوطة خلال هذا العام . بلغت مليونا و(٩٤٤) الف و(٧٨٠) دينارا عراقيا فضلا عن (٥٦٥) الف دولار امريكيا ، بينما بلغت كميات الذهب (٣٤) كيلوغراما و(٧) اكياس صغيرة من تراب الذهب (التيزاب) .

السيد وليد فرحان حسين مدير مركز كمارك القادسية افاد لمندوبة « الجمهورية » ، ان (٥) سيارات تم ضبطها ، اربع منها من نوع مرسيدس قلاب والاخرى من نوع بيكب واموال متفرقة اخرى .

مندوبة « الجمهورية » ، شهدت يوم الاحد الماضي احباط عملية لتهريب اموال عراقية تقدر بـ (٥٢) الف دينار في منطقة طريبيل من قبل شخصين يحملان جنسية احدى الدول العربية ، وحضرت جانبا من استجواب المتهمين ، فتبين انهما يعملان حمالين في علاوي بيع الفواكه والخضر وانهما تمكنا من جمع هذه الاموال خلال اربع سنوات فقط .

مصدر في كمارك القادسية ابلغ مندوبة « الجمهورية » ، ان احد رجالها (فريد خليل عبدالمحسن) عثر على هذه الاموال خلال عمليات التفتيش التي تسمى (الجوره) والتي تخضع لها السيارات القادمة والمغادرة .

واشار المصدر الى ان الشخصين اتفقا مع سائق سيارة اجرة لقاء عمولة قدرها (٣) الاف دينار .

عملية تفتيش احدى الشاحنات في طريبيل ■ تصوير : صباح جاسم

ودعا مدير مركز كمارك القادسية في طريبيل المواطنين للتعاون مع رجال الكمارك من خلال الاخبار عن حالات التهريب لقاء مكافاة مجزية نص عليها قانون الكمارك حيث اجاز منح ٢٥ بالمائة من ريع الاكرامية كمكافات للمخبرين والمتعاونين مع السلطات .

وقال ان مديرية الكمارك تلتزم باخفاء الاسماء وهويات الاشخاص المخبرين .

وحول الحالات التي تتم مصادرة الاموال فيها قال ان الاموال تصادر في حالتين فهي اما ان تكون مواد مضبوطة من عمليات تهريب حيث تنظم لها دعاوى كمركية فقد نص قرار الدعوى الكمركية صراحة بمصادرة الاموال والحالة الثانية تصادر الاموال فيها حسب نص المادة (٢٦٢) الفقرة (ج) التي نصت على بيع البضائع التي تنتهي مدة حفظها في المستودعات الحقيقية والخاصة والوهمية .

واضاف انه نظرا لعدم وجود مخازن محكمة في مديرية مركز القادسية في طريبيل فان المركز يرسل المواد والاموال المضبوطة الى مخازن معاونية كمرك الرطبة وعند تجمعها تعلن الهيئة العامة للكمارك في وسائل الاعلام عن تشكيل لجان متخصصة لبيعها مشيرا الى ان مبيعات الكمارك التي ظهرت في سجلات المديرية بلغت مليون دينار خلال هذا العام فقط وان هناك اموالا اخرى تنتظر دورها في البيع □

Al - Jumhuriya

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير : ■ عبد المطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - حسن كامل - ندى شوكت - نازك الاعرجي - غالب محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق : باريس زينة الرافعي ، اسطنبول : علي الشريفي ، تونس : فتحي البرقاوي ، موسكو : عبدالوهاب خشان ، الرباط : عبدالحكيم نوكيزة ، الجزائر : مرزاقة نابت ، انقرة : علاء العاني ، روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - سناء عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميلي - عبد الكريم سيفو - الرسامون : جبار مجيل - مؤيد نعمة - احمد امين - كفاح محمود - سمير العاصي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص.ب ٤٩١ ، الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس ٢٢٦٢ - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ■

٨ صفحات — ١٠٠ فلس

حملة واسعة لرصد المتلاعبين بالاسعار في اسواق بغداد .. امس

فسخ عقود محلات القصابين المخالفين للتسعيرة

■ بغداد والمحافظات/ مندوبو الجمهورية : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بفسخ عقود محلات القصابين المخالفين للتسعيرة التي اعلنتها وزارة الداخلية او اولئك الذين يمتنعون عن العمل ، سواء تلك المؤجرة منها من قبل الدولة ام من القطاع الخاص . العقيد مدير دائرة مكافحة الجريمة الاقتصادية ابلغ مندوبة (الجمهورية) ان اجهزة وملاكات المديرية نظمت حملات رقابية مكثفة وواسعة في اسواق بغداد والمحافظات لتنفيذ امر السيد الرئيس القائد .. موضحا ان القرار سمح بتاجير تلك المحلات للاخرين كي يقوموا بممارسة اعمال الجزارة .

وقال ان المديرية وبالتنسيق مع المسؤولين في امانة بغداد تقوم بمتابعة محلات القصابة الموجودة في الاسواق العائدة للامانة .. مشيرا الى ان يوم امس شهد حملة واسعة قام بها الطرفان في اسواق الشهداء وحي العامل والبياع والسيدية والدورة .

واوضح ان المديرية عقدت ندوة موسعة للقصابين بغية توعية وشرح ابعاد القرار لهم .. مبينا ان القصابين تذرعوا بقلة المواشي المذبوحة من قبل « القبنجية » فضلا عن قيام متعهدي بعض الدوائر بشراء كميات كبيرة من اللحوم من المجازر مباشرة مما يؤثر على المعروض منها في الاسواق .

وبين ان المديرية وبالتنسيق مع دائرة المجازر في وزارة الزراعة اوعزت الى « القبنجية » بترك نصف دينار لكل كيلو غرام الى القصاب .. مؤكدا ان ذلك يحقق لهم ربحية معقولة .. ودعا « القبنجية » الى العودة الى ذبح الكميات السابقة نفسها من المواشي لتامين توفير اللحوم للمواطنين .. موضحا ان هناك تنسيقا بين المديرية واجهزة وزارة الزراعة بشان مراقبة المجازر ومتابعتها اذ ان القرار يشملهم ايضا .

وحذر مدير مكافحة الجريمة الاقتصادية القصابين من ارتكاب اية مخالفة والالتزام بالتسعيرة لان ذلك سيعرضهم لاقسى العقوبات .. مؤكدا ان الاجراءات المتخذة بحقهم رادعة ومشددة جدا . واهاب بالمواطنين بضرورة التعاون مع اجهزة وملاكات المديرية والاخبار عن اية مخالفة يرتكبها القصابون سواء في التسعيرة ام التلاعب بنوع اللحوم .

يذكر ان الجهات المعنية حددت في التاسع من ايلول اسعار لحوم الغنم والبقر في بغداد والمحافظات واجازت للسادة المحافظين عدا بغداد تحديد اسعار اقل من تلك التي حددتها . مصدر في شعبة مكافحة الجريمة الاقتصادية في بابل ابلغ مراسل « الجمهورية » ، سمير عبد مهدي ان مفارز المديرية قد ضبطت (٢٠) مخالفا من القصابين قاموا ببيع اللحوم باسعار تجاوزت ١٧ دينارا للكيلو غرام الواحد وبانواع رديئة جدا . وافاد مراسلنا ان عددا كبيرا من محلات بيع اللحوم في بابل والنجف مازالت مغلقة وان ما يعرض من اللحوم في اسواق المحافظتين لا يسد حاجة المواطنين مما يضطرهم الى شراء اللحوم المستوردة وباسعار مرتفعة جدا . وفي كربلاء ابلغ مدير مكافحة الجريمة الاقتصادية مراسل (الجمهورية) في المحافظة ان الدائرة قد شددت من اجراءاتها الرقابية في اسواق الجزارة وقد تم ضبط (٥) مخالفين من القصابين باعوا باكثر من التسعيرة الرسمية وتم حجزهم واحالتهم الى محاكم مختصة . □

رئيس مجلس الوزراء استقبل سفير الاردن

■ بغداد / واع : استقبل السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء امس السيد وليد ماجد سفير المملكة الاردنية الهاشمية الجديد في بغداد .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها بما يخدم الاهداف المشتركة لهما .

وحضر المقابلة السيد حامد صالح الراوي رئيس امانة مجلس الوزراء □

شط العرب اكبر غابة نخيل في العالم

■ بغداد/راوية هاشم :

احتفل العراق امس بيوم النخيل العربي خلال حفل اقامته الهيئة العامة للخدمات الزراعية بوزارة الزراعة تكريما لهذه الشجرة المباركة ولاهميتها الاقتصادية والزراعية .

وقال السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري خلال كلمة القاها في الحفل ان العراق يحتل المركز الاول في انتاج التمور على المستوى العالمي اذ يمتلك نسبة (٣٠) بالمائة من مجموع اشجار نخيل العالم وينتج نسبة (٢٢) بالمائة من مجموع الانتاج العالمي ويسد نسبة (٧٠) بالمائة من احتياج العالم .

واضاف ان معدل انتاج التمور السنوي على صعيد العراق بلغ قبل العدوان الثلاثيني الغادر حوالي (٢٥٣) الف طن سنويا . مما يدل على ان العراق يعد من اهم الدول واكبرها من حيث المساحة المزروعة بالنخيل □

فريق طبي في بابل اجرى عملية ناجحة بدون استئصال

أنقاذ حياة أم في أغرب ولادة

■ بابل/سمير عبد مهدي : تمكن فريق طبي في محافظة بابل من اجراء عملية ناجحة لانقاذ حياة ام نتيجة ولادة طفل مشوه مصاب بحالة استسقاء الدماغ من دون اللجوء لاستئصال الرحم .

الدكتورة ليلى عبدالامير المشرفة على العملية ابلغت مراسل « الجمهورية » في بابل ان المريضة « خديجة فراك » وهي في الشهر التاسع من الحمل دخلت الى المستشفى وهي تعاني من حالة ولادة عسرة ونزف رحمي خطير . وقد استطاع الفريق الطبي بعد فحص المريضة من تشخيص حالة انفجار الرحم قبل الولادة ثم اجريت عملية استكشاف البطن بصورة فورية وسريعة . وتبين ان سبب التمزق نتج عن نقص ولادي في راس الطفل او مايسمى « استسقاء الدماغ » ، حيث بلغ قطر راس الطفل بين (١٨ - ٢٠)سم اكثر من الحجم الاعتيادي البالغ (١٣)سم بينما بلغ وزن الراس (١٦) باوند وهي حالة نادرة وغريبة .

واضافت ان العملية قد اجريت بعد تهيئة (٦) قناني من الدم فصيلة (A+) وتم اخراج الطفل من بطن الام وهو (ميت) وتمت خياطة الرحم دون اللجوء الى استئصاله لكون المريضة اما لطفل واحد .

اما الدكتورة نضال طارق احد اعضاء الفريق الطبي الذي قام بالعملية قالت ان حالة المريضة كانت خطرة جدا لكونها لاتتحمل اي تخدير وقد تم الاكتفاء بجهاز اعطاء الاوكسجين وقد واجهنا حالة النزف الشديد وعلى الرغم من الامكانيات المتواضعة للمستشفى تم اجراء العملية بصورة ناجحة وانقذت حياة الام من موت محقق وهي حاليا تتمتع بحالة صحية جيدة .

■ السيدة « سلوى شعلان متعب » رزقت بثلاثة توائم خدج في محافظة بابل وهم في حالة صحية جيدة جميعا .

عملية اخراج الطفل المشوه خلقيا

الدكتورة ليلى عبدالامير مديرة مستشفى الولادة والاطفال في بابل ابلغت مراسل (الجمهورية) في المحافظة ان الام واطفالها الخدج الثلاثة الذين ولدوا بعد سبعة اشهر من الحمل قد اجريت لهم الفحوصات الطبية اللازمة وارسلوا الى الوحدة الخاصة بالخدج واعطيت لهم العلاجات والادوية اللازمة .

وقالت ان حالات الولادات النادرة والعسرة قد ازدادت خلال الاشهر الاربعة الماضية ، وقد شهدت صالات الولادة في المستشفى حالات خطرة نتج عنها وفاة عدد من الاطفال نتيجة للحصار الاقتصادي الجائر وماسببه من نقص في الادوية ومواد التخدير ومستلزمات التداخل الجراحي التي يحتاجها الطبيب لاجراء العمليات الجراحية الكبرى والمتوسطة والصغرى كحالات النسائية والاطفال .

واضافت ان هناك نقصا في المضادات الحيوية للاطفال ونقصا في « الكابيدات » المستخدمة في اعطاء السوائل والدم واللقاحات ، وان هناك عددا كبيرا من الاطفال يعانون من سوء التغذية والالتهابات بسبب عدم توفر الحليب الكافي لهم □

العراق يشارك في مسابقة دولية للتعريف بمشاكل اطفاله

■ بغداد / بهاء الدين الخاقاني : اعلنت وزارة التربية شروط المشاركة في المسابقة الدولية بمناسبة تاسيس المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين التي يقيمها الصليب الاحمر الاسباني لهذا العام بمناسبة مرور اربعين عاما على تاسيس المفوضية . مصدر مسؤول في وزارة التربية ابلغ مندوب (الجمهورية) : ان قرار المشاركة جاء بالتعاون مع مديرية المنظمات الدولية والعربية التي رات في مواضيع المشاركة فرصة للتعريف بمشاكل اطفال وطلبة العراق الناجمة عن العدوان الثلاثيني الغادر والدمار الذي لحق بالمؤسسات التربوية وما يعاني منه الشباب من الناحية الانسانية للتعبير عن معاناتهم عن طريق الفنون .

واضاف ان سن الطفل المشارك في مسابقة الرسم حدد بتسع سنوات . والموضوع الرمز او الشعارات من سن (١٠ - ١٢) سنة . والموضوع الانشائي من (١٣ - ١٨) سنة . وبرنامج دراسي .. خصصت جوائز من المنظمة لهذه المسابقة . علما ان اخر موعد لاستلام نتاجات المشاركين هو يوم ١٩٩١/١٠/٨

واعلنت وزارة التربية ايضا عن اقامة معرضها القطري لرسوم الاطفال في ١٩٩١/١٠/١٣ احتفاء بيوم الطفل العراقي . مصدر مسؤول في الوزارة ابلغ مندوب (الجمهورية) ان المعرض يتسم تذكيرا بالعدوان الايراني الغاشم على مدرسة بلاط الشهداء واستشهاد الاطفال الابرياء والذي عدت ذكراه يوما للطفل العراقي . واضاف ان هناك شروطا للمشاركة تعتمد تميز الرسوم في المحافظات .

تسليم ٨٢٠ قطعة ارض سكنية في كربلاء هذا الشهر

■ كربلاء/سمير عبد مهدي : هيات الجهات الفنية المختصة في محافظة كربلاء (٨٢٠) قطعة ارض سكنية تمهيدا لتوزيعها على المواطنين خلال الشهر الجاري . المهندس قيس رحيف عليوي مدير بلدية كربلاء ابلغ مراسل « الجمهورية » في المحافظة ان قطع الاراضي التي تم فرزها والبالغة مساحة كل قطعة منها (٢٠٠)م٢ سيتم توزيعها حال اكمال العمليات الخاصة بالتسجيل . مؤكدا ان المديرية قد خصصت (٢٠٠) قطعة ارض صناعية للمواطنين في المنطقة الصناعية الواقعة على طريق كربلاء/النجف سيتم توزيعها قريبا على المشمولين بها من الصناعيين . وقال ان اجهزة وملاكات البلدية قد انتهت من عملية تنظيم منطقة مابين الحرمين وشارع العباس ، وتم تبليط الشوارع وفرش السبيس للاجزاء المهدمة . وقامت ايضا بتنظيف احياء (النصر والحائر والمعلمين و١٤ رمضان وشارع التجارة وحي العروبة والشهداء والملحق والحي العسكري) ، فضلا عن تشجير الشارع الرئيس في منطقة السعدية وادامة الجزرات الوسطية في شارع السيد الرئيس ، وتنظيم متنزه مدينة كربلاء . واضاف مدير بلدية كربلاء ان العمل يجري حاليا لتبليط شوارع منطقة الملحق وحي العروبة والحي العسكري والشارع الذي يربط الاسكان وشارع باب القبلة وبكلفة (٧٠٠) الف دينار . فضلا عن المشاريع الخاصة بصيانة الطرق في مركز المدينة ، وتنظيم وتعديل الارصفة وتنفيذ شوارع فرعية موازية للشوارع الرئيسة وتجميل مداخل المدينة بما يظهرها بالشكل اللائق □

فرص عمل للمتسرحين من خريجي الدراسة الاعدادية

■ بغداد/ راوية هاشم : تم توفير فرص عمل للمتسرحين من الخدمة العسكرية من قبل مديرية مركز التدريب المهني للكهرباء في بغداد ، واقامة دورات تدريبية مركزة لخريجي الدراسة الاعدادية بفروعها الثلاثة (الادبي والعلمي والصناعي) .

السيد سمير عزاوي شهاب مدير المركز ابلغ مندوبة « الجمهورية » ، ان المركز يمنح خريجي هذه الدورات التي امدها تسعة اشهر راتبا معادلا لشهادة اعدادية الصناعة فضلا عن منحه محفزات اخرى ومخصصات مهنية وارباح اسوة بالعاملين في المنشاة المعنيين فيها .

ويمنح الطلبة المقبولون خلال فترة الدراسة والتدريب مخصصات شهرية مقطوعة قدرها (٥٠) دينارا .

واضاف ان عدد المقبولين في الدورات كوجبة اولى بلغ (١٠٠) طالب من الجنسين منهم (٦٠) متسرحا من الخدمة العسكرية . علما بان هذه الدورات مستمرة وتقبل جميع المتقدمين لها □

(٥) جوائز نقدية لبحوث الطاقة وترشيد استهلاكها

■ بغداد / بهاءالدين الخاقاني : خصصت اللجنة الاستشارية للطاقة جوائز نقدية لاحسن خمسة بحوث تعنى بحفظ الطاقة وترشيد استهلاكها في المباني والعمارات .

السيد نعمان حديد الحديثي مقرر اللجنة والخبير في ديوان وزارة النفط ابلغ مندوب (الجمهورية) ان هذه الجوائز حددت بـ (٥) الاف دينار للفائز الاول و (٣) الاف دينار للفائز الثاني والفي دينار للفائز الثالث والف دينار لكل من الرابع والخامس .

وقال ان الباحث سيحصل على تقييم مادي في حالة تنفيذ مشروعه .

واضاف المصدر ان اللجنة وافقت على تاجيل مؤتمر الطاقة في العراق الى الاول من تشرين الثاني عام ١٩٩٢ في ضوء الطلبات الكثيرة التي وصلت من الدول الشقيقة والصديقة ليتسنى لها المشاركة ببحوثها في هذا المؤتمر الذي يمثل محطة علمية عالية لخدمة البشرية □

استبيان جريدة الجمهورية

« الجمهورية » جريدتك .. ساهم في تطويرها بتعليقك على هذا الاستبيان . املأ الاستبيان . وابعثه على عنوان الجريدة بالبريد او بايداعه لدى الاستعلامات مباشرة

المهنة — العمر — سنة — الجنس ذكر □ انثى □ — التحصيل العلمي — الصفحة المفضلة — العراق

الجمهورية في اعين القراء

ماذا يحب قراء الجمهورية واي صفحاتها يفضلون وباي الموضوعات يرغبون ؟؟ واسئلة اخرى كثيرة اجاب عليها القراء تنشر يوم السبت في نتائج استبيان جريدة الجمهورية □

رئيس تحرير (الجمهورية) التقى وفدا من نقابة الصحفيين

التقى رئيس تحرير الجمهورية السيد سعد البزاز وفدا من نقابة الصحفيين العراقيين زار مقر الجريدة مساء امس .

وبحث وفد النقابة المؤلف من السادة لطفي الخياط نائب نقيب الصحفيين وضياء عبدالرزاق حسن امين سر النقابة واحمد صبري عضو مجلس النقابة مع رئيس التحرير ، مسيرة العمل المهني وسبل تعزيز عمل النقابة ودورها □

٧٣ قراراً لتأسيس جمعيات استهلاكية خلال الايام المقبلة

■ بغداد/بشرى محمد شبيب : بلغ عدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية التي تم افتتاحها منذ لقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين بالملاكات التعاونية في الحادي عشر من حزيران الماضي وحتى الآن (٢٩) جمعية تعاونية استهلاكية في بغداد والمحافظات . مصدر مسؤول في الاتحاد العام للتعاون ابلغ مندوبة « الجمهورية » ، ان (٧٣) قرارا تم منحها لتاسيس جمعيات تعاونية استهلاكية ويجري العمل حاليا لتهيئة الاماكن المخصصة لها ، وتاثيثها لتباشر عملها خلال الايام القليلة القادمة ..

مشيرا الى ان الاستعدادات تجري لافتتاح (٨) جمعيات تعاونية استهلاكية في محافظة واسط . وافاد ان لجنة مشتركة تم تشكيلها في محافظة واسط تضم ممثلا عن الاتحاد العام للتعاون ورؤساء الجمعيات وبلدية واسط في ضوء اللقاء الذي تم بين رئيس الاتحاد العام للتعاون ومحافظ واسط بهدف اختيار قطعتين من الارض لاتقل مساحتها عن (٢٠٠٠) متر مربع ضمن مركز المحافظة لانشاء مجمعات تعاونية عليها ضمن الخطة المستقبلية □

افتتاح معهد مركزي للمعلمات في تكريت

■ بغداد/ بهاء الدين اعلنت وزارة التربية عن فتح معهد للمعلمات في تكريت باسم (معهد المعلمات المركزي في صلاح الدين)

مصدر مسؤول في وزارة التربية اوضح لمندوب الجمهورية : ان المعهد سيباشر باستقبال الطالبات ابتداء من العام الدراسي الحالي (٩٢/٩١) .

العراق يحضر المؤتمر الطبي في تونس

■ بغداد/ امال سلمان : يشارك العراق في اعمال المؤتمر الطبي العربي الذي سيعقد في تونس للفترة ١٨ - ٢٠ تشرين الاول الجاري وينظمه اتحاد الاطباء العرب بالتعاون مع الجمعية التونسية للعلوم الطبية . الدكتور راجي عباس التكريتي نقيب الاطباء العراقيين قال لمندوبة (الجمهورية) ان العراق سيشارك بعدد من البحوث والدراسات العلمية الطبية التي ستناقش ضمن جدول اعمال المؤتمر وفقا لمحاور اساسية في مجال رعاية الحوامل وامراض الحساسية والحالات الطارئة في الطب النفسي . واضاف نقيب الاطباء ان هناك عددا من الندوات العلمية في مواضيع مهمة منها كيفية دعم الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة وتعريب التعليم الطبي وادارة وتسيير المؤسسات الصحية في الوطن العربي وموضوع حول طب الكوارث .

توزيع القرطاسية على طلبة بابل وكربلاء والنجف والقادسية

■ الفرات الاوسط/سمير عبد مهدي : تم في محافظات بابل وكربلاء والنجف والقادسية تجهيز مديريات التربية بالقرطاسية واللوازم المدرسية لغرض توزيعها على الطلبة خلال اليومين المقبلين تخفيفا عن كاهل عوائلهم . السيد حسين احمد الحسون مدير سوق بابل المركزي ابلغ مراسل « الجمهورية » في المحافظة ان الفرع قد بادر وبتوجيه من وزارة التجارة بتسلم وتوزيع القرطاسية واللوازم المدرسية المختلفة . وقد بلغت الكميات المجهزة الى تربية بابل وضمن الحصة الاولى (١٩٨) الفا و(١٤٤) دفترا مدرسيا من مختلف الفئات و(٨٣٧) الفا و(٤٧٦) قلم رصاص و(٧٢٠) الفا ممحاة و(٢٨٨) الف مبراة . وقد تم تحديد حصة الطالب بثلاثة اقلام ومبراتين وثلاث من الممحاة . وفي كربلاء ابلغ مدير الاسواق المركزية في المحافظة مراسلنا ان الاسواق قامت بتجهيز مديرية تربية كربلاء بـ (٣٧٦) الفا و(٥٦٣) قلم رصاص و(٢٥١) الف مبراة و(٣٧٦) الفا و(٥٦٣) ممحاة . وقامت الاسواق المركزية في النجف بتسليم مديرية التربية حصتها من القرطاسية والتي شملت (٢٠٠) الف دفتر مدرسي و(٥٦٦) الفا و(٨٦٥) قلم رصاص و(٣٧٧) الفا و(٩١٠) مبراة و(٥٦٦) الفا و(٨٦٥) ممحاة . وفي محافظة القادسية تسلمت مديرية تربية المحافظة حصتها من القرطاسية بانواعها المختلفة والتي شملت (٤٤١) الفا و(١٨٠) قلم رصاص و(٢٩١) الفا و(١٢١) مبراة و(٤٤١) الفا و(١٠٨) ممحاة ، وسيتم توزيعها على الطلبة في الايام القليلة المقبلة . وطرحت الاسواق المركزية في محافظات بابل وكربلاء والنجف والقادسية ايضا كميات كبيرة من القرطاسية والمواد المدرسية الاخرى وبيعها ضمن التوزيعات الاعتيادية وشملت الدفاتر واقلام الرصاص والجاف والكراسات □

مهرجان تضامني لنصرة العراق في بروكسل

■ بغداد/شكرية السراج ومجيد اللامي : وجهت كنائس السبتيين الادفنتست الانجيلية في العراق نداء الى قادة الشعوب دعت فيه الى رفع الحصار الظالم عن اطفال وابناء العراق . وتساءل النداء : الى متى يبقى اطفال العراق الشجعان جياعا والى متى تبقى معاناة شيوخه من نقص الدواء ؟

واختتم النداء كلمته بعبارة (كفوا عن الانتقام وارفعوا الحصار عن العراق وابدلوا عهد المحبة والرحمة) . يذكر ان المجموعة المناهضة للامبريالية في (بلجيكا) قد نظمت في الحادي والعشرين من الشهر الماضي مهرجانا كبيرا تخللته مسيرة ومعارض عن فلسطين والاكراد في تركيا . والحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق الابي .

وشهد المهرجان رفع العديد من الملصقات التي نددت بالعدوان الامريكي الاطلسي على العراق □

تهيئة مستلزمات افتتاح المدرسة الدينية لخريجي الدراسة الأبتدائية في الموصل

■ الموصل/ الجمهورية/ خالد الحميدي : باشرت مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في محافظة نينوى عمليا بتهيئة كافة المستلزمات المتعلقة بافتتاح المدرسة الدينية وبدء الدراسة فيها هذا العام . السيد قتيبة رضا ايوب - مدير الاوقاف والشؤون الدينية في المحافظة قال لمندوب (الجمهورية) ان افتتاح هذه المدرسة ياتي تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين من مجموع خمس مدارس دينية وزعت على بعض المحافظات . واضاف ان البناية المجاورة لجامع النبي شيت (ع) بالموصل اختيرت موقعا للمدرسة والتي ستقبل خريجي الدراسة الابتدائية حيث سيمنح الطالب مخصصات شهرية مقدارها خمسون دينارا فضلا عن السكن والطعام ومجانية الكتب والملابس . واشار الى ان وحدة الدراسة في هذه المدرسة حددت بثماني سنوات يمنح المتخرج فيها شهادة دبلوم في العلوم الدينية واللغة العربية □

شموخ

عراق ... ياحبي الاخضر ..
ياقلبا بالايمان تفجر ..
من خلف سجون الحزن .. حبيبتي
اتيك ..
اهات مذبوحة في حلقي تتحجر ...
لكن ..
لكن اناشيد الكبرياء ..
تتسلل انغاما شامخة ..
تشيد كياني
تمنحني النخوة ..
وتاج الزمان ..
حبيبتي ..
الوجوه الزجاجية الحاقدة ..
مازالت ..
تصب لهيب شلالات النار على
ارضك ..
يريكني هذا الجور ..
يربكني ..
هذا الحقد التتري ..
هذا الصمت الاممي ..
مازال ..
صدرك الوعد مزرعة لقنابلهم ..
لانك لاتقبلين المساومة ..
لان صدامك الرعد كل الفوارس
لان صدامك صاعقة على ظلم
الحلفاء ..
سيدتي ..
شظايا الجسور على بابك
بنات يحلمن بالحب ..
بالمنديل الابيض
شظايا الجسور ..
تنثر ورودا على نهري ..
دجلة والفرات ..
اه .. دجلة والفرات ..
بستاني شعر .. غابتي عشق
وقمري مجد ..
لن يكفا عن الجريان والهتاف ..
فتنزف الدماء من اجل ان تبقى ..
فلتنزف الدماء ..
من اجل ان تبقى ..

مقدسات العروبة والاسلام في
خيلاء ..
انت الغناء الذي لايحب البكاء ..
انت الغيوم التي تمطر نورا ابيض
مازالت ..
مازالت الدام الهمجية ..
تدوس ارض الاسلام القدسية
ودموع اطفالها ندية ..
مزجت بسنابك الاعداء ..
واري .
عظام كل الشهداء ..
ترقص فوق الرمل ..
تلمس السماء ..
بسواعدها السمراء
تحمل بنادق .. وحمائم بيضاء ..
والله اكبر ..
الله اكبر مرفوعة علما
تطهر النفوس والرياح
تسكن في اذن هذا الكون
في انتشاء ..
وتبدد حقدهم الارعن .. الاسود ..
اشلاء ..
فينبثق الفجر الكامن في احداق
اطفالك ..
كبرياء ..
وينطلق النور الدافق في
العروق ..
يسقي ازهار الفل والياسمين
الغرقى ..
اخلاصا ووفاء
ويحيل الصحراء ..
جنات خضراء ..
تتراقص .. ونتهتف جميعا ملء
حناجرنا ..
الله يوفقنا ..
الله يوفقنا ..
الله يوفق الاسلام .. والعرب
الاوفياء □

■ الشاعرة نعيمة الصيد - تونس

توقع حذف اوراق من سجل الفساد في الاتحاد السوفيتي

الامريكان يفضلون غورباتشوف على يلتسين ويتخوفون من التعصب الروسي

■ موسكو / نوفوستي : ذكرت اسبوعية « حجج ووقائع » الصادرة في موسكو ان الرئيس غورباتشوف وجه في مطلع هذه السنة تعليماته الى المختصين بجمع المعلومات عن سوء استخدام كبار المسؤولين السوفيت السلطة .

وانجز المختصون المهمة هذه الايام ، وظهر تقرير يضم مئات الصفحات ، وتولى الذعر جميع الذين تمكنوا من القاء نظرة على محتوياته .. فالاتجار غير المشروع بالذهب والاحجار الكريمة والعقارات ماهو الا غيض من فيض ما اقترفه بعض القابعين في مؤسسات السلطة السوفيتية سابقا وحاليا .

وقالت الاسبوعية ان هذا التقرير الذي لايقدر بثمن . سيرفع الى لجنة الامتيازات في السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي .

(الا ان هناك مخاوف من ان يتناقص عدد صفحات هذه الوثيقة المثيرة) .

ورأى بعض الخبراء ان اعلان بنك الدولة في الاتحاد السوفيتي مؤخرا ان احتياطي الذهب السوفيتي يبلغ ٣٧٥ طنا يجافي الواقع . ففي الواقع يملك السوفيت ٢٤٠ طنا فقط من الذهب ، ولا يملكون شيئا - تقريبا - من العملات الصعبة .

ويعتبر الاقتصاديون ان موسكو تقدمت على امريكا اللاتينية في مضامير كثيرة من التدهور المالي مع العلم ان تجربتها المحزنة اظهرت ان التضخم المالي يتعدى كل المعدلات المعقولة عندما يصل عجز ميزانية الدولة الى اكثر من ١٣ بالمائة من قيمة المنتوج الاجمالي القومي ، وقد تخطى السوفيت هذا الحد .

وبدليل اخر على الكارثة المالية ان اصدار النقود المتداولة في البلاد بنسبة ١٠ في المئة خلال شهر كما يقولون ، مع العلم ان كمية النقود المتداولة في الولايات المتحدة مثلا تتزايد بـ ١ر٢ الى ٦ بالمئة خلال سنة . واصدار النقود هناك من اختصاصات النظام المالي الفيدرالي المستقل .

ورأى الخبراء انه (لابد من تقليص البرامج الاجتماعية والميزانية العسكرية وبيع ممتلكات القطاع العام مع تحويل العائدات الى خزينة الدولة والسماح بالبطالة) مما يؤدي في نهاية الامر الى خفض مستوى المعيشة .

وهذا ما يسعى تحقيقه البرنامج الاقتصادي الجديد في الاتحاد السوفيتي .

من جانب آخر .. اجرى مكتب الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة استطلاعا للراي العام . ومن الاسئلة المطروحة على المستفتين ايهما يلبي مصالح الولايات المتحدة القومية اكثر زعامة غورباتشوف ام يلتسين في الاتحاد السوفيتي ؟

وقال ٥٣ بالمئة انهم يؤثرون غورباتشوف . بينما فضل ٢٢ بالمئة يلتسين .

ويخاف الغرب من انبعاث فكرة « روسيا العظمى » ، لان الناس يعتقدون ان « الديمقراطية من نصيب الشعوب الشبعانة الموسرة) . وبما ان روسيا لن ترتقي الى مستوى هذه الشعوب في المستقبل القريب فان فكرة « روسيا العظمى » يمكن ان تتطور بسهولة الى تعصب قومي □





البرنامج الاقتصادي الجديد .. هل ينهي أزمة الطوابير ؟